١٢



٢٥

بيروت الثلاثاء ٢٤ آذار ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٣٧٥
AL-ANWAR - Beyrouth 24 Mars 1970 11e Année No. 3375

القاهرة تكشف الموقف الاميركي

روجرز أعلن تأجيل تسليم «الفانتوم» الى اسرائيل ولكنه تعهّد بضمان استمرار تفوقها الجوي

اعلن وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية في واشنطن مساء امس ، قرار الرئيس الاميركي نيكسون بشان تسليم الدفعة الجديدة من طائرات «الفانتوم» و «السكاي هوك» الى اسرائيل . قال : ان الحكومة الاميركية قررت عدم تسليم هذه الطائرات الى اسرائيل في الوقت الحاضر لانها تعتقد ان مقدرتها الجوية كافية . ولكن روجرز اضاف يقول : ان الرئيس نيكسون سيكون في وضع يمكنه من تزويد اسرائيل بمزيد من الطائرات بسرعة اذا تبدل الميزان العسكري . علق مسؤولون مصريون في القاهرة على هذا القرار الاميركي ، بقولهم : ان المعنى الوحيد لهذا القرار هو ان الحكومة الاميركية تعهدت بضمان استمرار تفوق اسرائيل الجوي .

وقال وزير الخارجية الاميركية في مؤتمر صحفي عقده بواشنطن مساء امس : ان ادخال صواريخ سوفياتية من نوع «سام - ٣» ومزيد من الرجال السوفيات الى مصر ، هو احد العناصر التي سيبقيها الرئيس نيكسون تحت دراسة دقيقة .

واضاف : ان الولايات المتحدة ستستجيب لطلبات اسرائيل المالية للمدى القصير ، عن طريق توسيع شحنات فائض المواد الغذائية . كما انها ستمنح اسرائيل قروضا للمساعدة على تغطية الميزان الباقي من العقود العسكرية السابقة مع الولايات المتحدة .

١٠٠ مليون دولار الى اسرائيل

ولم يحدد روجرز الذي اعلن قرار الرئيس نيكسون في بيان رسمي افتتح به المؤتمر الصحفي ، قيمة المساعدات الاقتصادية ولكنه اتفق مع احد سائليه ان رقم ١٠٠ مليون دولار قريب من الواقع .

وكان السناتور هيوسكوت زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ الاميركي ، قد صرح قبل انعقاد مؤتمر روجرز بان الحكومة الاميركية ستمنح اسرائيل مساعدات اقتصادية تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون دولار

نيكسون لا ينوي الاساءة الى اسرائيل

وقال روجرز في مؤتمره الصحفي : ان الرئيس نيكسون عندما قرر تجميد طلب اسرائيل الحصول على مزيد من الطائرات ، لم يكن ينوي ابدا الاساءة الى امن اسرائيل . واذا اتخذت خطوات قد تبدل الحالة ، او اذا راينا ان التطورات السياسية تقتضي ذلك ، فان الرئيس لن يتردد في اعادة النظر في هذا القرار .

واضاف وزير الخارجية الاميركية يقول : ان الولايات المتحدة ستجدد مساعيها ، عن طريق الوسائل الدبلوماسية ، لمحاولة تحقيق الامور التالية في الشرق الاوسط :

١ - تشجيع العرب والاسرائيليين على الالتزام كليا بقرار الامم المتحدة القاضي بوقف اطلاق النار .

٢ - دعوة الطرفين الى تبديل موقفيهما اللذين اصبحا عقبة في طريق السلام .

٣ - حث جميع الاطراف المعنية على مساندة مقترحات ستساعد الدكتور يارينغ وسيط الامم المتحدة في الشرق الاوسط على بدء سلسلة جديدة من المفاوضات بين العرب والاسرائيليين .

٤ - الدخول مع جميع الدول الرئيسية التي تزود الشرق الاوسط بالاسلحة باجراء محادثات لتحديد شحن الاسلحة .

الصواريخ السوفياتية في مصر

ومضى روجرز يقول في مؤتمره الصحفي : ان غولدا مايير رئيسة حكومة اسرائيل ، والجنرال اسحق رابين السفير الاسرائيلي في واشنطن ، اعربا عن خيبة املهما عندما ابلغا قرار الرئيس نيكسون بصدد الطائرات قبل اعلانه رسميا .

وقال انه يامل بان يفهما ان الولايات المتحدة تعتقد انها اتخذت القرار الصائب .

وقال وزير الخارجية الاميركية : ان صواريخ «سام - ٣» السوفياتية المضادة للطائرات التي يبدو انها ادخلت الى مصر لمواجهة الطائرات التي تحلق على ارتفاع منخفض لضرب الاهداف في مصر ، هي اسلحة دفاعية . وذكر انه يفترض انها ستستخدم لاغراض دفاعية . واضاف يقول : علينا الانتظار لرؤية ما سيحدث في مصر . واذا راينا ان نشاط الاتحاد السوفياتي هناك سيؤثر في الميزان العسكري فان الرئيس نيكسون سيعيد النظر في قراره .

طائرات «الميراج» الى ليبيا

وابلغ روجرز المؤتمر الصحفي : ان موافقة فرنسا على بيع طائرات نفاثة من نوع «ميراج» لليبيا اخذ بعين الاعتبار عندما اتخذ الرئيس نيكسون قراره بصدد طلب اسرائيل .

واضاف : ان موعد تسليم طائرات «الميراج» لليبيا ، لا يزال بعيدا في المستقبل ، وانه اذا وجد ان هذه الطائرات يجري ارسالها الى مصر ، فان ذلك سيكون عنصرا له اهمية كبيرة .

ولكنه قال : ان شحن هذه الطائرات في المستقبل لا يؤثر ابدا على الميزان العسكري في الشرق الاوسط الآن .

القاهرة : القرار عملية دعائية

وفي القاهرة ، صرح مسؤولون مصريون لوكالة «يونايتدبرس» بان المعنى الوحيد للقرار الذي اعلنه روجرز هو ان الولايات المتحدة تعهدت بالاستمرار في ضمان تفوق اسرائيل الجوي .

وقال راديو القاهرة في تعليق له مساء امس : ان القرار الذي اعلنه روجرز هو عملية دعائية غير متقنة .

- البقية على الصفحة ١٢ -

ياسر عرفات في بكين

● اعلنت الصين الشعبية امس : ان اسرائيل بدات تنفذ خطتها الاجرامية لطرد ٣٠٠ الف فلسطيني بالقوة من قطاع غزة المحتل الى الضفة الغربية . واضافت تقول : ان هذه الخطة الاسرائيلية مرتبطة ارتباطا وثيقا بمؤامرة الامبريالية الاميركية لانشاء دولة فلسطينية مزعومة . وقد اعلن ذلك في بكين ، في الوقت الذي يواصل فيه السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية محادثاته مع كبار المسؤولين في العاصمة الصينية . ويبدو السيد عرفات في الصورة اعلاه عند وصوله الى بكين يوم السبت الماضي ، وهو يحيي مستقبليه ، ويظهر نائب رئيس المجلس الشعبي الصيني ● (صورة بالراديو خاصة «للانوار» من ا.ب.)

المقاتلات المصرية تتصدى لطائرات العدو

اعلن متحدث عسكري امس ، ان بعض طائرات العدو اغارت في الساعة الثانية من بعد ظهر امس على احد المواقع المصرية بجوار بلطيم ، وكانت تحلق على ارتفاع منخفض . وقد تصدت لها الطائرات المصرية الاعتراضية وطاردتها باتجاه البحر .

وقال المتحدث العسكري ، انه في نفس الوقت اخترقت بعض طائرات العدو المجال الجوي شمال القنطرة فتصدت لها الطائرات المصرية وطاردتها باتجاه الشرق ، وعادت جميع الطائرات المصرية الى قواعدها سالمة ، ولم تحدث خسائر في الارواح او المعدات في كلتا الحالتين .

وفي تل ابيب ، ذكر راديو العدو ان اسرائيل ستحاول منع اقامة الصواريخ السوفياتية الجديدة في منطقة قناة السويس ، وذلك بمواصلة الغارات الجوية .

افتتاح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في جدة

افتتح وزراء خارجية ٢٢ بلدا عربيا واسلاميا مؤتمرهم في جدة امس ، بحضور الملك فيصل الذي القى كلمة في الجلسة العلنية للمؤتمر واجتمع برؤساء الوفود بعض الوقت ، قبل ان يبدأ الوزراء جلساتهم المغلقة . ويحضر المؤتمر ايضا «ابو يوسف» احد قادة «فتح» الذي وصل الى جدة امس ، وانضم الى وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد خالد الحسن .

وقد افتتح المؤتمر في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر السيد الهادي بوطالب وزير خارجية المغرب ، باعتبار ان المغرب كان البلد المضيف لمؤتمر القمة الاسلامي ، بينما ترأس المؤتمر السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية .

وبعد ان القى السيد بوطالب كلمة قصيرة اهاب فيها بالمجتمعين ان يكتلوا صفوفهم ، تبعه السيد آدم مالك وزير خارجية اندونيسيا . ثم القى السيد السقاف كلمة قصيرة رحب فيها بالمندوبين ، وانسحب من القاعة لمرافقة الملك فيصل الذي تقرر ان يلقي كلمة في المؤتمر .

خطاب فيصل

وقال ملك السعودية مخاطبا الاعضاء : ان اعداء الاسلام ينظرون الى هذا المؤتمر بكل ريبة ويسعون جاهدين لاحباط كل ما تريدون ان تعملوه ، وان يظهروكم في مظهر المتخاذلين ، لكن نرجو الله ان يحبط كيدهم وان لا يحقق اعمالهم .

وقال الملك فيصل : ان مقررات مؤتمر القمة الاسلامي في الرباط الذي انبثق منه مؤتمر وزراء الخارجية الحالي ، كانت تهدف قبل كل شيء الى رفع الضيم عن الامة الاسلامية ورد العدوان الذي تعرضت له الاخوة الاسلامية من اعداء الاسلام واعداء السلام واعداء العدل والانصاف ، وما تعرضت له الامة الاسلامية من انتهاك لمقدساتها .

واضاف يقول : اننا مع الاسف نتعرض اليوم في اوطاننا ومقدساتنا لكل امتهان وكل استفزاز . ولسوء الحظ اننا نجد من العالم من لا ينظر

- البقية على الصفحة ١٢ -

نبأ عن خلاف في مؤتمر جدة

ذكرت وكالة «رويتر» في برقية لها من جدة مساء امس ، ان خلافا وقع في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بين الجمهورية العربية المتحدة من جهة ، والسعودية والمغرب من جهة ثانية .

وقالت الوكالة ان الخلاف يدور حول موضوع انشاء سكرتارية دائمة للدول الاسلامية . وتصر السعودية والمغرب على انشاء هذه السكرتارية وان يكون مقرها في جدة او الرباط ، بينما تقول مصر انه لا داعي لانشائها .

جدة - ر

الغام في سيناء تقتل اسرائيليين وتصيب ١١ بجروح

اعترف ناطق عسكري اسرائيلي امس ، بمقتل اثنين من الاسرائيليين ، واصابة ١١ اخرين بجروح عندما انفجر لغمان تحت سيارتين للعدو في الجزء الشمالي الغربي من سيناء .

وفي غزة ، نشبت معركة بين مجموعة من الفدائيين العرب ودورية اسرائيلية . وزعمت مصادر اسرائيلية ان اربعة من الفدائيين قتلوا .

وذكر ناطق اسرائيلي ، ان انفجارا وقع في مكتب للعمل في قطاع غزة المحتل امس ، ادى الى تدمير المبنى .

تل ابيب - ر، ي.ب، ا.ب

قبول .. مع وقف التنفيذ !

السبب الرئيسي وراء تاجيل القرار الاميركي مد اسرائيل بطائرات جديدة .. اعلنه المستر روجرز بنفسه امس حين قال : ان المعلومات الاميركية تؤكد استمرار التفوق الاسرائيلي الحربي . فلماذا تقدم اميركا على خطوة تسيء الى سمعتها عند العرب ، طالما ان هذه الخطوة ليست مفيدة لاسرائيل ؟!

اما الموقف الاميركي الحقيقي من الصراع العربي - الاسرائيلي فلقد اوضحه روجرز في بيانه امس ، حين اكد ، اكثر من مرة وباكثر من صيغة ، ان اميركا لن تتخلى عن اسرائيل وعن مصلحتها - وكاد يقول حقها - في ان تبقى متفوقة عسكريا على العرب .

وطالما ان هذا هو الموقف الاميركي وتلك هي اسبابه الحقيقية فاين هي المصلحة والعبرة في هذا الموقف ؟!

احتمال اول يقول بان اميركا تسعى الى تحريك المحادثات الرباعية ، وانها في حال قبولها باعطاء اسرائيل طائرات جديدة ، كانت ستغلق الباب في وجه المحادثات .

واحتمال ثان يقول بان الانظمة العربية المحافظة كانت ستصاب اكثر من غيرها بالقرار الاميركي في حال ايجابيته ، وان «مؤتمر جدة» كان سيصاب بنكسة .

واحتمال ثالث يقول بان قرار التاجيل من شانه ان يخفف من غلواء اسرائيل وان يعطي واشنطن مجالا اوسع للمناورة والتاثير على تل ابيب والعواصم العربية والاتحاد السوفياتي في آن واحد .

تلك هي مزايا قرار التاجيل وحسناته بالنسبة للدبلوماسية الاميركية . اما في الواقع فان هذا القرار لن يقدم ولن يؤخر في الموقف العام .

لانه بعد اقامة الجهاز الدفاعي المصري الجديد ، قد يحدث احد امرين : فاما ان تتوقف اسرائيل عن غاراتها واما ان تحاول تدمير هذا الجهاز . ففي الحالة الاولى هل تنتظر اميركا من القاهرة ان تجمد حرب الاستنزاف والتحرير ؟

وفي الحالة الثانية هل تنتظر اميركا من القاهرة ان تترك اسرائيل تواصل عملياتها الحربية دون الرد عليها ؟

في الواقع ان الغاية المباشرة من القرار الاميركي العجيب هي حمل القاهرة وتل ابيب على تجميد الموقف ، ووقف العمليات الحربية بانتظار مساعي يارينغ المتجددة .

ولكن تجميد الموقف يعني ، في النتيجة ، بقاء الاحتلال الاسرائيلي ، اي بقاء كل حل او تسوية مرهونة بالشروط الاسرائيلية . وواشنطن تعرف جيدا ان ما من عاصمة عربية او مسؤول عربي يستطيع القبول بتسوية في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

اذن ، لماذا التاجيل ؟ لماذا هذا الهروب من مواجهة الحقيقة ؟ الجواب على ذلك يجب البحث عنه ، لا في شخصية نيكسون ونهجه في الحكم ، بل في واقعين : واقع الارتباط العضوي بين الستراتيجية الاميركية والستراتيجية الاسرائيلية ، وواقع القناعة الاميركية بان حق اسرائيل في البقاء يتقدم على حق عرب فلسطين في استعادة وطنهم وحقوقهم ، بل حق الدول العربية في تحرير اراضيها .

وطالما ان تلك هي معطيات

- البقية على الصفحة ١٢ -

باسم الجسر

هكذا من الأصل

هكذا اعتمد الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨ - ٩١٨
تلفون: ٢٨٠٩٩٠ - ٤ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية مصدي وصالحه الطابق الثاني شرقي رقم ٢٦٠٢٥
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠٨٢ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
في لبنان: ٦٠ ليرة لبنانية
في الخارج: ٦٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

تقرير لوزارة الداخلية عن ظروف وملابسات حادث بنت جبيل

التفاصيل تتفق مع معلومات ادلى بها مسؤول في الكفاح المسلح

الجميل يثير موضوع تظاهرة بيروت في جلسة مجلس الوزراء

رفع الى وزير الداخلية تقرير عن ظروف وملابسات حادث بنت جبيل الذي استشهد فيه المرحوم واصف شراره. وضع هذا التقرير موظفان من الامن العام بتكليف من الوزير جنبلاط. تقول مصادر الداخلية ان التقرير يتضمن معلومات تتفق مع المعلومات التي ادلى بها احد المسؤولين في قيادة الكفاح المسلح بصدد الحادث نفسه. ينوي وزير الداخلية عرض التقرير على مجلس الوزراء في جلسته غداً، كما ينوي اثارته في جلسة المناقشة لطرح الثقة بنفسه على اساس الاجراءات التي يتخذها، من جهة اخرى اعلن الوزير بيار الجميل انه سيثير في جلسة غد ايضا قضية التظاهرات التي قامت في بيروت.

وكان وزير الداخلية قد كلف موظفين تابعين لمديرية الامن العام التوجه الى بنت جبيل للتحقيق في الاصطدام الذي وقع في الاسبوع الماضي بين السلطة وبعض الفدائيين واسفر عن مقتل المرحوم واصف شرارة واصابة جنديين وفدائيين بجراح.

ظروف الحادث

وقد قام موظفا الامن العام بالمهمة التي اوكلها اليهما الوزير جنبلاط واجريا التحقيق ورفعا تقريرا بالنتائج الى الوزير.

وتقول مصادر مسؤولة في وزارة الداخلية ان التقرير الذي اعده الموظفان يشرح تفاصيل وقوع الحادث وظروفه وملابساته، وهذه المعلومات مستقاة من عدة اشخاص في المنطقة لم يكن لهم علاقة مباشرة او غير مباشرة في الحادث.

وتضيف المصادر نفسها ان المعلومات التي تضمنها التقرير لا تختلف كثيرا عن المعلومات التي ادلى بها احد المسؤولين في قيادة الكفاح المسلح عن ظروف الحادث، وكان قد اشار الى الاتصالات التي تمت بين السلطة واحد المسؤولين الفدائيين في بنت جبيل.

رصاص من عدة جهات

ويشير تقرير موظفي الامن العام الى ان السيارة التي كانت تقل الملازم رياض والملازم بوشكار والشهيد واصف شرارة ما كادت تصل الى مقربة من الدورية حتى انهمر عليها الرصاص من جهات متعددة فاصيب واصف شرارة اصابة قاتلة كما اصيب رفيقاه بجروح مختلفة.

ويشير التقرير ايضا الى ان ركاب السيارة المدنية ما كانوا يحملون اسلحة حربية، باستثناء المسدسين اللذين كانا مع الملازم رياض والملازم بوشكار.

وينتهي التقرير الى اثبات هذه الحادثة باقوال شهود من ابناء المنطقة.

أمام مجلس الوزراء

وتقول مصادر وزارة الداخلية ان الوزير السيد كمال جنبلاط ينوي عرض هذا التقرير على مجلس الوزراء ليطالب باتخاذ اجراء يرضي الجهة المتضررة قبل اسدال الستار على الحادث، وبالتالي وضع اسس ثابتة للتعاون مع الفدائيين تضمن استمرار الثقة المتبادلة.

وعلم ان الوزير جنبلاط يعتبر هذا التقرير، فضلا عما لديه من مستندات يحتفظ بها، بمثابة وثائق تدين الجهات المسؤولة، وسيدلي بجميع هذه المعلومات في جلسة المناقشة المقرر عقدها يوم الثاني من نيسان المقبل.

ولكن مصادر مقربة شخصيا من الوزير جنبلاط تعتقد ان خلافة مع الجهات المختصة لن يصل الى هذا الحد، كما تعتقد بان تهديده بنشر هذا التقرير لن يصل الى حد التنفيذ، الا اذا أصر الرئيس حماده على طرح الثقة بالحكومة على اساس الاستجواب الذي قدمه عشرة نواب بشأن حادث المكلس، وهذا ما يستبعد حصوله على اية حال. بعدما بدأت المساعي لتسوية الازمة بين الرئيس حماده ووزير الداخلية.

جنبلاط مصمم

وفي هذا الصدد يقول الوزير جنبلاط انه مصمم على طرح الثقة بنفسه، حتى ولو تراجع رئيس مجلس النواب عن موقفه، لانه — اي جنبلاط — يعتقد بان الجهات التي حركت الرئيس حماده، لم «تكتف بما حدث، بل تحاول وستحاول ان تفتعل مشاكل وحوادث جديدة».

ويضيف جنبلاط انه سيطرح الثقة بنفسه على اساس البيان الذي سيدلي به، ويتضمن تفاصيل وافية عن حادث بنت جبيل وعن حوادث مماثلة حصلت للفدائيين، فضلا عن التجاوزات التي تحصل في معظم دوائر الدولة.

من جهة ثانية اعلن وزير الاشغال العامة الشيخ بيار الجميل انه سيثير في جلسة مجلس الوزراء غدا قضية التظاهرات التي حصلت في بيروت وبعض المناطق وينطلق الى المطالبة باعادة النظر في اتفاقية القاهرة.

وقال رئيس الكتائب: «ان مثل هذه التظاهرات تلحق اكبر الضرر بالبلاد وباقتصادياتها وبحركتها التجارية، ولا يجوز ان نسكت على هكذا وضع لان لبنان بلد ينمو اقتصاده وازدهاره على الاستقرار.»

وفود رسمية وشعبية تهنىء الامام الصدر

امت بيت الطائفة الاسلامية الشيعية وفود شعبية غفيرة قدمت من مختلف المناطق لتهنئة سماحة الامام السيد موسى الصدر بعودته من الزيارة الرسمية التي قام بها الى كل من الكويت والجمهورية العربية المتحدة.

واستقبل سماحة الامام الصدر امس ايضا، عددا من الشخصيات البارزة بينها عدد من الوزراء والنواب والوزراء السابقين. كما استقبل عددا من رجالات الدين من مختلف الطوائف بينهم المطران يوسف الخوري مطران صور.

جبهة نيابية قريبة من «الخط الشهابي»

اعلن النائب رائف سمارة ان اتفاقا قد تم بين وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط والرئيس كامل الاسعد على انشاء جبهة نيابية واحدة تخوض معركة رئاسة الجمهورية.

وقال النائب سمارة ان هذه الجبهة ستري النور خلال عشرة ايام، وستضم الرئيس صائب سلام ونواب كتلة السكاف، ونواب «جبهة النضال الوطني».

واوضح سمارة ان هدف هذه الجبهة «صب المياه الباردة» على معركة رئاسة الجمهورية الحامية، وذلك عن طريق الوقوف في الوسط، بين مختلف الاتجاهات، وبالتالي تأييد المرشح «الذي يضمن للبنان الاستقرار ويعيد اليه الهدوء والطمأنينة».

وقال سمارة اخيرا: لذلك لا بد من القول ان هذه الجبهة لن تكون بعيدة عن الخط الشهابي، بل هناك امل كبير بان تلتقي مع كتل اخرى في خط واحد بالنسبة للمرشح الذي ينال تأييد الاكثرية النيابية.

دعوة لبنان الى عدة مؤتمرات عربية

كلفت الحكومة السفارة اللبنانية في القاهرة حضور الاجتماع الذي يعقده خبراء المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس في دار الامانة العامة للجامعة العربية وموافاتها بنتائج هذا الاجتماع.

وتلقت الحكومة من الجامعة العربية دعوة للاشتراك في اجتماع اللجنة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس المقرر عقده في ٢٨ الجاري بالقاهرة، كما تلقت الدعوة للاشتراك في اجتماع لجنة الخبراء الاداريين والماليين العرب الذي يعقد في ١٥ نيسان المقبل.

وتبلغت وزارة السياحة جدول اعمال مؤتمر وزراء السياحة العرب في القاهرة الذي يعقد في ٤ نيسان ويتضمن درس التدابير التي اتخذت لتنفيذ توصيات المؤتمر الاول لوزراء السياحة وشؤون التخطيط السياحي والعمل السياحي في الظروف الراهنة وموضوع السياحة العربية المشتركة والتنسيق السياحي.

وزير خارجية أندونيسيا يصل اليوم الى بيروت

من المقرر ان يصل مساء اليوم الثلاثاء الى بيروت من جدة، السيد ادام ملك وزير خارجية اندونيسيا في طريقه الى بانكوك بعد ان ترأس وفد بلاده الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي افتتح امس في السعودية. وسيقضي الوزير الاندونيسي في بيروت وقتا قصيرا قبل متابعة سفره الى بانكوك.

مؤتمر الاتحاد العربي لنوادي السيارات والسياحة في بيروت

القاهرة — من مكتب «الانوار»: تقرر ان تعقد الدورة السابقة لمؤتمر الاتحاد العربي لنوادي وجمعيات السيارات والسياحة والوقاية من حوادث الطرق في بيروت، يوم ٦ نيسان المقبل، بدعوة من النادي اللبناني للسيارات والسياحة.

وسيمثل الجمهورية العربية المتحدة في هذا المؤتمر المهندس فريق اول احمد حليم امام رئيس الاتحاد، واللواء سعد الدين سالم امين السر العام، والمهندس احمد سعيد العقيلي عضو مجلس ادارة جمعية الوقاية، والمهندس محي الدين فهيم سكرتير عام الجمعية.

وسيدرس المؤتمر تكملة شبكة الطرق العربية، والرخص الدولية العربية ودفاتر المرور العربية، ومشروع نجدة السيارات على الطرق، ومشروع الاستراحات على الطرق الدولية العربية وتوحيد انظمة السير.

المحادثات اللبنانية ـ الهولندية تبدأ اليوم

● الرئيس حلو عند استقباله لوزير خارجية هولندا ● (تصوير دالاتي ونهرا)

استقبل الرئيس شارل حلو قبل ظهر أمس، الدكتور جوزف لونز وزير خارجية هولندا والوفد المرافق له. ودامت المقابلة حوالي ساعتين وصرح الوزير الهولندي عند مغادرته القصر، بان هذه المقابلة تميزت بالحكمة وبعد النظر. وقد استفدنا الكثير من تحليل الرئيس حلو للوضع، وان ذلك سيسهل علينا زيارتنا الى كل من عمان والقاهرة. حيث اعتقد انها ستكون مثمرة اكثر مما كنت اتوقع.

واعتذر وزير خارجية هولندا عن الادلاء باي شيء عن طبيعة محادثاته مع الرئيس حلو. وكان قد ترأس يوم الاحد، اجتماعا لسفراء هولندا في منطقة الشرق الاوسط عقد في منزل سفير هولندا في لبنان.

وستبدأ في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء المحادثات الرسمية بين الجانبين اللبناني والهولندي في وزارة الخارجية، ويحضرها عن الجانب اللبناني الرئيس رشيد كرامي، والدكتور نجيب صدقه امين عام وزارة الخارجية، والسيد كسروان لبكي سفير لبنان في بلجيكا وهولندا، كما يحضرها عن الجانب الهولندي وزير الخارجية وكبار مساعديه، وسفير هولندا في لبنان.

مصير جلسة المناقشة مرهون بالرياح النيابية

كرامي يبدأ نشاطه .. بنسف النصاب

نفض الرئيس صبري حماده يده من جلسة المناقشة العامة التي حدد موعدها يوم ٢ نيسان القادم. وترك للظروف وحدها أمر تقرير مصيرها، ولذلك قرر عدم المشاركة في اي نشاط يستهدف تأمين النصاب او تهريبه.

وقد غادر الرئيس حماده بيروت امس متوجها الى الهرمل، ومن هناك الى مزرعته القريبة من حمص ضمن الاراضي السورية.

بعيدا عن الضجيج

وقالت مصادر رئيس المجلس انه يريد ان يرتاح بعيدا عن الفوضاء والضجيج.

ولكن هناك من يؤكد ان رئيس المجلس سيبقى في حمص حتى اقتراب موعد جلسة المناقشة العامة، وبذلك يكون بعيدا عن وسائل الاغراء التي واجهها من كل جانب ليغير موقفه من الاستجواب المقدم الى الحكومة حول مشكلة المكلس، ولكي يبتعد عن القيام باي نشاط معاكس يستهدف تهريب النصاب ونسف جلسة المناقشة.

موقف الحكم

وهذا يدل على ان رئيس المجلس قرر ان يأخذ موقف الحكم في هذا الموضوع، وان يكون حياديا «الى ابعد حدود الحياد». فاذا تمكنت الحكومة من ممارسة اللعبة الديمقراطية واستطاعت تهريب النصاب، لا يعترض، واذا استطاعت المعارضة تجميع النواب وعقد الجلسة، كذلك فانه لن يعترض.

رأي كرامي

ويقول المطلعون ان الرئيس رشيد كرامي قد لعب الدور الكبير في اقناع رئيس المجلس باتخاذ هذا الموقف المحايد، لان الحكومة عازمة على نسف جلسة المناقشة العامة عن طريق تهريب النصاب «ليس لانها تخشى الاحراج حول مشكلة المكلس، بل لانها تعتقد ان المعارضة البرلمانية الممثلة بنواب «حزب الوطنيين الاحرار» وبالسيد ريمون اده، سوف تستغل هذه الجلسة لاثارة مواضيع حساسة جدا، ليس من مصلحة البلد اثارتها في الوقت الحاضر»..

اما في مجلس الوزراء فيبدو ان هناك رأيين متعارضين، الاول ينادي به الرئيس كرامي ومعظم الوزراء ويقول بوجوب «الابتعاد عن الشر» وعدم فتح الباب امام النواب لمناقشة عامة تشمل جميع القضايا والمشاكل.

والرأي الاخر ينادي به الوزير كمال جنبلاط ويقول: انه من الافضل عقد هذه الجلسة ومواجهة النواب بكل شيء وبعدها يصار الى طرح الثقة. ويرى جنبلاط ان الثقة مضمونة بالحكومة بنسبة قد تزيد عن الثقة التي نالتها على اساس بيانها الوزاري.

ويقال ان راي الرئيس كرامي هو الذي سينتصر في النهاية، وستسعى الحكومة جاهدة الى نسف الجلسة عن طريق تهريب النصاب.

حماده يرد على جنبلاط ويصر على تحميله مسؤولية حادث "المكلس"

اصر رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده على ان وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط هو المسؤول عن «المجزرة» التي وقعت في «المكلس». قال حماده انه لم يشأ الرد على تصريحات جنبلاط الاخيرة لانه سيظل يعتبره مسؤولا عن الحادث مادام لا يفتح تحقيقا لتحديد المسؤولية ومعاقبة من يتحملها.

واضاف الرئيس حماده انه يصر ويصر معه النواب مقدمو الاستجواب على معرفة المسؤول عما حصل. «ان المسؤولية لم تتحدد بعد. وعلى من تقع المسؤولية؟ اعلى الذي اعطى الاوامر ام على الذي نفذ الاوامر في ذلك اليوم العاصف؟»

وتابع الرئيس حماده متسائلا: «ثم لماذا يعتبر كمال بك ان الاعتداء على ارض المكلس جريمة لا تغتفر وهناك ٤٠ الف قرار بالهدم لم تنفذ وبخاصة في وطى المصيطبة وفي ساقية الجنزير».

وفي غضون ذلك نفت مصادر الرئيس حماده قول الوزير جنبلاط ان عددا من آل حماده يملكون بعض البيوت التي هدمت وان اكثرية الذين احتلوا الارض هم من غير سكان القرى الامامية.

احصاءات اخرى

وقالت مصادر حماده ان الرد على ذلك هو ان الاحصاءات تؤكد عكس ذلك. وتشير الى ان ٢٥ عائلة قد شردت، منها ١٨ عائلة من سكان القرى الامامية الجنوبية و٧ عائلات فقط من سكان منطقة بعلبك ــ الهرمل ليس بينها عائلة واحدة من آل حماده وهذه هي اسماء اصحاب المنازل التي هدمت:

قاسم حسن رزق، وعلي احمد حسين (ميس الجبل) فوزي حسن سعد، وموسى حسن عياد (المالكية) مجيد جميل قرضاب (الجاهلية) علي رشيد، حسن عبد الحسن الحاج، ورزق رشيد رزق (حولا) احمد محمد سرور، وحسين علي نسر (البازورية) حسن عبد عواضه، وعبد الحسن السيد، واتيس محمد فقيه، وحسن محمد توبة، وحسن طه عباس، وحسن محمد مواس، وخيرية محمد علي كركة، وحسين مصطفى عبد (عيترون).

من قرى البقاع: محمد صقر، وعلي خضر مطر، ومحمد موسى ناصر الدين (الهرمل) محمد الحاج حسين، وغازي الحاج حسين (زغرين) قاسم حسن عيسى دبوسي (العين) موسى سليمان عسيلي (رشيف).

وصول رئيس محكمة التمييز بسيراليون الى بيروت

وصل الى بيروت من طهران السيد صموئيل نيكول رئيس محكمة التمييز في سيراليون ورئيس الجامعة السيراليونية في طريقه الى الصين.

ويعتبر السيد نيكول من كبار الشخصيات السيراليونية الذين تربطهم صداقات متينة بالجالية اللبنانية في تلك البلاد. وسيقضي الضيف السيراليوني يومين في بيروت قبل متابعة سفره الى الصين.

الهيئة الادارية لنقابة مستوردي الادوات المنزلية الكهربائية

جرت انتخابات الهيئة الادارية لنقابة مستوردي الادوات المنزلية الكهربائية فاسفرت عن فوز السادة: فؤاد سليم سعد رئيسا، محلات بولس اخوان نائبا للرئيس، شركة لويس فيليب باز امينا للسر، ر. فرعون واولاده امينا للصندوق، غبريال فريحه وشركاه مراقبا للحسابات، مؤسسة ف.ا. كتانة مستشارا.

بيان لحزب "الاحرار" بتأييد فصل قوى الامن الداخلي عن الجيش

حدد حزب «الوطنيين الاحرار» في اجتماع عقد مساء أمس، موقفه من القضايا الراهنة، ولا سيما قضايا الحدود، وموقفه من الحكومة في حال طرحها الثقة خلال جلسة المناقشة.

وجاء في بيان صدر اثر انتهاء الاجتماع، انه تم بحث قضايا الحدود والقرى الامامية واحوال السكان، وانهم وجدوا ضرورة اهتمام السلطة بسكان القرى الامامية.

وقال البيان ان في راي المجتمعين ان قضايا الحدود تتلخص بثلاثة مبادىء، وهي: حماية سكان المنطقة الامامية من العدو الصهيوني ومنع الاسباب التي تحمل العدو على التنكيل بهم، وتأمين العمل والسكن لابناء القرى الامامية، حتى يتمكنوا من كسب معيشتهم، وهذا اقل واجبات راع تجاه رعيته، اذا كان في لبنان راع مسؤول.

اثارة الموضوع بمجلس الوزراء

وكلف الحزب وزير الصحة السيد حبيب المطران اثارة الموضوع في مجلس الوزراء القادم، كما كلف نواب الحزب اثارة الموضوع في مجلس النواب.

اما في موضوع فصل قوى الامن الداخلي عن الجيش، فقد جاء في البيان، ان حزب الوطنيين الاحرار يؤيد هذا المطلب وهو اول من طالب به.

وفي موضوع قضية «المكلس» فقد ايد الحزب الاستجواب المقدم الى الحكومة التزاما بتوقيع احد اعضائه النائب محمود عمار.

جلسة الثقة

واشار البيان الى جلسة الثقة والمناقشة العامة فاوضح، انه اذا طرحت الحكومة الثقة بنفسها على اساس تعديل القوانين الاستثنائية، فان الحزب يؤيد الحكومة، اما اذا طرحت بغير موضوع، فستكون مجال درس من الحزب.

وسيعقد مجلس حزب «الوطنيين الاحرار» اجتماعا آخر يوم الثلاثاء في ٣١ الجاري للاطلاع على تفاصيل جلسة المناقشة وعلى ما يثيره الوزير المطران في مجلس الوزراء.

مغبغب ورزق يعارضان طلب مقاطعة الدول الكبرى

عارض النائبان جوزف مغبغب وادمون رزق الدعوة الى مقاطعة الدول الكبرى اقتصاديا بسبب مساندتها لاسرائيل.

وقال النائبان «ان هذه الدعوة خاطئة وتلحق اضرارا فادحة بلبنان».

تحريك قضية الموظفين المصروفين

طلب بعض النواب الاعضاء في لجنة الادارة والعدل النيابية من رئيس اللجنة السيد نهاد بويز دعوة اللجنة لعقد جلسات خاصة لمناقشة موضوع الموظفين الذين صرفوا من الخدمة في حركة التطهير المعروفة لتقرير مصير المشروع الذي تقدم به بعض النواب منذ فترة والذي رفضته الحكومة في حينه من حيث المبدأ.

وكان راي هؤلاء النواب انه يجب ان يعود المجلس الى درس هذا الموضوع ليقول كلمته فيه ولا يجب ان يرتبط راي المجلس براي الحكومة لان المجلس سيد نفسه وهو الرقيب على الحكومة ولا يجوز ان يتقيد بارائها.

ينتظر..

عادت الاوساط المطلعة الى الحديث مجددا عن احتمال قيام الرئيس رشيد كرامي بزيارة السعودية والاجتماع بالملك فيصل لحل بعض المشاكل العالقة بين البلدين.

وتقول هذه الاوساط ان كرامي ينتظر نتيجة الابحاث التي سيقوم بها وزير الخارجية على هامش المؤتمر الاسلامي الذي افتتح في جده أمس.

طلب تدخل

قال وزير الزراعة السيد عبد اللطيف الزين انه طلب من سماحة الامام موسى الصدر التدخل مع نواب الطائفة الشيعية الذين وقعوا الاستجواب حول مشكلة المكلس، وان سماحته وعد بتحقيق هذا الطلب.

مشاكل كثيرة

قال النائب ريمون اده ان جلسة المناقشة لن تقتصر على المواضيع التي يتحدث عنها بعض الوزراء.

واضاف: هناك مشاكل كثيرة سنثيرها .. وليس الامر بالسهولة التي يتصورها البعض.

الاسعد ينفي موافقته على البوليس الدولي

اوضح الرئيس كامل الاسعد ما نسب اليه من انه يؤيد استدعاء البوليس الدولي الى لبنان، فقال انه فوجىء بالتصريح ولم يكن له علم به وقد اطلع عليه كاي قارىء.

واضاف: لقد سبق لي واعربت عن عدم موافقتي على استقدام البوليس الدولي الى لبنان، ولا يمكن ان ابدل رأيي ما دام البوليس يعرض الوطن لفتنة داخلية قد تكون نتائجها اخطر من الخطر الاسرائيلي نفسه.

وقال انه ليس هناك اي خلاف شخصي بينه وبين احد، وكل ما في الامر انه يؤمن بالديمقراطية ويرفض التجاوز على الحريات.

اده يتهم جنبلاط والجميل بسرقة مشاريعه

اتهم النائب ريمون اده الوزيرين كمال جنبلاط وبيار الجميل بسرقة مشاريعه.

وقال: كنت اول من طالب باتخاذ الاحتياطات لحماية النساء والاطفال والشيوخ في قرى الجنوب، ولكن قوبلت حينذاك بحملة قوية واتهمت بالانهزامية، ثم جاء الوزير جنبلاط «وسرق» هذا المشروع فلم يتحرك احد.

واضاف: وسرق الشيخ بيار ايضا مشروعي للبوليس الدولي ومشروعي الاخر للزواج المدني ومع ذلك لم يتهمه احد بالانحراف.

تفاصيل عملية الخطف الاسرائيلية للمهندسين اللبنانيين

٧٥ من جنود العدو خطفوا نجيب حمدان وأميل صدقه

الاسئلة التي وجهها الضباط الاسرائيليون تضمنت سؤالاً عن عبد الله اليافي

تحدث المهندس الزراعي السيد نجيب حمدان « للانوار » عن الظروف التي رافقت حادث اختطافه مع زميله المهندس اميل صدقه من قبل قوات العدو الاسرائيلي ، بينما كانا يقومان بمهمة زراعية على حدود لبنان الجنوبية . روى كيف حاصرهما جنود العدو في مغارة ، ثم اقتادوهما بعد أن عصبوا عيونهما الى داخل الاراضي المحتلة .

قال السيد نجيب حمدان : توجهت يوم السبت الماضي مع زميلي المهندس أميل صدقة وهو ابن شقيق الدكتور نجيب صدقة امين عام وزارة الخارجية ، ومهندس زراعي مختص في قضايا التعاونيات موفدين من قبل جمعية اصدقاء القدس ، الى بلدة « ميتا الشعب » لمقابلة المختار ورئيس البلدية والبحث معهما في انشاء تعاونيات زراعية هناك ، وكذلك لبحث امكانية حفر آبار المياه .

واضاف : ولم يكن الهدف بحث هذه المواضيع بالنسبة لبلدة « ميتا الشعب » ، فقط ، بل بالنسبة للقرى المجاورة ايضا . بالاضافة الى أن الاهتمام بهذه القرى يشمل النواحي الصحية ايضا ، ذلك ان هناك جهازا صحيا للمساعدة في انشاء مستوصفات .

« لعلعة » الرصاص

وقال المهندس حمدان : وصلنا أولا الى بلدة « رامية » في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ، وعند مخفر الدرك على الطريق العام اوقفنا احد رجال الدرك ، وابلغنا أنه يسمع طلقات نارية ، وانه يمكن أن يكون هناك حادث ، ونصحنا بالانتظار حتى تهدأ الحالة.

ومضى قائلا : وبالفعل انتظرنا ، وبعد نصف ساعة لم نعد نسمع الطلقات النارية ، مما حملنا على متابعة سيرنا نحو « بئر السلاسل » وبعد ان قطعنا حوالي نصف كيلو متر او اكثر لعلع الرصاص مرة ثانية ، وكان هذه المرة يطلق باتجاهنا ، وقد اصيبت سيارة زميلي أميل صدقه بطلق ناري اخترق مؤخرتها .

ونتيجة لذلك ، اوقف زميلي أميل السيارة قرب مغارة وجدنا انفسنا قربها ، وتوجهنا فورا الى داخلها . وفي هذه الاثناء لاحظنا ان السيارة اخذت تسير الى الوراء بسبب عدم ضبط فراملها ، فحاولت الخروج لايقافها ، الا أن زميلي اوقفني وقال : « انا اعزب .. وانت رب عائلة .. ابقى هنا وانا اوقف السيارة » .. وبالفعل خرج أميل ، وضبط فرامل السيارة تحت وابل من الرصاص ، ثم عاد زحفا نحو المغارة .

وتابع السيد نجيب حمدان حديثه قائلا : وبقينا مدة نصف ساعة في المغارة ، وكانت الساعة قد قاربت الرابعة بعد الظهر .. وبدأ صوت الرصاص ينقطع تدريجيا .. ثم بدأ صوت الرصاص المتقطع يزداد اقترابا من المغارة الى أن فوجئنا بجنود العدو قرب السيارة.

مسلحون بالرشاشات

وقال : وكان الجنود الاسرائيليون مسلحين بالرشاشات ، وقد صوبوها نحونا ، وطلبوا منا بلغة عربية واضحة ، الخروج من المغارة رافعي الايدي . وقد فعلنا ، وخرجنا من المغارة باتجاههم .

واضاف : وبوصولنا اليهم اخذ عددهم يتزايد حتى بلغوا ٧٥ جنديا تقريبا .. واول عمل قاموا به هو تفتيشنا بدقة ، كما فتشوا السيارة ايضا ، واخذوا جميع الاوراق والمفاتيح ، ثم عصبوا عيوننا وقادونا سيرا على الاقدام مسافة نصف ساعة عن الحدود اللبنانية .

في غرفة صغيرة

ومضى السيد حمدان قائلا :

اثناء سيرنا ابلغتهم اننا مهندسان زراعيان مدنيان ، وقد قلت لهم ذلك بالفرنسية والانكليزية والعربية .. وكان جوابهم لي : « اننا نعرف العربية فتكلم عربي فقط » .. وبالفعل كانوا يتكلمون معنا بالعربية بينما يتحادثون مع بعضهم بالعبرية.

وبعد السير على الاقدام اصعدونا الى سيارة وبقينا معصوبي العيون الى أن قادنا جنود العدو الى غرفة صغيرة .

ولاحظ السيد حمدان ان جميع جنود العدو الذين صادفهم كانوا صغار السن ، بحيث تتراوح اعمارهم بين ١٧ و ٢٠ سنة .

وقال : بقينا في الغرفة الصغيرة مدة ساعة ونصف الساعة دون ان يسألنا احد شيئا .. فطلبت من أحد الجنود أن يستدعي احدا للتحقيق معنا .. وفي الساعة السابعة مساء حضر ضابط صغير السن وبدأ التحقيق معنا .

تدقيق في الهوية

وطلب الضابط الاسرائيلي تذكرة هوية السيد حمدان وهوية زميله السيد صدقة . واثناء تدقيقه في الهويتين لاحظ بعض نقط المياه على صورة نجيب حمدان ، كما لاحظ ان التذكرة مختومة بخاتم الانتخابات ، وأخذ يوجه بعض الاسئلة للتأكد من صحة الهويات ، وبعد الاطلاع على أجازة السوق واجازة الصيد تأكد انها ليست مزورة .

وطلب الضابط المحقق من المعتقلين أن يجيبا على اسئلته ، ولم ينس أن يطمئنهما الى ان العشاء سيأتي بعد انتهاء التحقيق.

الاسئلة والاجوبة

● لماذا انتما في المنطقة .. ولماذا اعطي لكما التصريح بدخولها ؟

■ جئنا الى هذه المنطقة لاسباب زراعية محضة ، ولمساعدة الاهالي بالنواحي الزراعية .

● الا تعتقد اننا متقدمون اكثر منكم زراعيا ؟

■ حمدان : لا اعرف عنكم شيئا حتى أجيب على هذا السؤال .

● اين تعلمت الزراعة وحصلت على اجازة الهندسة ؟

■ في جامعة كاليفورنيا الاميركية .

● في أميركا .. يعني ان هذا الخاتم الذي في اصبعك يتضمن اسمك ؟

■ نعم .. (واخذ الضابط الاسرائيلي الخاتم ونظر بداخله ليتأكد) .

● أين تشتغل في الزراعة ؟

■ في لبنان .. وفي عدة حقول .

● ما هو نوع سيارتك ؟

■ « فولسفاكن » .

ووجه الضابط الاسرائيلي نفس الاسئلة الى السيد اميل صدقة ، ولكنه اضاف عليها سؤالا وجهه الى السيدين حمدان وصدقة وهو:

● ما رأيك بالسيد عبد الله اليافي ؟

■ سياسي لبناني .. نعرفه من الصحف .

برد قارس

واستمر التحقيق على هذا النمط في جو بعيد كل البعد عن الانسانية حتى الساعة الحاديه عشرة ليلا ، وكنا نرتجف من البرد .

وقال السيد صدقة : ودون أن يقدموا لنا شيئا يقينا البرد القارس ، عادوا وعصبوا عيوننا ونقلونا في سيارة شحن مغطاة مسافة نصف ساعة حيث انزلونا في بيت صغير يحتوي على غرفتين ، كنا نحن في غرفة وجنود العدو المكلفين بحراستنا في الغرفة الثانيه .

وقال : وفي صباح اليوم التالي طلب زميلي المهندس اميل صدقة لاستجوابه مرة ثانية ، ثم اعيد بعد ساعة ونصف الساعة . وفي هذه الاثناء حضر ضابط اسرائيلي جديد ليطرح علينا نفس الاسئله التي طرحت علينا في الليل .

ويقول السيد حمدان: بقينا حتى الظهر حين قيل لنا اننا سنعود الى لبنان .. وعصبوا عيوننا من جديد ، وانطلقوا بنا في سيارة يحرسها عدد كبير من الجنود نحو الحدود اللبنانية حيث اعتقلنا .

وعلى الحدود اعادوا الينا مفاتيح السيارة ، وتركونا نجتاز الطرقات الوعرة سيرا على الاقدام الى أن وصلنا الى سيارتنا .

ويضيف السيد حمدان ، انه توجه مع زميله الى مخفر درك « رامية » حيث ابلغ المسؤولين بعودتهما ، ثم اتصل بسلطات الامن المختصة هو وزميله وابلغاها بظروف وملابسات الحادث وطبيعة الاسئلة التي وجهت اليهما .

وقد عاد السيد حمدان الى منزله في الساعة الحاديه عشرة من ليل أمس الاول الاحد ، حيث سأل عقيلته وهي اميركية الجنسية عن حقيقة ما نشر عن اتصالها بالسفارة الاميركية . وقد نفت الزوجة ذلك وقالت انها لم تتصل بالسفارة، وان الاتصال الوحيد الذي أجرته كان مع السلطات اللبنانية .

هذا ، وسيعقد جمعية اصدقاء القدس مؤتمرا صحفيا يوم غد الاربعاء لشرح ظروف الحادث وتوضيح اهداف نشاطها في جنوب لبنان .

● المهندس الزراعي السيد نجيب حمدان يتحدث الى مندوب «الانوار» ●
(تصوير عبد الرزاق السيد)

الاحتفال بعيد الأم ويوم الطفل



● احتفلت جمعية رعاية الطفل اللبناني واللجنة الوطنية ليوم الطفل قبل ظهر يوم الاحد الماضي في قاعة « الاونيسكو » بيوم الطفل برعاية رئيس الجمهورية ، وقد مثله وزير الانباء السيد عثمان الدنا . وحضر الاحتفال وزير التصميم الشيخ موريس الجميل وكبار المسؤولين والعاملين في الحقل الاجتماعي وجمهور غفير من المواطنين .

وفي المساء احتفل في قاعة «الاونيسكو» ايضا بعيد الام برعاية رئيس الجمهورية ومثله وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور رفيق شاهين .

وفي الصورة الى اليمين يبدو الوزير الدنا اثناء افتتاح الاحتفال بيوم الطفل ، وفي الصورة الثانية يبدو الوزير شاهين اثناء الاحتفال بعيد الام ● (تصوير دالاتي ونهرا)

دراسة صحية تؤكد وجود نقص فاضح في تجهيزات المستشفيات الحكومية بلبنان

يعكف وزير الصحة السيد حبيب المطران على دراسة الخطة التي وضعتها لجنة خاصة في الوزارة للسياسة الاستشفائية في البلاد . تبين من الدراسة ان ثمة نقصا فاضحا في عدد الاسرة بالمستشفيات العامة ، وانه لا بد من انشاء مستشفيات جديدة تتسع لـ ٤١٠٨ اسرة لتغطية الزيادة التي ستطرأ على عدد سكان لبنان حتى سنة ١٩٧٦ .

وقد كشفت هذه الدراسة عن وجود نقص كبير في عدد الاسرة في المستشفيات العامة ، فضلا عن النقص الواضح في الملاكات الفنية والادارية ، والتجهيزات .

ويقول التقرير في تعريف الخطة: ان هذه السياسة ترمي الى وضع خطة عامة لانشاء مستشفيات حديثة ، الغاية منها تزويد البلاد بالعدد الاضافي اللازم من الاسرة ، وانطلاقا من القاعدة القائلة «اربعة أسرة لكل ألف نسمة » وذلك خلال مدة تنتهي عام ١٩٧٦ .

عناصر الخطة

ويقول التقرير أن هذه الخطة تقسم الى عدة عناصر اساسية اهمها :

١ ــ تعريف نوع الاسرة الواجب احداثها : يحتاج لبنان الى مزيد من الاسرة في المستشفيات العامة أي التي تحتوي على فروع الطب والجراحة والتوليد وطب الاطفال وأمراض العين والاذن والانف والحنجرة والامراض الجلدية والزهرية .

٢ ــ تحديد عدد الاسرة بالنسبة لعدد السكان :

يقول التقرير : ليس ثمة احصاء مضبوط لعدد السكان في لبنان يمكن اعتماده بحيث تاتي النتيجة دقيقة وغير تقريبية ، وقد اعتمدنا رقما تقديريا لعدد سكان لبنان وهو مليونا نسمة . ولكن بما أن مدة الخطة تنتهي عام ١٩٧٦ فينبغي ان نأخذ بعين الاعتبار عدد السكان سنة ١٩٧٦ ، وهو يقدر بنحو مليونين ونصف المليون نسمة . وبناء على ما تقدم يكون العدد اللازم من الاسرة لسكان لبنان عام ١٩٧٦ عشرة الاف سرير .

٣ ــ عدد الاسرة الموجود حاليا: يبلغ عدد الاسرة الموجودة حاليا في جميع المستشفيات الخاصة والحكومية والعسكرية والبالغ عددها ١٣٧ مستشفى ٥٩٤٧ سريرا ، وهي موزعة على الشكل التالي : محافظة بيروت ٢٨٠٥ سريرا ، جبل لبنان ١٢١٢ سريرا ، لبنان الشمالي ٨١٢ سريرا ، لبنان الجنوبي ٥٦٦ سريرا ، البقاع ، ٥٥٢ سريرا .

وبناء على ما تقدم يكون عدد الاسرة اللازم احداثها في لبنان وفقا لعدد السكان علم ١٩٧٦ هو ٤١٠٨ أسرة .

كيفية توزيع الاسرة

ويقول التقرير ان هذه الاسرة يجب أن توزع على سائر المحافظات كما يلي : جبل لبنان ١٠٣٨ سريرا ، لبنان الشمالي ١٤٣٨ سريرا ، لبنان الجنوبي ١١٨٤ سريرا ، البقاع ٤٤٨ سريرا باستثناء محافظة بيروت اذ يقول التقرير انها ليست بحاجة الى اسرة جديدة .

ويضيف التقرير : اننا نرى بانه من العسير جدا، اداريا وفنيا، ان ننشىء مستشفى واحدا للمحافظة الواحدة يتسع لجميع الاسرة الاضافية المقررة لها . فليس من السهل مثلا أن نقيم مستشفى واحدا في طرابلس يتسع لـ ١٤٣٨ سريرا وهو العدد الاضافي اللازم لمحافظة الشمال . او أن نقيم مستشفى واحدا في صيدا يتسع لـ ١١٤٨ سريرا وهو العدد الاضافي اللازم لمحافظة الجنوب . كما نرى بانه لا بد من توزيع عدد الاسرة عندما يتجاوز خمسمئة سرير على اكثر من مستشفى واحد ، ومن الافضل ان تدرس عملية التوزيع بالنسبة لكل محافظة على حدة لان لكل واحدة منها اعتبارات جغرافية وسكنية خاصة .

مخطط للسياسة الاستشفائية

وينتهي التقرير بعد هذا العرض الإحصائي الى ابداء الملاحظات التالية :

ــ أن السياسة الاستشفائية الشاملة للبلاد يجب أن يبادر منذ الان وبدون ابطاء الى وضع مخططها وتنفيذه .

ــ ان المخطط المقترح لهذه السياسة يتالف من عناصر سياسية تؤلف في مجموعها وحدة متكاملة ولا يمكن ضمان نجاحها الا بتبنيها وتنفيذها برمتها ــ ولو على مراحل ــ اذ ان الاخذ بجانب منها واهمال الجانب الاخر يؤدي الى تداعي الخطة كلها وفشلها .

ــ ان المبالغ التي تدفعها الدولة سنويا الى المستشفيات المتعاقدة لمعالجة مرضى الاسعاف والحوادث الطارئة ــ باستثناء المصحات ومستشفيات الامراض العقلية ودور العجزة ــ والمقدرة سنويا باكثر من ثلاثة ملايين ليرة (مع العلم بان هذه النفقات تزداد سنة بعد سنة) والمساعدات المرضية التي تدفعها الدولة سنويا الى موظفي مختلف الوزارات كنفقات لمعالجتهم ومعالجة عائلاتهم في المستشفيات الخاصة أو في الخارج والتي تقدر سنويا بنحو خمسة ملايين ليرة ، والمبالغ التي يدفعها صندوق الضمان لوزارة الصحة عن معالجة مرضاه في مستشفياتها ، والمبالغ التي ستجنيها المستشفيات المركزية من معالجة المرضى غير المجانيين في الدرجتين الاولى والثانية ، كل هذه المبالغ ستشكل سنويا الجزء الاكبر من الموازنة اللازمة لتغطية النفقات الاضافية لهذه المستشفيات التي ستترتب عن زيادة عدد موظفيها ورفع رواتبهم ، وعن تحسين اوضاعها الفنية والمادية وفقا لما تقدم .

توتر الموقف في طرابلس بسبب مضاعفات قضية "كهرباء قاديشا"

توتر الموقف في طرابلس أمس ، عندما تجمهر حوالي ٥٠٠ مواطن للانطلاق في تظاهرة احتجاجا على استمرار اعتقال السيد ابراهيم البيسار بتهمة تحريض المواطنين ضد « شركة كهرباء قاديشا » .

وقد نظمت هذه التظاهرة الهيئة الشعبية العمالية الطلابية ، وحاولت الانطلاق بها من « شارع لطيفه » . ولكن قوة كبيرة من رجال الامن طوقت المنطقة ، فيما ابلغ قائد القوة المسؤولين عن التظاهرة رغبة المحافظ الشيخ قاسم العماد بمقابلة وفد يمثلهم .

مقابلة المحافظ

وفي السراي ابلغ المحافظ الوفد انه أجرى اتصالا هاتفيا مع وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط وابلغه بتطورات الموقف . واكد المحافظ ان الوزير جنبلاط وعد بالاهتمام شخصيا بقضية اطلاق سراح السيد ابراهيم البيسار .

وعلى الاثر عاد الوفد الى مكان تجمع المتظاهرين ونقل اليهم تفاصيل المقابلة مع المحافظ . ثم تقرر تأجيل اتخاذ موقف الى بعد ظهر اليوم الثلاثاء بعدما تكون الهيئة الاتهامية قد بتت بطلب اخلاء سبيل السيد بيسار .

وقامت سيارات مزودة بمكبرات الصوت بالتجول في شوارع طرابلس لتنقل الى الاهلين نبأ تأجيل الاضراب .

بيان مؤتمر الاحزاب

وفي المساء اذاع مؤتمر الاحزاب والقوى التقدمية في طرابلس والشمال بيانا ، هاجم فيه بعنف « شركة كهرباء قاديشا » .

وقال البيان : لقد ركبت الشركة راسها ، وراحت ترسل الجباة مع بعض الازلام لاجبار المواطنين على دفع رسوم الكهرباء ، والا تقطع التيار عنهم .

واضاف البيان : ان مؤتمر الاحزاب والقوى التقدمية في طرابلس والشمال يؤكد للمواطنين ان المعركة ضد « شركة كهرباء قاديشا » لا تزال مستمرة ، الى ان تتحقق المطالب الواردة في دراسته الاولية .

ودعا البيان المواطنين الى مواصلة الامتناع عن دفع رسوم الكهرباء وتصعيد نضالهم ضد الشركة .

دعوة المصارف لمنح الطلاب الجامعيين ١٥٠ ألف ليرة قروضاً سنوية

عقدت مؤسسة التضامن للتعليم مؤتمرا صحافيا ظهر امس ، تحدث فيه رئيسها الدكتور روبير اسطنبولي عن اهداف المؤسسة ومشاريعها . قال السيد اسطنبولي لو أن المصارف تمنح الطلاب قروضا سنوية بقيمة ١٥٠ الف ليرة لبنانية لحلت مشكلة التعليم العالي ولتمكن الطلاب غير الميسورين من متابعة تحصيلهم في الجامعات .

وتابع: ان الغاية من انشاء هذه المؤسسة هي مساعدة الطلاب على متابعة تخصصهم الجامعي في الفروع التقنية ، وبشكل خاص في فروع الطب والهندسة على اختلاف انواعها .

واضاف : لن تشكل هذه المؤسسة الحل الجذري لمشكلة التخصص الجامعي ولن تفرض نفسها كبديل ، وانما هي تقوم بعمل تكميلي ريثما تاتي الحلول الجذرية من قبل الدولة .

حملة اعلامية للتمويل

وقال : ولقد تمكنت هذه المؤسسة منذ نشأتها من أن تسجل سنة بعد سنة تقدما ملموسا بالرغم من الازمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي مرت بها البلاد ، وقد ازداد مجموع الطلاب الذين استفادوا من قروض المؤسسة من ٤٥ الى ٦١ أي بزيادة ١٦ طالبا ، كما ارتفع مبلغ القروض المصروفة للطلاب من ٣٠٦٧٥ الى ٤٢١٨٧ ليرة لبنانية أي بزيادة ٣٧ بالمئة ، وارتفع عدد القروض المسددة من ٢٢٠٠ الى ٤٨٥٠ ليرة لبنانية وينتظر أن يزداد هذا المورد سنة بعد سنة مما يمكن من الاعتماد على مبالغ اضافية لتمويل القروض الجديدة .

واضاف : وانطلاقا من هذه الارقام اصبح بامكاننا أن نبدأ هذه السنة بحملة اعلامية تمويلية بمشاركة الطلاب انفسهم حتى تتمكن المؤسسة من القيام بمسؤولياتها .

وقال ان الرسم السنوي المتوجب على الطلاب في الجامعات التي توفر لطلابها العلوم التقنية يتراوح بين ٢٠٠٠ و ٢٥٠٠ ليرة ، ولو أن مصدر التمويل استطاع أن يمول جميع الطلاب في سنة معينة فان ذلك يقتضي وضع مليون ونصف مليون ليرة تحت تصرفهم ، مع العلم

البقية على الصفحة ــ ٧ ــ

خلاف بين الوزراء حول مبادئ المشروع الجديد للايجارات

ظهرت بوادر اختلاف في وجهات النظر بين الوزراء أعضاء اللجنة المكلفة بوضع صيغة المشروع الجديد لقانون الايجارات . تدور هذه الخلافات حول المبادىء الاساسية التي سيتضمنها المشروع ، وخاصة لجهة تخفيض الايجارات .

ومن المقرر ان تتسلم اللجنة اليوم نسخة عن المشروع الذي وضعته هيئة القضايا والتشريع في وزارة العدل على ضوء المبادىء التي اقرها مجلس الوزراء ، والاراء التي ابداها كل من ممثلي الهيئات الاقتصادية والاتحادات العمالية .

خلاف بين الوزراء

اما اختلاف وجهات النظر بين الوزراء من اعضاء اللجنة ، فهو قائم على مبدأ التخفيض ، فبينما يرى فريق من الوزراء ضرورة اعتماد مبدأ التخفيض للايجارات الجديدة والحد من امتيازات الابنية الفخمة، يرى الفريق الاخر عدم الاسترسال في تبني هذا المبدأ لتشجيع استثمار رؤوس الاموال في قطاع البناء .

ويرى الوزير انور الخطيب عضو اللجنة ضرورة التجاوب مع المطالب العمالية ، وبالتالي اعتماد مبدأ التخمين في تحديد قيمة الايجارات . هذا بينما يرى الوزيران الشيخ موريس الجميل والسيد سليمان فرنجية ، ان المحافظة على مصلحة ذوي الدخل المحدود ، يجب ان يرافقها ايضا رغبة في المحافظة على مصلحة اصحاب رؤوس الاموال المستثمرة في قطاع البناء .

وبين هذا الفريق وذاك ، يدخل وزير العمل الدكتور رفيق شاهين طرفا ثالثا في الحوار ، ليؤكد ان الاتحادات العمالية علقت اضرابها على اساس المبادىء التي اقرها مجلس الوزراء وعلى اساس وعد من وزير العمل بتحقيق مطالبها.

وحذر وزير العمل من انه اذا اتخذت اللجنة الوزارية موقفا يتعارض مع مطالب الاتحادات العمالية ، فان ذلك يعني عودة هذه الاتحادات الى موضوع الاضراب .

وركز وزير العمل على ضرورة الانسجام مع المبادىء التي اقرها مجلس الوزراء ، وكذلك ضرورة الوصول الى حل بعيد عن جو الاضرابات .

حديث الصباح

نحو الرجل الافضل ؟

خلال ربع قرن من الحياة النيابية المستقلة لم تعش ولا كتلة نيابية ذات وزن في العمل السياسي .

اما الكتل التي عاشت فانها لم تكبر . بل بقيت مجموعة افراد تشدهم رابطة الوفاء الى رجال يقدرونهم كانوا قد اطلقوا فكرة الكتلة .

والاخرون ، اي بقية النواب ، فان معظمهم يتبع طريقة « الاوتوستوب » الحديثة . يسير مع القوافل التي تؤمن له مكانا مناسبا ويتركها عندما يرى قافلة افضل .

وهكذا تسير الامور النيابية عندنا على أساس « المبادىء الواضحة المستقيمة » .

الان ، وفي مرحلة الاقتراب من معركة رئاسة الجمهورية ، يتجدد النشاط لتاليف الكتل .

لماذا كل هذا التعب ؟

من أجل اختيار الرجل الذي يستطيع ان يقود البلاد في الطريق الصعب .

ولكن ، هل الكتل تخلق مثل ذلك الرجل ؟.

هل تتالف الكتل عادة لتختار الرجل القائد ، ام ان الرجل القائد يفرض نفسه على الكتل ؟

حتى الان لا تستطيع ولا كتلة نيابية ان تدعي لنفسها قدرة فرض رئيس جمهورية .

واكبر كتلة في المجلس الحالي، وهي الجبهة الديمقراطية البرلمانية ، لا تستطيع القيام بهذا الدور ان لم تتعاون معها كتل اخرى ، او تتعاون هي مع كتل اخرى .

ويبدو ان الكتل التي يمكن ان تتعاون مع « الجبهة » او تتعاون « الجبهة » معها تذهب في اتجاهات غير محددة الهدف.

فالى اين ؟

الجواب دائما : نحو الرجل الافضل .

اذا كان هذا هو الاتجاه فعلا فليتفرق الجميع . لا بأس، شرط أن يعرفوا الرجل الافضل ولا يختلفوا عليه .

يقال : انها السياسة التي تدعو الى القيام بهذه الحركات.

ولكن السياسة هذه على من تجري ؟

اذا كانت تجري على أساس التكتلية فما ذنب البلاد التي من اجلها يدور البحث عن الرجل الافضل .

واذا كانت تجري عن اقتناع وتجرد فان المشتركين فيها ليسوا جميعهم مقتنعين ولا متجردين ، وستكشف الاسابيع القليلة اي فريق يحاول ان يجذب الفريق الاخر ، بل اي فريق يحاول أن يخدع الفريق الاخر .

فالمسألة ليست رفقة طريق لمسافة قصيرة ..

ولا نقول انها مسالة مبادىء. لان المبادىء بمفهومها الصحيح غير واردة في المعاملات النيابية. فقد جعلوا من النيابة مجرد لعبة سياسية . وجعلوا من السياسة مجرد لعبة مخادعة .

المسألة فوق كل هذه الاعتبارات والاجتهادات .

انها ، اي مسالة رئاسة الجمهورية ، أصبحت مرتبطة بارادة شعبية ، رغم ان الشعب لا علاقة مباشرة له بانتخاب الرئيس .

ولكنه ، اي الشعب ، اذا لم يكن قادرا على اختيار الرئيس فانه قادر على رفض اي رئيس .

عزت صافي

محاضرة « لفتح » في كلية بيروت

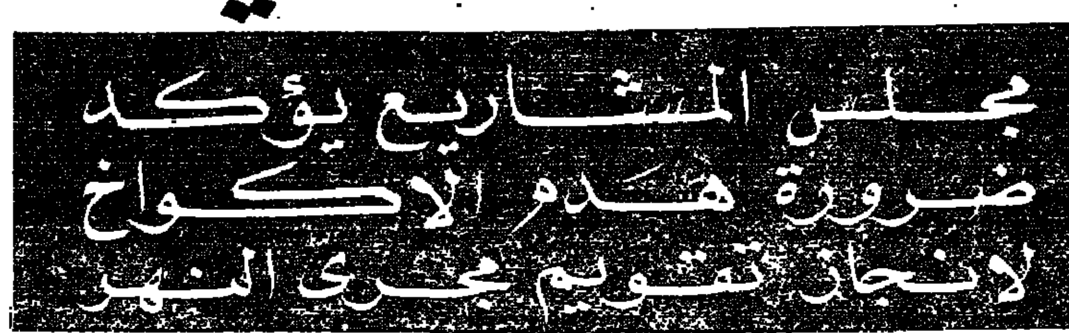
في الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر اليوم ، يلقي احد مسؤولي « فتح » محاضرة في كلية بيروت للبنات تدور حول موضوع المقاومة الفلسطينية .

الغاء الادخال المؤقت عن محركات السيارات

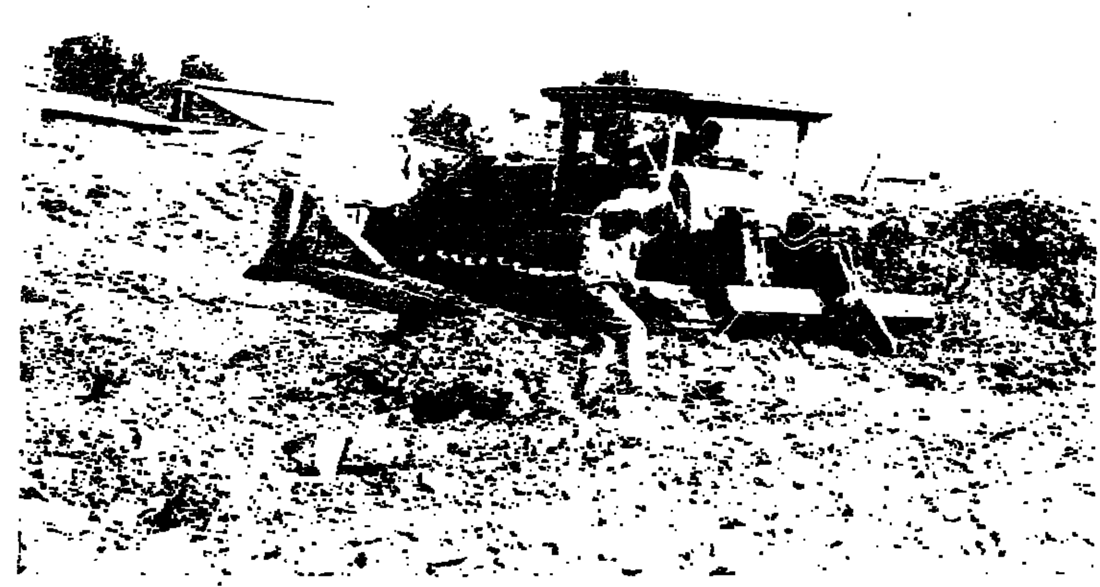
أصدر المجلس الاعلى للجمارك قرارا بمنع وضع الادخال المؤقت عن أطارات المطاط ومحركات السيارات وصناديق الاوتوبيسات والشاحنات والصناديق المبردة والات التبريد والات الرفع (تلايات) وعلب تعديل السرعة للسيارات والزجاج المأمون المعد للسيارات والمحاور (الكوسه) مع توابعها للمصنوعات الداخلة في صناعة تجميع هياكل السيارات وتجهيزها .

هكذا عند الأصل

لماذا انتقلت قضية أكواخ نهر بيروت الى مجلس الوزراء؟



● جانب من الاكواخ المقامة على ضفة نهر بيروت ●



● احدى الجرافات العاملة في مشروع تجهيز نهر بيروت ●

كتب نواف غندور :

اشارت « الانوار » في عدد سابق الى مشكلة الاكواخ والبيوت القائمة على جانبي نهر بيروت ، والتي سيدرس مجلس الوزراء في جلسته المقبلة مشروعا بهدمها والتعويض على اصحابها . ولالقاء مزيد من الضوء على هذه المشكلة ، توجهت الى المكان الذي تقوم فيه هذه الاكواخ وتحدثت الى اصحابها .

كان لقائي الاول مع سكان الكمب برد » الذين يقيمون في حوالي ١٥٠ منزلا تتبع لبلدية برج حمود ويقول سكان البيوت هناك ، ان اول منزل اقيم على ضفة نهر بيروت شيد منذ ٥٠ سنة ، ثم تتابع انشاء الابنية والاكواخ الى ان بلغ ذروته منذ عشرين سنة حيث عمد البعض الى ردم جزء من النهر لاقامة الاكواخ على المساحات المكتسبة من الردميات .

اول منزل

اما اول منزل اقيم هناك ، فقد بناه المرحوم سعيد اللوعة ، وهو سوري من بلدة جبلة . وتقول ارملة سعيد اللوعة : قد حضرنا الى هنا منذ خمسين سنة ، حيث كانت منطقة الاشرفية لا تزال منطقة بساتين . وقد عملنا يومها في بستان السيد ناصيف ضو . ولما استعاد السيد ضو بستانه قصدنا هذه المنطقة « كمب برد » وقمنا بتشييد هذا المنزل .

وردا على سؤال عما ستفعله الان بعد ان قررت الدولة او هي في طريق اتخاذ قرار لهدم البيوت هناك ، قالت : « يسوانا ما يسوى غيرنا » .

ثم انتقلت الى منزل فوزي مسعود سعد ، وهو لبناني من بلدة « عميق » بالشوف ، قال انه سكن هذه المنطقة منذ ١١ سنة ، وقد اشترى منزله من عائلة ارمنية .

والتقيت ايضا بالسيد شكري بيان ، وهو ارمني يتكلم التركية فقط ، ولا يعرف العربية ، وهو صاحب دكان صغير في « كمب برد » . وقد قال انه يقيم في المنطقة منذ حوالي ٢٥ سنة .

وفي حديث مع الاهالي هناك ، علمت ان معظم سكان « كمب برد » هم من الارمن ، كما توجد ٣ او ٤ عائلات سورية ، وبعض اللبنانيين .

رسوم بلدية

ويقول سكان البيوت هناك ، ان وضعهم قانوني تماما — وقد عمدت الدولة الى استيفاء رسوم المسقفات عن هذه البيوت منذ ٤ سنوات تقريبا ، وهذه الرسوم تدفع الى البلدية .

وبالاضافة الى ذلك ، فان مصلحة الكهرباء اوصلت اليهم التيار الكهربائي .

ويقول السيد فوزي مسعود سعد : لقد واجهنا الاهوال في هذا المنزل . وفي اخر مرة فاض فيها نهر بيروت ، غمر منزلنا هذا ، وعند انحسار المياه اخذت معها كل ما في البيت من اثاث .

مصير مجهول

ويقول سكان « كمب برد » انهم لا يعرفون مصيرهم ، وهو على كل حال مصير جماعي يتعلق بما يزيد عن الف شخص .

ويتحدث الاهالي عن ٤٠٠ مسكن شعبي لزمتها بلدية برج حمود قرب الملعب البلدي في ساحة برج حمود . ويقولون ان البلدية تنوي نقل اصحاب البيوت في « كمب برد » الى المساكن الجديدة على ان تعتبر التعويضات المقررة لكل منهم كدفعة اولى من ثمن المسكن الذي سيعطى له ، ويسدد الباقي بالتقسيط على اجال طويلة . ولكن حتى الان لم يتم التوصل الى حل نهائي .

كما ان هناك اقتراحا اخر يقضي بترك الحرية للسكان في ان يقبضوا تعويضاتهم ويختاروا بين شراء مسكن شعبي من مساكن البلدية ، او الانتقال الى مكان اخر .

القسم الاخر

اما القسم الاخر من هذه البيوت والاكواخ فيقع في نطاق بلدية بيروت في الجهة الغربية من النهر . ومعظم سكان الاكواخ هناك هم من الاكراد والارمن وبعض اللبنانيين . ومعظم الاكواخ في هذه المنطقة هي من التنك ، وقائمة على ضفة نهر بيروت وعلى مساحة من الارض جرى اكتسابها عن طريق ردم جزء من النهر .

ويقول مسؤول في مجلس تنفيذ المشاريع : ان اعمال تجهيز نهر بيروت الجارية حاليا ، وصلت الان اماكن ملاصقة للبيوت القائمة في « كمب برد » ولم يعد من الممكن الاستمرار في العمل دون هدم هذه البيوت . ونحن الان بانتظار قرار الحكومة حول هدم هذه المنازل لاكمال المشروع .

واضاف : ان كل تاخير في الهدم يؤدي الى تاخير في موعد انجاز المشروع المقرر له ان ينتهي هذه السنة .

جسر حديث

وبعد انجاز المشروع سيصبح عرض مجرى نهر بيروت ٣٢ مترا ، كما وانه ستقام على جانبي النهر مجار بعرض ٧ امتار من جهة ، و٥٠ امتار من الجهة الثانية .

وقال المسؤول : سنقوم بهدم الجسر القديم الحالي ، ليصار الى بناء جسر حديث عريض ، يكون في مستوى المشروع .

رأي البلدية

وبعد ماذا تقول بلدية بيروت حول هذا الموضوع ؟ لقد وجه المحافظ السيد شفيق ابو حيدر كتابا الى وزير الداخلية يقول فيه : تنفيذا لتجهيز نهر بيروت (القسم الاول) صدرت قرارات وضع اليد على المنشات القائمة على ضفتي النهر وابلغت هذه القرارات الى شاغلي المنشات وانذروا بوجوب الاخلاء فلم يمتثلوا رغم تبلغهم الانذار .

ويضيف المحافظ ، ان مجلس تنفيذ المشاريع طلب اللجوء الى القوة لاخلاء هذه المنشات وهدمها الا انه كان من رأي وزير الداخلية السابق ان تدفع مساعدات مالية لهؤلاء الشاغلين لاعانتهم على ترك تخاشيبهم واللجوء الى مكان اخر .

ويقول المحافظ ان التعويض على شاغلي هذه التخاشيب ليس الزاما وانما هو يشكل اعانة اختيارية . واوضح ان هناك حوالي ٤٠ كوخا تقع في نطاق بلدية بيروت ، يشغلها حوالي ٢٤٠ شخصا تقريبا ، وان التعويضات المقرر دفعها على سبيل المساعدة يبلغ حوالي ٤٠ الف ليرة لبنانية .

رقيب دركي يتسلل الى عصابة خطيرة ويوقعها في الفخ
اعتقال رؤوس العصابة وكشف الجرائم التي ارتكبتها

استطاع رقيب في الدرك كشف عصابة خطيرة للسلب والنهب والاغتصاب في منطقة جبل لبنان . تسلل الرقيب الدركي الى صفوف افراد العصابة ، بناء لتعليمات رئيسه واخذ يشترك معهم في ارتكاب بعض السرقات ولما توصل الى كشف هويات الجميع افصح عن حقيقته ، في الوقت الذي كان رفاقه ينتظرون اشارة منه للانقضاض على افراد العصابة.

وقد تم اعتقال ستة من افراد العصابة ، ولا يزال الاخرون هاربين والمعتقلون هم : فيليب حسيب غ. وكمع س. وحنا ع. وحنا ح. وغطاس ح. وليون ف. وقد صودرت منهم اسلحة واشياء مسروقة .

على نطاق واسع

وكان افراد هذه الشبكة قد بدأوا نشاطهم في عام ١٩٦٦ ، على نطاق واسع وشرس ، اذ كانوا يسرقون ويغتصبون ويحاولون القتل اذا لاقوا مقاومة .

وقد اشتبه رجال الدرك في فصيلة جديدة المتن باحد هؤلاء ، فتقرر الاتصال به عن طريق احد الرقباء بغية التسلل بواسطته الى داخل صفوف العصابة بقصد الوقوف على هويات اعضائها او المتعاونين معهم .

وعملا بالخطة المرسومة ، اتصل الرقيب الدركي باحد افراد العصابة المشتبه به ، وابلغه انه يلاحظ عليه بعض التصرفات وانه مستعد للاشتراك معه في كل عمل يقدم عليه وهو باللباس الرسمي ، الامر الذي يوفر له بعض الحماية وبالتالي يبعد الشبهات عنه .

مديون

ورغبة في الحصول على مزيد من الثقة به راح الرقيب يشكو لعضو العصابة احواله المادية ويقول انه بعد سنين عديدة من خدمة الحكومة لا يزال مديونا ، فانتزع بذلك ثقة الشقي ، خاصة عندما اخذ يزوده « بعدة الشغل » كالمقارص الحديدية ومفكات البراغي وغيرها من الاشياء التي يستعملها اللصوص واستحصل عليها الرقيب عن طريق قيادته .

وعمل الشقي على تعريف الرقيب الى عدد من رفاقه ، فاراد هؤلاء ان يمتحنوا اخلاصه لهم فعرضوا عليه الاشتراك باحدى عمليات السطو ، فلم يمانع وقد اشترك معهم فيما طلبوا اليه .

امتحان آخر

ومرة ثانية تعرض الرقيب لامتحان قاس كان يهدف الى ارتكاب سرقة بالاضافة الى جرم اخلاقي لكنه استطاع الخروج من هذا المازق باقل قدر ممكن من الحاق الضرر بالاخرين .

وخلال اتصاله المستمر بافراد العصابة تمكن من الاطلاع على مراحل نشاطهم كما فهم منهم ان ابرزهم اهمية ونشاطا ، يدعى فيليب حسيب ع. وهذا لم يسبق للرقيب أن اجتمع به او رآه .

وروى افراد العصابة للرقيب ان فيليب هذا ميسور الحال وليس بحاجة الى المال ، فهو يملك بناية ومع البناية سيارة اميركية من نوع « اولدزموبل » كان يضعها بتصرف افراد العصابة لقاء اتاحة الفرصة له للوصول الى النساء .

وكشف هؤلاء للرقيب المنتحل عن عدة عمليات سلب ضخمة وقعت في نطاق محافظة جبل لبنان ولا يزال مرتكبوها مجهولين . ومن ابرز هذه العمليات السطو على منزل آل الحداد في محلة النقاش حيث اطلق افراد العصابة الرصاص على صاحب البيت وشقيقه وشقيقته واصابوهم بجراح خطرة .

وقد اتهم الشقي غازي ابو الشباب بارتكاب هذه الجريمة حينذاك ثم ابعدت التهمة عنه لتتجه نحو عصابة سلب اخرى اعتقل افرادها جميعهم ، الى ان ظهرت الحقيقة منذ اسبوع .

اعترافات

وقد اعترف هؤلاء بانهم هم المسؤولون عن سلب شكري زرد ابو جودة في محلة النقاش بعدما كبلوه ليلا داخل منزله ، ثم اقدم احدهم على معاشرة خادمته التي كانت مكبلة في سريرها ايضا ، مستغلا انشغال رفاقه بالبحث عن المال .

وبالاضافة الى هذه الحادثة فقد اعتدى هؤلاء على امراة في منزلها بمنطقة البوشرية بعدما وضع احدهم سكينا على عنق ابنها الصغير مهددا بذبحه .

وسطا افراد العصابة على منزل العجوز موسى ديب نعمة (٨٢ سنة) في بيت الشعار بالقوة . حيث دخلوه واسلحتهم بايديهم ، فاستيقظ صاحب البيت وسالهم عما يريدون ، ثم اعطاهم ما وجد بحافظته من مال يبلغ الف ليرة .

لكن هؤلاء لم يقتنعوا بالمبلغ وراحوا يبعثرون محتويات المنزل حتى عثروا على الف و ٣٠٠ ليرة اخرى ، وذهبوا بعدما سبى احدهم قفازيه .

تسجيل الاعترافات

وفي غضون ذلك كان الرقيب الدركي يسجل هذه الاعترافات وينقلها سرا الى رئيسه آمر فصيلة جديدة المتن ويتزود منه بالتعليمات.

ولم يكن آمر الفصيلة ورجاله بعيدين عن مسرح العمليات لخوفهم من انكشاف امر الرقيب وبالتالي تعرضه للخطر .

وبعد ان وضع الرقيب يده على كافة التفاصيل المتعلقة بافراد العصابة الذين كانوا على اتصال به ، وبعدما اصبحوا في متناول يده بقي عليه العثور على مقر زعيمهم المشاق فيليب .

في انطلياس

وعلم الرقيب ان فيليب يتخذ من شقة أحد اصدقائه في انطلياس مكانا يجتمع فيه بالنسوة فقرر استدراجه عن طريق احدى الغانيات لكنه اكتشف في اللحظة الاخيرة ان هذه الغانية على معرفة سابقة بفيليب ويخشى ان تلفت نظره الى ما يخطط من اجله الامر الذي جعله ، بناء لتعليمات قائده ، ان يعود بها من منتصف الطريق ليبحث عن فتاة اخرى .

بنت عائلة وجريئة

وحظي الرقيب بالفتاة المطلوبة، وهي ابنة عائلة وجريئة في الوقت نفسه .

وارسلت الفتاة الى حيث كان فيليب ينتظرها بناء لموعد مسبق فاخذها الى شقة صديقه وهناك اخذت تشاغله . وفي نفس الوقت تبحث عن الممنوعات في الشقة حتى عثرت على ذخائر واشياء مختلفة اخرى ، عندئذ اعتذرت منه لعدم تمكنها من قضاء الليل معه ، ولم يسمح لها بالخروج الا بعد ان وعدته بلقاء اخر .

وهكذا اصبح المنزل الخاص لفيليب معروفا من قبل الدرك وفيه الدليل ايضا ، فداهموه واعتقلوه مع باقي افراد الشلة .

ونقل هؤلاء الى فصيلة درك جديدة المتن حيث جرى استجوابهم من قبل الرقيب وآمر الفصيلة الملازم اسكندر عجاقة ، فاعترفوا بـ ١١ حادثة سطو وسلب واعتداء ، ثم ارشدوا رجال الامن وقاضي التحقيق الى الاماكن التي سطوا عليها .

وتستمر التحريات بحثا عن الافراد الاخرين في العصابة .

اما الفترة التي امضاها الرقيب الدركي برفقة افراد العصابة فتزيد عن شهر .

بين شارع الحمراء وصيدا..
اختفى السائق وترك آثار دماء!

يبحث رجال الامن عن شخص يدعى ابراهيم احمد قبيسي (٣٧ سنة) وهو رجل متزوج واب لتسعة اولاد ، كان قد اختفى مع سيارته العمومية، يوم الجمعة الماضي ولم يظهر له اثر حتى الان رغم العثور على السيارة .



● السائق المختفي ابراهيم قبيسي ●

وابراهيم قبيسي من اهالي انصار في الجنوب ويقيم في برج البراجنة ، حيث يعمل سائقا على سيارة « مرسيدس » تخصه رقمها ٨٥٦٨٥ .

وكان ابراهيم قد شوهد لاخر مرة في الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٢٠ اذار الجاري في شارع الحمراء ببيروت ، ولم يكن معه ركاب .

ولما تاخر في العودة الى البيت اتصل اقاربه برجال الامن ثم راحوا يبحثون عنه بصورة شخصية حتى عثروا على السيارة بعد ظهر الاحد ٢٢ اذار متوقفة قرب مقهى الاربعين في صيدا ، وابوابها غير مقفلة .

آثار دماء

وقد وجدت اثار دماء على المقعد الخلفي للسيارة وعلى القضيب المعدني المثبت فوق ظهر المقعد الامامي ، كما وجدت مفاتيح السيارة واوراقها الخاصة داخل « التابلو » الامامي ، وهذا ما اثار المزيد من الريبة والشك لان السائق لا يضع مفاتيح سيارته في التابلو مطلقا ، فهي اما في محلها واما في جيبه .

ولدى استجواب اصحاب المنازل المجاورة لمكان وجود السيارة قال احدهم انه سمع هدير محرك هذه السيارة في حوالي التاسعة من مساء الجمعة ، وقد شاهدها في الصباح ، وفي اليومين التاليين ، دون ان يعرف من امرها شيئا .

وعلى ضوء افادة هذا الشاهد يتضح ان ابراهيم اختفى بعد ثلاث ساعات من مشاهدته في شارع الحمراء ، وان مجهولا انتقل معه الى صيدا لغاية لا تزال مجهولة .

وقالت زوجة ابراهيم في شكوى رسمية ، ان زوجها حسن السيرة والسلوك ولا اخصام له سوى بعائلته ، ولا يزال البحث مستمرا عنه .

مصادرة ٢٤ كيلو حشيش من مسافرين في مطار بيروت

صعد رجال الامن في مطار بيروت، الى طائرة كانت متجهة الى لندن ، قبل سحب السلم بلحظات معدودة ، وانزلوا منها راكبين .

وقد حصل ذلك منذ يومين ، والراكبان هما : أيوب محمد شويط وهو مدرس سوري في المعهد العربي بحمدون (٣٠ سنة) وسعيد رشيد المصري (٣٠ سنة) وهو سائق .

وسيق المسافران المذكوران الى دائرة جمرك المطار حيث اعيد تفتيش حقائبهما فعثر بين هذه الحقائب وفي داخل « صدريات » خاصة كان سعيد وايوب ينقلانها تحت الثياب ، على ٢٤ كيلوغراما من حشيشة الكيف .

عصابة دولية

واعترف سعيد ان وديع م. وجورج ط. هما اللذان كلفاه مع شويط بتهريب الحقائب والصدريات الى لندن لقاء ١٥٠٠ ليرة لبنانية ، وذلك بعد ان اوهماهما بانها تحتوي ذهبا .

لكن التحقيقات اثبتت ان ثمة عصابة دولية للتهريب تقف وراء هذه العملية ، وان ايوب شويط وجورج ط. هما القيمان على نشاط هذه العصابة ، على اعتبار ان جورج موجود الان في لندن ، وقد كشف أمره عندما ارسل الى احدى شركات الطيران يطلب اليها ارسال حقيبة كان قد نسيها في مكتب الشركة بالمطار ، على عنوانه في لندن ، ولدى فتح الحقيبة من قبل رجال الامن الذين وضعوا يدهم عليها فوجئوا باحتوائها ١٤كيلوغراما من الحشيشة .

وقد اكدت الرسائل والعناوين التي ضبطت بحوزة سعيد وايوب ، ما ذهبت اليه هذه التحقيقات ، عندما انت على ذكر فنادق ومحلات في لندن ، بالاضافة الى وجود رسالة من جورج يقول فيها انه بانتظار الشحنة في المطار .

واتضح ايضا ان شخصا يدعى مهران ، ويعمل مخبرا لدى رجال الامن هو الذي رافق نشاط سعيد وأيوب حتى اللحظة الاخيرة وذلك عملا بتعليمات صدرت اليه .

واحيلت القضية الى النيابة العامة في بيروت .

محاولة انتحار في شارع الحمراء

نقلت سيلفيا ملوك (٤٠ سنة) من شارع الحمراء الى المستشفى وهي بحالة الاغماء واتضح انها تناولت حبوبا مخدرة بقصد الانتحار . ولم تعرف الاسباب بعد .

رزمة ديناميت لم تتفجر بطرابلس

في الساعة السادسة من صباح امس الاثنين وجدت رزمة من الديناميت ملقاة على رصيف شارع فؤاد شهاب بطرابلس ، بين محطة شل ومقهى « البرغولا » .

وقد حضر الخبير العسكري ورجال الدرك ولم يعرف واضع الديناميت او الغاية من وضعه لعدم وجود مؤسسات هامة في ذلك الشارع .

فشل الرصاص بقتلها فلجأ الى العصا

طرابلس — من مراسل « الانوار »:

اطلق نايف عابز خضر ذخيرة مشطين من الرصاص على زوجته وجيهة احمد صادق في طرابلس ولم يصبها .. ولما لم يعد لديه رصاص لحق بها وبيده عصا وانهال عليها بالضرب حتى فقدت الوعي .

وقد نقلت الزوجة الى المستشفى واتضح ان والد نايف ، هو الذي كان ينقل اليه معلومات عن تصرفاتها ، وما ان شاهدها تتحدث مع احد الشبان امس حتى دخل الى المنزل وعاد ومعه المسدس .

عداوة الكار

اعتقلت جميلة م.ع. (٢٢ سنة) ونظيرة ع.ب. (٢٨ سنة) بتهمة تعاطي الرذيلة في بيروت بتسهيل من شخص يدعى عبد العزيز . واتضح ان الفتاتين كلتا قد اتفقتا على تعاطي الحب المحرم ، ثم دب الخلاف بينهما بسبب عداوة الكار وصارت كل منهما تنافس الاخرى عن طريق دفع المزيد لعبد العزيز ن. الذي كان يسهل لهما عملهما فوصلت اخبارهما الى رجال الاخلاق .

وقد هرب عبد العزيز .

انتقل الى رحمته معالي المرحوم

الياس عيسى اليازجي

(والد القاضي جوزف اليازجي)

تقبل التعازي في منزل نجل الفقيد في بعبدا اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه .

يصادف اليوم الثلاثاء ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة زكية
ديب صبرا

(ارملة المرحوم الحاج سليم طبعل. ووالدة الاستاذ محمد والمقدم احمد وعبدالله وعبد الرحمن)

وستتلى بهذه المناسبة اي الذكر الحكيم عن روحها في منزل ولديها محمد واحمد ، الطريق الجديدة قرب مدرسة البنات الرسمية ، ملك طبعل.

ذكرى اربعين

يصادف يوم الخميس في ٢٦ اذار الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

عدالت العمادي

(ابنة المرحوم عبد الهادي العمادي وزوجة السيد عبد الهادي الرباط)

وستتلى بهذه المناسبة اي الذكر الحكيم عن روحها للسيدات قبل وبعد ظهر اليوم نفسه وللرجال بعد الغروب في منزل الفقيدة ، شارع بلس ، عمارة الفرا .

سقط من الطابق السابع

طرابلس — من مراسل «الانوار»:

سقط عامل من قرية الحازمية في قضاء طرابلس ، من الطابق السابع في بناية المتعهد خالد عبدو الواقعة في شارع المئتين بطرابلس ، بينما كان يقوم بنزع اخشاب الباطون ، فقتل .

ويدعى العامل المتوفي محمد مجهول باقي الهوية .

سرقة ونشل

ادعى محمد عبد الرحمن مثمنة امام رجال الشرطة ، ان مجهولا تسلل الى منزله في شارع برج ابي حيدر وسرق له من جيب بنطلونه مبلغ الف ليرة .

وادعى جورج عساف ان نشالا استولى على حافظة نقوده المحتوية ١٨٠ ليرة اثناء مروره في ساحة السمك .

١٠ ساعات مع الابطال الصامدين في المواقع الامامية بالجبهة الاردنية

العدو يفقد سيطرته الجوية

عمان — من مراسل « الانوار » سمير الشامي :

عشر ساعات كاملة امضيتها في المواقع الامامية للقوات الاردنية على خط المواجهة مع العدو الاسرائيلي . عشر ساعات قضيتها انا ومجموعة من الزملاء الصحفيين نتنقل بين هذه المواقع نشهد بعيوننا مدى التحول الذي طرا على القوات المسلحة ، تدريبا وتنظيما واستعدادا للقتال ومحو العار .

وقد بدانا الجولة بزيارة الى مقر قيادة الفرقة الاولى التي اشتركت بمعركة الكرامة في شهر اذار ١٩٦٨ ، وابلى فيها جنود هذه الفرقة بلاء حسنا ، بالتعاون مع الفدائيين الفلسطينيين ، وتمكنوا نتيجة لذلك من تحطيم خرافة التفوق التي طالما باهى بها العدو .

حديث قائد الفرقة

وبعد ان تحدث قائد الفرقة عن ذكرياته في الكرامة التي اكد ان نتائجها ساعدت العرب على استرداد شيء كثير من الثقة بانفسهم التي كادوا يفقدونها بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، قال : اننا نقف الان على خط النار امام ارضنا المحتلة ندكها بمدافعنا وقلوبنا تتمزق ، ونحرقها بنيراننا ونفوسنا تحترق معها .

ومضى يقول : انها ارضنا وارض ابائنا واخواننا . انها تاريخنا وقطعة من نفوسنا ، ولكننا مجبرون على تصويب اسلحتنا اليها لتطهيرها من الغاصبين الذين يلوثونها كل يوم باقدامهم الهمجية .

وعاد يتحدث عن معركة الكرامة فقال : ليس هناك شك بانها كانت احدى نقاط التحول العربية الكبرى بعد حرب حزيران . فلاول مرة لا تكتفي القوات العربية بالصمود ، بل تلحق بالعدو هزيمة واضحة . صحيح اننا كنا في ذلك الوقت لا نزال في مرحلة اعادة البناء العسكري ، لكن ايماننا بالله والارض مكننا من الصمود والدفاع جنودا نظاميين وفدائيين وتوجيه ضربات قاصمة للعدو .

واضاف : لقد استطاع العدو ان يعبر الى الكرامة بعد هجوم جوي مركز ، ولكننا تمكنا من اصطياد الياته ودباباته ، واضطر الخمسة عشر الف جندي اسرائيلي الذين اشتركوا في هذه المعركة الى الانسحاب يجللهم الخزي والعار ، بعد ان قتل وجرح عدد كبير منهم وتركوا وراءهم في ارض المعركة بعض دباباتهم ومجنزراتهم المحترقة والمحطمة ، عدا الدبابات المعطلة التي سحبوها معهم لدى تقهقرهم .

موقع تحت الارض

وغادرنا الموقع بعد ذلك ، وانتقلنا الى موقع اخر تابع لنفس الفرقة . وقد استقبلنا ضباطه وجنوده تحت الارض ، ووقفنا نتحدث اليهم في استحكاماتهم وخنادقهم الحصينة . واشترك البعض في هذا الحديث بينما بقي البعض الاخر وراء مدافعهم الموجهة نحو مواقع اسرائيل لا يغفلون عنها لحظة واحدة .... فامامهم عدو غادر شرير يجب ان يوضع تحت المراقبة المستمرة .

وفي احد مواقع المدفعية الثقيلة شاهدنا جنديا صغير السن الى حد لا يكاد يصدق . وقيل لنا ان عمره لا يتجاوز ١٦ سنة . وكان يبدو صغيرا الى جانب المدفع الكبير ولاحظ احد الضباط ما ارتسم على وجوهنا من ذهول فابتسم ، وقال : طبعا انتم مندهشون لصغر سنه .. ولكن الحقيقة انه يخيف المدفع وليس العكس . فالمدفع في يده كالخاتم باصبع الواحد منا ، يحركه كما يشاء ويهوى .

واقتربت من الجندي الفتى وسالته : هل صحيح ما يقوله عنك رفاقك من انك تخيف المدفع ؟

فابتسم بتواضع وقال : لست ادري ، ولكن الذي ادريه ان الجيش وضع بين يدي سلاحا فتاكا وطلب مني ان احسن استعماله ففعلت . انه آلة وانا الانسان .. والانسان هو الذي يحرك الالة كما يريد .. يتحكم بها ولا يجعلها تتحكم به .

ونظر الجندي الفتى الى الارض المحتلة وقال : انظروا .. هناك ارضي وبقية اهلي وانا مصمم على جعل هذا المدفع سلاحا افتح به الطريق نحو القدس احرر به الارض وانقذ الاهل والوطن .

ومن هناك انتقلنا الى المواقع المتقدمة جدا والواقعة بمحاذاة نهر الاردن ، وشاهدنا مدى الاستعدادات المتخذة لسحق اي عدوان .

وفيما كنا نعود الى عمان قلت لاحد الضباط : والتفوق الجوي للعدو ، كيف تجابهونه ؟

فاجاب : ثق ان هذا التفوق لن يدوم طويلا . ان جنودنا اصبحوا اليوم بفضل تدربهم اليومي والعملي في ارض المعركة اقدر من اي وقت مضى على مجابهة الغارات الجوية للعدو ، وهم يدركون ان الاستعدادات تتخذ باستمرار لتجهيزهم بافضل الاسلحة لمواجهة طائراته . ولا اود ان اتوسع في هذا المجال ، ولكن يكفي القول اننا كما تغلبنا على التفوق البري للعدو ، فاننا في طريقنا للتغلب على تفوقه الجوي .



● جندي اردني يقف وراء مدفعه المضاد للطائرات في احد المواقع الامامية بالجبهة ● (صورة خاصة)

مؤتمر النفط بالكويت يدعو الحكومات العربية لاستعادة مناطق الامتيازات من الشركات الاجنبية

دعا مؤتمر البترول العربي السابع الذي اختتم في الكويت مساء امس الاول ، الحكومات العربية الى اتخاذ اجراءات اشد بغية استعادة مناطق الامتيازات التي تحتوي على كميات وافرة من النفط من الشركات الاجنبية ، والى تنفيذ مشاريع عربية لاستغلال كفايات المصافي والطاقات البترو — كيميائية .

وشملت التوصيات التي اتخذها المؤتمر طوال انعقاده لمدة اسبوع برعاية جامعة الدول العربية ، توصية تحث الحكومات العربية على اتخاذ خطوات لمنع شركات النفط من حرق القسم الاكبر من الغاز الطبيعي في حقول النفط .

وقال المؤتمر ان حرق الغاز الطبيعي يشكل خسارة كبيرة لهذه البلدان ، ولذلك فان على شركات النفط بدلا من ذلك استغلال موارد الغاز هذه او تصنيعها او ان تتخذ خطوات للاحتفاظ بها والانتفاع بها في المستقبل .

وكانت التوصية باستعادة مناطق الامتيازات من الشركات الاجنبية ، البحث الرئيسي التي تقدمت به منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » .

وتتابع المنظمة التي تضم ١٠ بلدان تنتج اكثر من ٨٠ بالمئة من نفط العالم ، موضوع تخلي الشركات عن مناطق الامتيازات منذ سنتين .

وقد اخذت التوصية التي تبناها المؤتمر امس الاول بصدد هذا الموضوع بوجهة نظر « اوبيك » التي تقول انه يجب ان يكون للحكومات راي اكبر في تلك المناطق من الامتيازات التي ينبغي اعادتها الى الحكومات ، وان تحتوي هذه المناطق على نفط وتتوفر فيها امكانات استغلال هذا النفط .

ولاحظت منظمة « اوبيك » ان شركات النفط هي التي تحدد المناطق التي تريد اعادتها حتى الان . وكانت النتيجة ان الشركات ابدت استعدادا فقط لاعادة الاراضي التي تتضاءل فيها امكانات استغلال النفط .

وتعكس التوصية المتعلقة بانشاء مشاريع عربية مشتركة ، رغبة الوفود العربية في الحصول على نصيب اكبر ليس فقط في مجال تصفية النفط ونقله ، وانما في دخول اسواق البتروكيميائيات .

استغلال الغاز الطبيعي الفائض

وتعكس التوصية المتعلقة بحرق الغاز الطبيعي الفائض في حقول النفط ، قلق الحكومات العربية من خسارة هذا المورد الطبيعي .

وقال بحث عرضه خبراء النفط الكويتيون ان ما نسبته ٧٠ بالمئة من الغاز الطبيعي الذي يتم انتاجه مع النفط الخام في البلدان العربية يحرق على الرغم من ان له قيمته كمادة خام في الصناعات البتروكيميائية .

وشدد المؤتمر كذلك على اهمية التعاون بين شركات النفط الوطنية في البلدان العربية بغية استغلال الطاقات البشرية والمادية في هذه البلدان الى اقصى حد ممكن .

واقترح المؤتمر في اشارة مقتضبة الى الخلاف القائم على الاسعار العالمية للنفط الخام ، وجوب مطالبة البلدان العربية بحصة عادلة في التجارة الدولية من حيث الكمية والناحية المالية على السواء .

وحثت توصية اخرى البلدان العربية على جعل قطاعاتها البترولية المحور الاساسي في مشاريع التنمية الاقتصادية عن طريق دمج صناعتها في جميع مراحلها مع بقية قطاعات الاقتصاد الوطني .

وقالت توصيات اخرى ان على شركات النفط ان تتطلع الى استثمار مزيد من اموالها اخذة بعين الاعتبار ما تتطلبه التنمية في البلدان العربية التي تعمل فيها هذه الشركات وتجني ارباحها منها .

وقد حضر المؤتمر وهو السابع الذي يعقد منذ سنة ١٩٥٩ اكثر من ٥٠٠ مندوب من بلدان الجامعة العربية ، كما حضره مندوبون من بلدان غير عربية .

وتلي في المؤتمر اكثر من ٩٠ بحثا تناولت جميعها صناعة النفط .

وقرر المندوبون عقد مؤتمرهم القادم في الجزائر في سنة ١٩٧٢ .

الكويت — ر ، ا.ب ، ي.ب ، ا.ش.ا

دمشق : تهديدات نيكسون واضاليل روجرز لن ترهب العرب

اعلن في دمشق امس ، ان الجماهير العربية لن تنخدع باضاليل السياسة الاميركية وبتهديدات الرئيس الاميركي نيكسون وتصريحات وزير خارجيته روجرز .

وقالت جريدة « البعث » التي اوردت ذلك ، ان الولايات المتحدة تريد ان تقول للعرب ولاصدقائهم ، انها ستمنع بكل الوسائل والسبل اي تفوق عسكري عربي ، وان اي تقدم في هذا المجال يلزم الولايات المتحدة بان تقابله بتزويد اسرائيل بالمزيد من السلاح ووسائل الدعم المادي والمعنوي .

اميركا عدو العرب الرئيسي

ومضت الجريدة تقول : ان الولايات المتحدة الاميركية العدو الرئيسي للعرب ، ترغب الان وتعمل على تجميد الوضع القائم في المنطقة ، وعدم تمكين العرب من استعادة اراضيهم المحتلة تحت اسم التوازن العسكري بين العرب واسرائيل .

وختمت قائلة : ان المصانع الحربية الاميركية تستطيع ان تحدد اتجاه ونتائج الصراع في المنطقة ، ولكن ما ليس في استطاعة اميركا ان تحدده او تحكم عليه ، هو ما تضمره الشعوب في اعماق نفسها تجاه عدوها ، وان السلاح الاميركي مهما كان عدوانيا لا يمكن ان يكون اقوى من ارادة الانسان والامة العربية التي تحارب عدوا غاشما مدعوما من الولايات المتحدة الاميركية والتي لن ترهبها تهديدات نيكسون ولن تخدعها اضاليل وزير خارجيته روجرز ! .

دمشق — ر.

البرازاني يندد بالمؤامرات ضد العراق ويدعو الى تحالف قوى الشعب

بغداد — من مراسل « الانوار » :

اعرب الملا مصطفى البرازاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني عن استنكاره للمؤامرات الاستعمارية والرجعية التي يتعرض لها العراق من اية جهة كانت . وقال : علينا بعد « بيان ١١ اذار » الذي احل السلام في شمال العراق ، سد الثغرات لحماية وطننا من هذه المؤامرات

ودعا الملا مصطفى قوى الشعب العراقي من عرب واكراد واقليات قومية اخرى ، الى التضامن والتحالف لتحقيق المصالح الاساسية والحيوية لمجموع الشعب . ودعا هذه القوى ايضا الى العمل في سبيل وضع العراق في مكانه المناسب بين دول العالم السائرة في طريق التقدم .

الحزب الكردستاني يتخذ بغداد مقرا له

هذا ، واعلن الدكتور محمود عثمان عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني ، اتخاذ بغداد مقرا دائما لاعضاء المكتب بدلا من شمال العراق .

واضاف ان هذا القرار اتخذ من قبل الحزب لتسهيل مهام اعضاء المكتب السياسي بالاتصالات المستمرة الجارية مع المسؤولين العراقيين من جهة ، ولتسهيل مهام اعضاء المكتب بتحمل مسؤولية الحكم كحلفاء وفقا لبرنامج العمل المشترك الذي ورد في بيان ١١ اذار .

ومن ناحية اخرى ، رحبت اذاعة « صوت كردستان » الناطقة باسم الملا مصطفى البرازاني بقرار الحكومة العراقية منح التركمان الحقوق الثقافية . وقالت انها ترحب باي قرار من شانه منح الاقليات التي تعيش في العراق حقوقها القومية .

ويبلغ عدد افراد الطائفة التركمانية في العراق حوالي ١٥٠ الف نسمة يقيم معظمهم في محافظة كركوك .

وتواصل اذاعة « صوت كردستان » في الوقت ذاته ، اذاعة البرقيات التي تنهال عليها من المواطنين الاكراد تاييدا للاتفاق مع الحكومة العراقية .

● اول صورة تجمع بين اعضاء الوفد الكردي الذي اجرى المفاوضات مع الحكومة العراقية ، ويبدو من اليمين السادة : صالح اليوسفي ، نوري شاويس ، دارا توفيق ، مسعود البرازاني ، نافذ جلال ، الدكتور محمود عثمان رئيس الوفد ، ادريس البرازاني ، محمد محمود عبد الرحمن ، محسن ديزه ئي ● (صورة من مراسل « الانوار »)

تشكيلات ادارية في العراق

هذا ، وصدرت في بغداد مراسيم جمهورية بنقل اربعة من محافظي الجنوب بينهم محافظ الديوانية ومحافظ العمارة ومحافظ الكوت . وينتظر ان تشمل التنقلات الادارية معظم محافظي الشمال تنفيذا لبيان ١١ اذار الذي جرى بين الحكومة والاكراد .

وسيعين الملا مصطفى البرازاني عددا من محافظي الشمال ، وكذلك بعض الاداريين كالقائمقامين ومديري الشرطة ومديري النواحي .

وزير سوداني يتحدث عن مؤتمر القمة الثلاثي في ليبيا

اعلن السيد فاروق ابو عيسى وزير الدولة السوداني لشؤون الرئاسة والخارجية ، ان الهدف الرئيسي من اجتماع القمة الثلاثي في طرابلس الغرب بين رؤساء المتحدة والسودان وليبيا ، كان العمل على دعم الثورات الثلاث مع الاحترام الكامل لاستقلال كل ثورة .

واكد الوزير السوداني ان الوحدة تاتي عن طريق الرغبة الجماهيرية وان الثورة السودانية ، رغم ارتباطها بالثورة الافريقية ، الا انها جزء من الثورة العربية .

ثم قال ان قيام الثورة الليبية في ايلول الماضي طرح امام السودان واجب التضامن بهدف حمايتها والتلاحم معها وصولا الى توسيع الجبهة المعادية للاستعمار الحديث والرجعية العربية .

مواجهة النشاط الاعلامي المضاد

وتحدث السيد فاروق ابو عيسى عن النشاط الاعلامي المضاد بشان جنوب السودان ، فقال : ان الحكومة السودانية انشات قسما خاصا بسفارة السودان بلندن لمتابعة تلك الحملات والرد عليها .

كما تتابع الحكومة الاتصال بالمنابر المتحررة في اوروبا وتقوم بشرح قضية الجنوب للوفود التي تزور السودان .

واضاف قائلا ان هناك برامج لاقامة ندوات في البلاد الاوروبية بالتعاون مع الطلاب العرب لشرح هذه القضية .

وذكر ان السيد جوزيف قرنق وزير الدولة السوداني لشؤون الجنوب سيعقد عدة مؤتمرات صحفية في لندن لشرح ابعاد المشكلة .

ودعا السيد ابو عيسى الحركة الثورية في شمال السودان لاجراء اتصالات مع القوى المقابلة في الجنوب بهدف تنظيم الحركة الديمقراطية هناك .

الخرطوم — ا.ش.ا.

رسالة من الملك حسين الى الملك الحسن

غادر الامير حسن ولي عهد الاردن عمان امس في طريقه الى الرباط حاملا رسالة من الملك حسين الى الملك الحسن الثاني ملك المغرب .

عمان — ا.ش.ا

نهب ارشيف سفارة المغرب في كوبنهاغن

ذكر امس ، انه تم نهب وتحطيم جزء من ارشيف سفارة المغرب في كوبنهاغن ، وذلك بواسطة عمل متعمد من جانب مجهول امس الاول الاحد .

وقد تم الدخول الى مبنى السفارة في الدور الثاني من احد العمارات السكنية في قلب المدينة عن طريق كسر بابها الخارجي . وقال البوليس انه بعد ان تمكن الجاني من دخول المبنى ، سكب البترول على الملفات واشعل فيها النار .

كوبنهاغن — د.ب.ا

اول برنامج عن الفدائيين في تلفزيون موسكو

اذاع تلفزيون موسكو مساء امس الاول ، اول برنامج له عن حركة المقاومة الفلسطينية .

وظهر في البرنامج قائد فدائي قال في حديث مع مراسل التلفزيون السوفياتي الذي التقى به في مواجهة المواقع الاسرائيلية بالضفة الغربية المحتلة : اننا لا نحارب اليهود بل الصهيونيين .

وقال المراسل السوفياتي ان حركة المقاومة الفلسطينية تنمو الان وتكتسب طابعا منظما ، وقد تم انشاء فصائل المقاومة المختلفة ، ووحدات عسكرية نظامية ، وهناك مئات من الفدائيين الشبان يتدربون في المدارس العسكرية .

واضاف المراسل يقول ان المقاومة الفلسطينية جزء من الحركة الوطنية العربية المناهضة للعدوان الاسرائيلي .

موسكو — ا.ش.ا ، تاس

العدو يفرض ضريبة دفاع على التجار العرب بالاراضي المحتلة

ذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ، ان الغرفة التجارية العربية في القدس ، رفعت مذكرة الى مدير دائرة ضريبة الدخل الاسرائيلي حول الوسائل والاساليب التي تجبى بها الضرائب من التجار العرب في القطاع الاردني المحتل من المدينة .

وقالت ان المذكرة تطالب التوقف عن الاجراءات والمعاملات القاسية التي يتبعها المسؤولون والجباة في دائرة ضريبة الدخل نحو هؤلاء التجار .

وذكرت الانباء ان السلطات الاسرائيلية فرضت اخيرا ضريبة جديدة على المواطنين العرب اسمتها ضريبة الدفاع .

وقالت ان هذه السلطات فرضت كذلك ضريبة شراء على السيارات المسجلة في القدس والتي كان قد دفع اصحابها الضريبة عنها للحكومة الاردنية قبل احتلال اسرائيل للقدس في حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

هكذا عنه للأصل

متظاهرون يمثلون مجزرة عنصرية في قلب لندن

● بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لمجزرة مدينة « شاربفيل » التي هاجم خلالها رجال البوليس في جنوب افريقيا مهرجانا للزنوج بتلك المدينة يوم ٢١ اذار ١٩٦٠ ، وقتلوا ٦٩ شخصا وجرحوا ١٨٠ ، قامت حركة مناهضة التمييز العنصري في بريطانيا بالتعاون مع رابطة طلاب الامم المتحدة ، باعادة تمثيل هذه المجزرة في ساحة « الطرف الاغر » بلندن يوم السبت الماضي ، كما يبدو في الصورة ، حيث يشاهد متظاهرون ارتدوا بزات بوليس جنوب افريقيا ، يصوبون مسدساتهم التي تحتوي على طلقات فارغة ، على عدد اخر من المتظاهرين الذين اخذوا يتساقطون على الارض كجزء من تمثيل المجزرة ● (صورة من ا.ب.)

حلف الاطلسي يعيد النظر في خططه بصورة شاملة

كشف النقاب في بروكسل امس ، عن ان الدول الخمس عشرة الاعضاء في حلف الاطلسي قررت أن تعيد النظر بصورة شاملة في خططها الدفاعية المشتركة للسبعينات . وينتظر ان ترفع النتائج التي تسفر عنها اعادة النظر هذه ، الى وزراء الدفاع والخارجية والمالية لدول الحلف في اجتماعهم المقبل في كانون الاول القادم .

ومما يذكر ان اعادة النظر ، يدرسها الرسميون الاطلسيون في المقر العام للحلف في بروكسل منذ مدة . وذكر أن الامر الذي يستدعي التعجيل في ايجاد دراسة شاملة للخطط الدفاعية للحلف ، هو الضغط في الولايات المتحدة لسحب جزء من القوات الاميركية المرابطة في اوروبا الغربية والبالغ عددها ٣١٠ الاف جندي .

وكان الرئيس الاميركي نيكسون قد تعهد بالاحتفاظ بالعدد الراهن للقوات الاميركية في اوروبا حتى منتصف عام ١٩٧١ .. ومنذ هذا التعهد ، ومصادر الحلف تقول أن على الدول الاعضاء أن تعيد النظر بصورة شاملة في خططها الدفاعية للسبعينات .

ويعتقد بعض الرسميين في الحلف ان اية دراسة عسكرية لخطط دفاعية جديدة ، يجب أن تتضمن تعهدا من جميع الدول الاعضاء بعدم تخفيض قواتها العسكرية التابعة للحلف .

كندا تنوي تخفيض قواتها

ومعروف أن كندا أعلنت أكثر من مرة انها تنوي تخفيض عدد قواتها التابعة للحلف . وذكر أن بعض الدول الاطلسية الاوروبية زادت ميزانيتها العسكرية لهذا العام نتيجة للتعهدات التي سبق وقطعتها على نفسها بعد التدخل السوفياتي في تشيكوسلوفاكيا .

وذكرت انباء من واشنطن ، أن بروفسورا أميركيا اقترح أمس الاول أن تخفض اميركا ١٠ بالمئة من عدد قواتها في أوروبا الغربية ، للاعراب عن نواياها الحسنة قبل أن تبدأ مفاوضاتها مع دول الكتلة الشيوعية حول تخفيض عدد القوات العسكرية في أوروبا .

وقد أعلن ذلك الدكتور تيموتي ستانلي البروفسور في جامعة جونز هوبكنز الذي كان يشغل سابقا منصب مستشار لوزير الدفاع الاميركي في البعثة الاميركية لحلف الاطلسي .

بروكسل — أ. ب.

التكريتي : حل القضية الكردية أعطى زخما للقوات العراقية

قال الفريق الطيار الركن حردان التكريتي عضو مجلس قيادة الثورة العراقي ووزير الدفاع ، ان الحل السلمي للقضية الكردية اعطى الجنود العراقيين الذين يصنعون النصر على خطوط المواجهة مع العدو الصهيوني ، زخما مضاعفا ووجه اقوى ضربة للمخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة العربية .

واعلن الفريق التكريتي ذلك ، عند زيارته لمحافظة الرمادي أمس الاول يرافقه السيد ادريس مصطفى البرزاني وعدد من القادة الاكراد . واضاف : ان القوى الامبريالية بقيادة الولايات المتحدة والصهيونية العالمية تعرف تماما ان الجبهة الداخلية القوية هي التي تغذي خطوط النار وتحركها لتحقيق النصر على العدو المحتل مما دفع القوى السوداء الى العمل على تمزيق الوحدة الوطنية باثارة الفتن بين ابناء الوطن الواحد وتصعيد الاقتتال بين الاخوة العرب والاكراد .

بغداد — واع

دعوة المنظمات الدولية لمساعدة النضال الفلسطيني

قال السيد يوسف السباعي سكرتير عام منظمة تضامن الشعوب الافرو — اسيوية في مؤتمر صحفي امس بمناسبة ذكرى معركة الكرامة ، ان هذه المعركة تقف رمزا ودليلا على صمود الشعب الفلسطيني والشعوب العربية .

واشاد السباعي بنضال الفدائيين الفلسطينيين ، ودعا لجان التضامن والهيئات الاعضاء في منظمة التضامن وجميع المنظمات التقدمية المناهضة للامبريالية والاستعمار ، الى تقديم المزيد من الدعم للنضال الفلسطيني بكل صوره المادية والمعنوية والعسكرية

القاهرة — ا.ش.ا

سؤال من الصعب ان تسمع جوابا عليه في اليابان

اعظم معارض القرن العشرين في ثالث دولة صناعية بالعالم

طوكيو — رسالة خاصة « للانوار » :

« ايجو هاناسي ماسوكا ؟ » هذا هو السؤال الذي لن تحصل على جواب له الا بصعوبة بالغة في اليابان هذه الايام . وتلك هي اول مشكلة حقيقية يواجهها اي زائر لليابان الحديثة ، سواء في طوكيو العاصمة أكبر مدينة في العالم (١١ مليونا ونصف المليون) او في « اوساكا » المنافسة لها ، التي اقامت فيها اليابان اكبر معرض دولي عرفه العالم في القرن العشرين . ومع ذلك فهذا سؤال بسيط جدا . ان كلماته الثلاث « ايجو هاناسي ماسوكا » تعني « هل تتكلم الانكليزية ؟ » .. وعلى الرغم من بساطة السؤال ، فان من النادر ان تجد احدا يجيبك عليه في اليابان ، لان احدا لن يفهم اصلا ما تقول بالضبط .

ولا يتوقع اليابانيون — وليس من حقهم بالطبع أن يتوقعوا — أن يتعلم كل زائر الى بلادهم اللغة اليابانية قبل سفره الى اليابان . ولكنهم لسبب أو لاخر ، ربما بسبب تعلقهم بقوميتهم ، لا يحسنون التحدث بلغات اخرى .. أو أن هذا على الاقل هو شأن الاكثرية الساحقة منهم .

عليك اذن أن تحل مشكلة اللغة بنفسك . طبعا انك قد تجد داخل الفنادق الكبرى من يتحدثون بلغات اجنبية ، ولكن بمجرد أن تخرج الى الشارع ستجد نفسك مضطرا الى استخدام يديك وعينيك ورأسك (ليس هناك داع لاستخدام قدميك) لتوضيح ما تريده بالضبط من كل ياباني أو متجر ياباني ، أو حتى سائق تاكسي ياباني .

مشكلة الفنادق

ولكن قبل مشكلة اللغة سوف تواجه مشكلة اخرى ، ربما كانت أكثر اهمية ، وهي مشكلة اكتشاف حجرة خالية واحدة في أحد الفنادق لكي تقيم فيها . هذا مع العلم انه افتتح قبل اسبوعين فقط فندق حديث ضخم يتألف من ١٧ طابقا هو فندق « امبريال » في طوكيو ، وقد شهد حفلة افتتاحه مسؤول عربي واحد ، هو السيد احمد السويدي رئيس الديوان الاميري في ابو ظبي ، الذي كان يقوم بزيارة رسمية لليابان .

واذا كان العثور على مكان خال في طوكيو أمرا يشبه المعجزات ، فانه في اوزاكا معجزة كاملة .

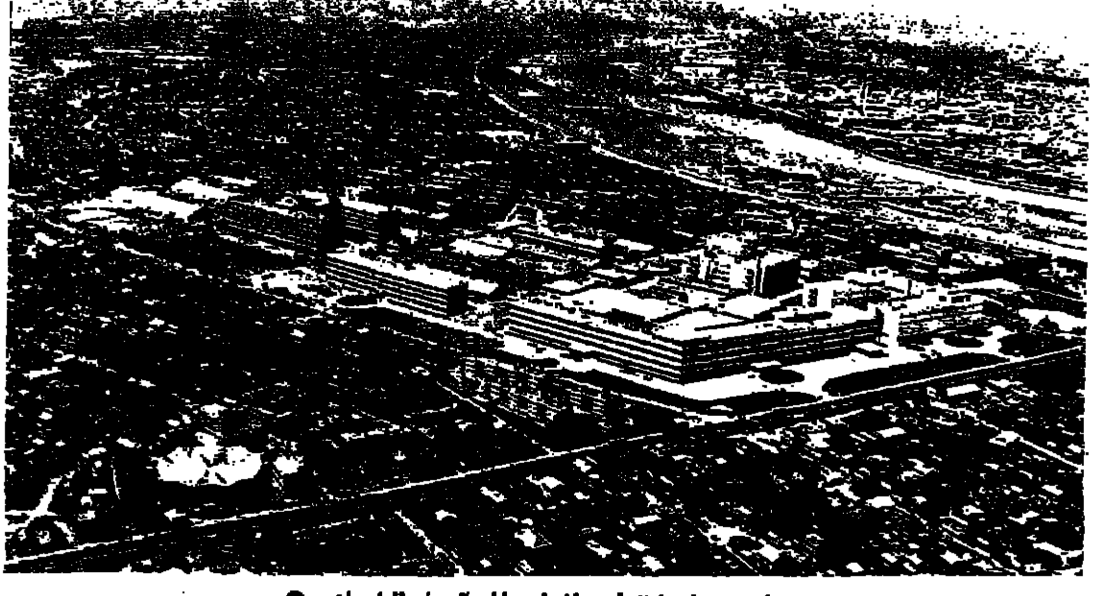
واوزاكا هي المدينة التي يقام فيها الان معرض اليابان الدولي « اكسبو — ٧٠ » . صحيح انها ليست شديدة الازدحام بالسكان مثل طوكيو ، ولكن عدد سكانها لا يقل عن ثلاثة ملايين شخص .. وهو رقم يرتفع الى عشرة ملايين اذا اضفنا اليه سكان الضواحي والاحياء المجاورة للمدينة وعشرات الالوف من الناس الذين تدفقوا على اوساكا من الخارج ومن مختلف انحاء اليابان لمشاهدة معرضها .

والواقع أن اليابان لم تشهد في تاريخها غزوا سياحيا مماثلا للغزو الذي تشهده الان بسبب المعرض الدولي الذي افتتحه الامبراطور هيروهيتو هذا الشهر .

ومنذ أيام قليلة اجري احصاء تقديري في مدينة اوساكا ، تبين منه أن هناك عشرة الاف زائر اجنبي سوف ينامون في العراء كل ليلة في هذه المدينة طوال الـ ١٨٢ يوما التي سيستمر فيها المعرض ، نظرا لعدم وجود اماكن اقامة كافية لهم . عشرة الاف شخص لن يجدوا سريرا واحدا ينامون عليه ، الا اذا ذهبوا الى البنسيونات اليابانية في المدينة .

وفضلا عن أن هذه البنسيونات لا تضم سوى اربعة الاف مكان خال فقط ، فانها في الواقع لا تضم سريرا واحدا ينام عليه السائح الاجنبي . فالفندق الياباني الطابع لا يضم اسرة ، لان اليابانيين لا ينامون على اسرة . انهم شعب ينام على الارض ويأكل بالعصي ويجلس أمام منضدة منخفضة ، ويلبس « الكيمونو » ويسير داخل المنزل بقدمين حافيتين ، وبحني رأسه لك عشر مرات في الدقيقة الواحدة قائلا « هاي .. هاي .. هاي » !!

ومع هذا كله فان اليابان اقامت هذا المعرض الضخم الذي افتتح بحضور ٧٧ دولة . وقد تكلف هذا المعرض الكبير ٢٣٠٠ مليون دولار وظلت اليابان تخطط له وتنفذ فكرته منذ سنة ١٩٦٥ . وقد انفق اليابانيون كل هذه المبالغ ، واستغرقوا كل هذه المدة لكي يثبتوا للعالم انهم اصبحوا الدولة الصناعية الاولى في اسيا .



● مصنع « توشيبا » احد اضخم المصانع في اليابان ●

والواقع ان اليابان لم تصبح فقط اول دولة صناعية في اسيا ، ولكنها اصبحت ايضا ثالث دولة صناعية في العالم كله ، بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وهي الان اول دولة في انتاج سلع كثيرة ، من بينها السفن واجهزة البيانو الموسيقية .

وفي العام الماضي فقط صدرت اليابان مثلا ثلاثة ملايين ونصف مليون جهاز تلفزيون ملون الى الخارج ، من بينها مليون جهاز الى الولايات المتحدة نفسها ، كما صدرت اليابان ايضا في نفس السنة ٨٠٠ الف سيارة الى اسيا وافريقيا واميركا .

وفي الاسبوع الماضي اعلن ايزاكو ساتو رئيس وزراء اليابان أن السنوات العشر القادمة — سنوات السبعينات — سوف تشهد أكثر وأكثر بروز اليابان في العالم كقوة ذات وزن اقتصادي وسياسي اكبر مما حدث حتى الان .

ولا شك أن رئيس وزراء اليابان عندما اعلن هذه الكلمات ، يستعيد في ذهنه صورة الهزيمة التي خرجت بها اليابان من الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥ . فلقد خرجت اليابان من الحرب منهوكة القوى ، بصناعة تساوت مع الانقاض ، وجيش هزم أمام اميركا ، وديون عسكرية لا حدود لها ، واقتصاد اصابه التعب الشديد من جراء الحرب الطويلة الشاقة الى جانب المانيا .

احصاءات مذهلة

ولكن لم تمض سنوات قليلة على هذه الصورة المؤلمة ، حتى اصبحت اليابان يمثل هذه القدرة التي تظهر من كلمات رئيس الوزراء . فقد وصلت قيمة الانتاج القومي الياباني في العام الماضي وحده الى ١٦٧ الف مليون دولار ، ووصلت ميزانية الصادرات والواردات الى ٣١ الف مليون دولار ، بزيادة ٢٠ بالمئة من نفس الميزانية في العام السابق (١٩٦٨) . ولم تمض سنة اخرى حتى نجحت اليابان في اقامة هذا المعرض الدولي الضخم ، الذي يعتبر اكبر معرض اقيم في العالم حتى الان .

وعندما قال رئيس وزراء اليابان في الاسبوع الماضي : « ان هذا المعرض تعبير طيب عن قوتنا القومية . انه ليس معرضا للقرن العشرين ، ولكنه معرض للقرن الحادي والعشرين » . عندما قال رئيس الوزراء هذه الكلمات ، كان هناك رجل واحد في اليابان تطفى عليه السعادة المطلقة ، هذا الرجل اسمه تيزو اتسيزاكا رئيس معرض اوزاكا الدولي ، الذي كان العقل المفكر وراء هذا المعرض .

ان عمر اتسيزاكا ٨٣ سنة ، ومع ذلك فهو شعلة من النشاط والحركة والحيوية ، وهذه الظاهرة ليست غريبة في بلد يؤمن تماما بالعجائز وكبار السن . فاليابان هي البلاد الوحيدة الحديثة في العالم التي يوجد فيها الفا شخص تتراوح اعمارهم بين ٧٥ و٨٥ سنة في المراكز الكبرى في السياسة والصناعة والتعليم والاقتصاد والفنون .

انهم في طوكيو يقولون مثلا ان اعضاء الوزارة اليابانية القائمة حاليا ما زالوا مجموعة من الشباب المتهور الصغير السن !! ومع ذلك فمتوسط سن كل عضو في هذه الوزارة هو ٥٩ سنة !.

وقد علق على ذلك رئيس الوزراء ساتو مؤخرا بقوله : في الشعوب الاخرى يظهر ان الناس ميداون في الاستمتاع بحياتهم في السن المتأخرة . انهم مغرمون بالتسلية والسياحة والدوران حول العالم . ولكن في اليابان يعمل الناس العجائز حتى الموت . ان عندنا مثلا واحدا من اكبر الطاقات المحركة لصناعة الالكترونات اليابانية « ماتسوناجا » .. وعمره الان ٩٤ سنة .

وليس المتقدمون في السن وقفا على الاعمال والصناعة والتجارة والسياسة في اليابان .. انهم موجودون حتى في مجال التسلية والفن ايضا .. ففي طوكيو الان مثلا واحدة من « فتيات » الجيشا عمرها ٨٢ سنة .. ومع ذلك فانها لا تزال تقوم حتى الان بتسلية الناس والترفيه عنهم والقيام بواجباتها كفتاة جيشا على اتم وجه ، كما لو انها لم تتجاوز ربيعها السابع عشر بعد .

هكذا يعبر اليابانيون عن احترامهم للمتقدمين في السن باعطائهم افضل المراكز ، وربما لانهم يعتبرونهم كالخمرة المعتقة كلما عتقت وتقدمت بها السن ، كلما ازدادت لذة .

صحيفة "التايمز" البريطانية تعاني من عجز قيمته ٥ ملايين جنيه

قال اللورد طومسون صاحب جريدة « التايمز » اللندنية ، أن الصحيفة عانت خلال السنوات الثلاث الماضية من عجز مالي قدره خمسة ملايين جنيه استرليني ، وانها لم تخرج من حالة الازمة حتى الان .

واضاف اللورد طومسون ، وهو كندي الجنسية ، في حديث اذاعي أن الاجراءات التي تحمل طابع القمع والتي تتخذها نقابات العمال هي المسؤولة عن هذه الخسائر .

احتمال انقاص حجم الصحيفة

وحذر من انه قد يجد نفسه مضطرا الى انقاص حجم الصحيفة لانه لا يستطيع انفاق اموال على « التايمز » يضيع جزء كبير منها هباء .

ووعد اللورد طومسون بان يحافظ على المستوى الحالي « للتايمز » ، وقال انه لن يحاول زيادة التوزيع عن طريق جعلها صحيفة « جنسية وشعبية » . وقال أن عددا متزايدا من صحف « فليت ستريت » تعمل الان بخسارة اكثر مما تعمل لتربح .

لندن — د. ب. أ.

انقلاب عسكري فاشل في الكونغو (برازافيل)
القوات الحكومية تطهر الاذاعة من الانقلابيين

سحقت القوات الحكومية في الكونغو (برازافيل) امس ، محاولة انقلاب قادها ضابط منشق برتبة لفتنانت للاطاحة بحكم الرئيس مارين نغوابي . وقد استعادت القوات الحكومية دار الاذاعة الذي احتله الانقلابيون لبعض الوقت ، واعلن الرئيس نغوابي عن مصرع قائد الانقلاب اللفتنانت بيير كينكانغا ، وعن سيطرة حكومته على الموقف في البلاد سيطرة تامة . اعلن الرئيس نغوابي ان الانقلابيين تحركوا بوحي من الاستعمار في محاولة لاسقاط نظام الحكم التقدمي في هذه الجمهورية الافريقية الشعبية .

وكانت القوات الحكومية قد حاصرت محطة الاذاعة في برازافيل صباح امس ، بعد ان اذاع الراديو بيانا جاء فيه انه تمت الاطاحة بالرئيس نغوابي .

وقد رد الرئيس نغوابي الذي حول بلاده في شهر كانون الثاني الماضي الى جمهورية شعبية على ذلك البيان ، باذاعة بيان قال فيه ان فريقا من حوالي ٥٠ رجلا من الكوماندوس قد استولى على محطة الاذاعة واذاع معلومات كاذبة .

وتجاهل الانقلابيون الذين اعلن نغوابي انهم عبروا نهر الكونغو من الكونغو كينشاسا ، نداءات سابقة بالاستسلام ، وفتح الجنود الحكوميون النار عليهم من الاسلحة الرشاشة .

مقتل قائد الحركة الانقلابية

واعلن راديو « صوت الثورة الكونغولية » على الاثر ان زعيم الكوماندوس قد قتل . وقال الراديو انه اللفتنانت بيير كينكانغا الذي فر من البلاد بعد الاشتراك في انقلاب فاشل في سنة ١٩٦٨ .

وقال الراديو ان الرئيس نغوابي الذي يرتدي ملابس رجال الكوماندوس ، تولى بنفسه قيادة القوات الحكومية التي حاصرت محطة الاذاعة بينما كان الاف الاشخاص يتظاهرون في مسيرة عبر الشوارع وهم يلوحون بالاعلام الحمراء تاييدا لحكومته .

وقال الرئيس نغوابي في بيان اذاعه بواسطة الراديو ان محاولة الانقلاب الفاشلة تمت على يد مجموعة من اعداء الثورة ممن كانوا في الخارج بزعامة الملازم السابق كينكانغا . واضاف يقول ان امال كينكانغا في الحصول على تاييد الجيش الكونغولي ، لم يقدر لها ان تتحقق .

ووصف الرئيس نغوابي عناصر الانقلاب بانها مجموعة من المغامرين الذين تحركوا بوحي من الاستعمار وعلى راسهم كينكانغا ولكن جيش الكونغو الذي يدين بالولاء للقيم الثورية انتزع المبادرة من ايدي المتمردين . والآن تسيطر اللجنة المركزية لحزب العمال الكونغولي على الموقف في البلاد .

اعتقال جميع المشتركين بالمحاولة

وامر نغوابي بعرض جثمان قائد الانقلاب على الشعب ، وقال ان جميع الذين اشتركوا في المحاولة الفاشلة قد اعتقلوا وليس امامهم سوى الاعدام .

ومن ناحية اخرى ، دعت قيادة اتحاد نقابات عمال الكونغو جماهير الشعب الى القيام بكل ما تــراه ضروريا لسحق المؤامرات الاستعمارية والرجعية وللمحافظة على مسيرة الكونغو على طريق الاشتراكية .

هذا ، وكان راديو برازافيل قد انهى برامجه مساء امس الاول بالنشيد القومي الذي اعتمده حكم الرئيس نغوابي وهو النشيد الشيوعي الدولي ، ولكنه استهل برامجه صباح امس باذاعة النشيد الوطني السابق « كونغولاز » . وكان تغيير النشيد الوطني هو الدليل الوحيد على الاتجاه السياسي لنظام الحكم الجديد .

الانقلابيون يطلبون مساعدة عسكرية

واستهل الانقلابيون يومهم امس بالاعلان ان الجيش استولى على السلطة في الكونغو برازافيل ، وناشدوا الدول المجاورة تقديم مساعدة عسكرية .

وقد وجهت النداءات الى حكومات جمهورية افريقيا الوسطى وغابون وتشاد ، وبوجه خاص الى حكومة الكونغو ـ كينشاسا .

قال الراديو ان النظام الجديد الذي دعا نفسه باسم لجنة التحرير الوطني والذي يضم ضباطا في الجيش ، حل دستور البلاد الذي اعلن في ٢١ كانون الاول ١٩٦٩ .

وكان هذا الدستور قد اعلن الكونغو ـ برازافيل جمهورية شعبية رمزها العلم الاحمر ، ونشيدها القومي هو النشيد الشيوعي الدولي .

وقال راديو برازافيل انه ستعلن اسماء اعضاء الحكومة الجديدة في وقت لاحق ، ولكن حلم الانقلابيين لم يتحقق ، وكان الشيء الوحيد الذي اذيع هو فشل محاولة الانقلاب ومقتل قائدها قبل مضي ساعتين على احتلال دار الاذاعة .

وقد اصدرت سفارة الكونغو برازافيل في باريس امس بيانا من الرئيس نغوابي نفى فيه ان يكون الانقلاب قد نجح .

وقالت السفارة ان الرئيس نغوابي تحدث بالهاتف صباح امس الى الملحق العسكري في السفارة ، وابلغه ان فريقا من الكوماندوس قدموا من اراضي الكونغو ـ كينشاسا استولوا على محطة الاذاعة . ولكن الرئيس نغوابي اكد انه لا يزال مسيطرا على الوضع في برازافيل .

وتحدث الرئيس نغوابي بالهاتف كذلك الى محطة اذاعة « اوروبا رقم واحد » بباريس ، واعلن فشل المحاولة الانقلابية .

الانقلاب الثالث

وهذا هو الانقلاب الثالث الذي يشهده الكونغو برازافيل منذ ان نال استقلاله في سنة ١٩٦٠ .

وكان اول رئيس للجمهورية وهو الاب فولبير يولو قد استقال سنة ١٩٦٣ في انقلاب انطلقت شرارته من نقابات العمل وحل محله الفونس ماسيمبا ديبا اليساري الذي انشأ سيادة « الحركة الوطنية الثورية » .

وفي سنة ١٩٦٨ اقام نغوابي وضابط ثان هو الميجر الفرد راول بثورة عسكرية اطاحت بالرئيس ماسيمبا ـ ديبا . غير انه اعيد الى منصبه بسرعة بعد ان خفضت صلاحياته لعدم وجود زعيم يحظى بتاييد كاف .

وخلع الرئيس ماسيمبا ديبا مرة ثانية بعد ذلك بشهر واحد عندما قال القادة العسكريون انه حاول استعادة سلطاته وسيطرته على البلاد عن طريق استخدام شبان تدربوا في كوبا ، وقد اسفرت محاولته عن اصابة حوالي ٢٠٠ شخص بين قتيل وجريح .

برازافيل ، باريس ، كينشاسا ـ ر ، ا.ب ، ي.ب ، وصف ، ا.ش.ا

الحكم الثوري: المحاولة جرت بوحي من الاستعمار

ترحيب بملكة الانكليز على الطريقة النيوزيلندية



● احد رجال قبيلة « الماووري » يشترك في الرقص ترحيبا بزيارة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا الى مدينة « غيسبورن » في نيوزيلندا . ويبدو بجانب الملكة رئيس الحكومة النيوزيلندية كيث هوليوك ●

(صورة بالراديو من ا.ب.)

عمليات تعذيب وحشية تقوم بها السلطات العسكرية بالبرازيل
قتل طفل رضيع بالكهرباء وتعذيب راهبة ساعدت الثوار

تظهر الملفات التي جمعت وثائقها المنظمات الدينية والقانونية في اوروبا ، ان التعذيب والوحشية القصوى قد استعملا على نطاق واسع من قبل حكومات عسكرية متتالية في البرازيل ضد اولئك المشتبه بانهم شيوعيون ، او معارضون سياسيون .

فخلال الثمانية عشر شهرا الاخيرة بصورة خاصة ، انحدرت البرازيل التي كانت تعتبر في الماضي احدى اكثر البلدان انسانية في اميركا الجنوبية ، الى مستوى الدول الديكتاتورية .

ولقد قال وزيرا الخارجية والعدلية في البرازيل في الاسبوع الماضي ، تحت ضغط من الثوار الذين خطفوا نوبويو اوكوشي القنصل العام الياباني في ساوباولو ان الحكومة تنوي صيانة السلامة الجسدية للسجناء . اما تنفيذ هذا الوعد او الحنث به فامر في علم الغيب .

قتل طفل بالكهرباء

وتتضمن الحوادث التي تم تسجيلها اعدام طفل في الشهر الرابع من عمره بالكهرباء بحضور والدته التي كان زوجها قد ضرب حتى الموت امامها والتي هي نفسها ماتت في اليوم التالي وهي مجنونة .. وتعذيب امرأة حامل ، واجبار شاب على ضرب جسد عمته العاري مدة نصف ساعة ، وتعذيب شاب معتوه في الثامنة عشرة من عمره .

ومنذ الانقلاب العسكري ضد حكومة الرئيس جوليو غولارت اليسارية في نيسان ١٩٦٤ ، حلت الاحزاب ـ ما عدا الحزب الرسمي ـ او حددت نشاطاتها بقسوة . وكذلك حلت النقابات وطورد قادتها ، وقضي على منظمة الطلاب الوطنية ، وكذلك حلت روابط الفلاحين والتعاونيات بعد ان وجهت اليها تهمة التخريب ، وحرم الالوف من حقوقهم السياسية والمدنية .

التلفون العسكري

والرواية التالية ادلى بها سجين سياسي اعتقل خلال الحملة ضد الثوار في شهر ايلول الماضي ، واعتقل في المقر العام للشرطة في رقم ٣٤ شارع توتوجا ، ساوباولو :

« هناك عدة انواع مختلفة من الات التعذيب ، لكن الالة التي تستعمل اكثر من غيرها هو تلفون الميدان العسكري . ويبدو انه يعمل بتيار يبلغ ٩٠ فولتا . فبالنسبة « لكرسي التنين (شكل من اشكال الكرسي الكهربائي) ، ياتي الشريط مباشرة من الجدار .

« ويتم وصل احد الاشرطة عادة باصبع يد او اصبع رجل بينما الشريط الاخر ينقل غالبا من اللسان الى العضو التناسلي ، ثم الى الانف ، ثم الاست ، ثم الشفاه . ويحدث سريان التيار الما رهيبا وتقلصا عنيفا في العضلات .

« وعمليات التعذيب شديدة لدرجة انه اذا لم يكن فم السجين محشوا بقطعة قماش ينكمش لسانه داخل الفم ويعض نفسه لدرجة انه يبقى عدة ايام عاجزا عن الكلام او تناول الطعام . وان الانقباض العضلي والوضع الذي يبقى فيه السجين عدة ساعات يجعله يفقد السيطرة على امعائه ومثانته » .

وكان احد الذين شغلوا « كرسي التنين » في ٣٠ ايلول السيدة هايد غوميز داسيلفا . وكان زوجها فيرجيليو قد عذب حتى الموت . ثم جاء دور طفلها البالغ اربعة اشهر من عمره . وقد ماتت الام في اليوم التالي بعد اصابتها بالجنون .

تعذيب راهبة

واعتقلت الراهبة الاخت مابينا بورجيز سيلفيرا في « ريبيرايو بريتو » مع ٢٢ شخصا اخرين واتهمت بايواء الثوار .

وقد اجبرت على خلع ثيابها امام الرجال الذين كانوا يعذبونها والذين وضعوا الاشرطة الكهربائية في اعضائها التناسلية . والقى رئيس الاساقفة المحلي فيليشيو سيزار دي كونهاقاسكونسليوس الحرم على اولئك المسؤولين .

نشاط جنسي

وتعرضت السيدة جيزيلا ماريا كوستنزا ـ افيلار ، وهي أم وعاملة اجتماعية في الخامسة والعشرين من عمرها ، على يد الشرطة العسكرية بواسطة « مجثم الببغاء » في منزل يقع خارج مدينة بيلو هوريزنتي بعد أن وجهت اليها تهمة التخريب .

وتصف هذه السيدة عملية التعذيب ، فتقول : لقد علقت الى عمود من ركبتي ومرفقي وادخل الى جسدي التيار الكهربائي وانا في هذا الوضع . وضربت كذلك وانا في هذا الوضع على يد الرقيب ليو ماكادو بهراوته على قفاي ورجلي وقفا قدمي . وكان احيانا يقطع الضرب لكي يحول اهتمامه الى النشاط الجنسي ... لقد قرص جسمي وقبل وضرب لدرجة انه ليست لدي الجراة لكي اصف ذلك »

ويشبه « مجثم الببغاء » ما يسمى « بالتلفون » فالمعذب يقعر كفيه ثم يضرب بهما وبوقت واحد اذني السجين . ويحدث ذلك الما هائلا واحيانا يفجر طبلة الاذن .

ومن بين الطرق الاخرى شبيه الاغراق في الماء ، وحجز السجناء في زنزانة مع افعى سامة ، وفترات طويلة من العزل ، وطريقة « المسيح المخلص » الفنية التي تقضي بايقاف السجين وذراعاه مبسوطتان ومثقلتان بالكتب : وعندما تسقط الكتب يحرق بالسجائر .

وقد حثت لجنة العفو الدولية الحكومة البرازيلية على اجراء تحقيق بحضور مراقب اجنبي .

كوبا ترفض شروطا لاستئناف العلاقات مع المنظمة الاميركية

رفض الدكتور فيدل كاسترو رئيس الحكومة الكوبية ثلاثة شروط قدمتها الولايات المتحدة للبدء بمحادثات يمكن ان تؤدي الى استئناف العلاقات بين كوبا والدول المنضمة الى منظمة الدول الاميركية .

ومما يذكر ان منظمة الدول الاميركية عزلت كوبا دبلوماسيا واقتصاديا في عام ١٩٦٢ ، ولكن جرت محادثات في الاونة الاخيرة بين دول المنظمة حول قضية استئناف العلاقات مع كوبا .

هافانا ـ ا.ب.

اسقاط طائرة "فانتوم" اميركية في لاوس

● قدمت قوات « الباثيت لاو » الشيوعية مقترحات الى الحكومة الملكية في لاوس ، لتحقيق السلام في البلاد . ويبدو في الصورة ممثلا « الباثيت لاو » لدى مغادرتهما مقر الحكومة في فيينتيان عاصمة لاوس ، بعد تقديم المقترحات الى رئيس الوزراء الامير سوفانافوما . ومن ناحية اخرى اعترف ناطق عسكري اميركي في سايغون امس ، باسقاط قاذفتي قنابل اميركيتين اخريين فوق لاوس . وقال ان الاولى ، وهي من طراز « فانتوم » اسقطت يوم الخميس الماضي ، بينما اسقطت الثانية ، وهي من طراز « سكاي ريدر » يوم السبت المنصرم . وبذلك يبلغ عدد الطائرات الاميركية التي اسقطت فوق لاوس منذ ١٠ اذار الحالي ، عشر طائرات ●

(صورة بالراديو من ا.ب.)

خلاف حول استخراج حطام حاملة طائرات بريطانية اغرقت خلال الحرب العالمية الثانية

بدات الحكومة البريطانية تستعد لخوض معركة قضائية كبيرة ضد احد الخبراء الاسبانيين في استخراج السفن الغارقة ، الذي اعلن اخيرا عن خطط لاستخراج هيكل حاملة الطائرات البريطانية الضخمة (« ارك رويال ») . وكانت غواصة المانية قد اغرقت هذه الحاملة في المياه الاسبانية خلال الحرب العالمية الثانية .

وتدعي بريطانيا انه بموجب القانون الدولي ، تظل السفن الحربية الغارقة دائما ملكا لاصحابها الاصليين . بينما يقول الاسبان ان اية سفينة تبقى في المياه الاسبانية الاقليمية اكثر من ٣ سنوات دون أن يطالب بها احد ، تصبح ملكا للدولة الاسبانية .

مليون و ٨٠٠ الف جنيه ثمن الانقاض

وقد ذكر خبير الانقاذ الاسباني رامون كاستريلون سواريز ، انه عثر على هيكل حاملة الطائرات « ارك رويال » على بعد ثلاثة كيلومترات فقط من منارة ميناء كالابوراس الاسباني .

وقدر الخبير ثمن انقاض الحاملة بحوالي مليون و ٨٠٠ الف جنيه استرليني . وقال ان العمل في استخراجها سيستغرق نحو ١٨ شهرا .

وكان اغراق الالمان لهذه الحاملة في علم ١٩٤١ اكبر ضربة اصابت الاسطول البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية ، على الرغم من انه تم انقاذ جميع رجالها الالف والستمائة ، باستثناء واحد فقط .

مدريد ـ ر

اصابة ١٤ شخصا بجروح في انفجار جديد داخل ملهى في نيويورك

اصيب ١٤ شخصا بجروح ، عندما انفجرت قنبلة في ملهى للرقص بنيويورك مساء امس الاول ، وجاء هذا الانفجار بعد انفجار اخر وقع قبل وقت قصير في مؤسسة للسمسرة ، وبعد العثور على قنبلة في نافذة مصرف مجاور .

وكان حوالي ١٥٠ شخصا معظمهم من الطلاب في ملهى « الكتريك سيركوس » للهيبيين عند وقوع انفجار . وقد اصيب المبنى باضرار بسيطة .

وقال البوليس ان القنبلة وضعت قرب المدخل الرئيسي لمنطقة الرقص ، ووراء رف خشبي مستتير .

الانفجار حلقة من سلسلة

وهذا الحادث هو الاخير في سلسلة تفجير قنابل وتحذيرات من وجود قنابل في نيويورك في الاسبوعين الماضيين .

ووقع اخطر هذه الحوادث في مبنى يضم مؤسسات كبيرة ويعتقد ان متظاهرين ضد الحرب في فيتنام هم المسؤولون عن تفجيرها .

وفي السادس من اذار انفجرت قنابل في قرية غرينتش ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص .

ويعتقد المحققون ان الحادث ربما نجم عن قنبلة استعملها المتظاهرون . وهناك انباء ذكرت ان جامعة كولومبيا كانت هدف هذه القنابل التي يقال انها من صنع محلي .

وانفجرت قنابل في مخازن في حي مانهاتن ووضعت قنبلة اخرى في مصرف .

نيويورك ـ ر، ا.ب، وصف

انفجار في سايغون وسقوط ١٤ قتيلا و ٢٠ جريحا

قال ناطق عسكري فيتنامي جنوبي امس ، ان قنبلة انفجرت وسط تجمع ديني بوذي شمالي غرب سايغون امس الاول ، وقتلت ١٤ امرأة وطفلا ، واصابت ٢٠ شخصا اخرين بجروح .

وقال انه يعتقد بان امرأة عضوا في منظمة ارهابية هي التي القت القنبلة .

سايغون ـ ا.ب.

١٤ قتيلا و ٦٩ جريحا في هزة ارضية بالهند

قتل ١٤ شخصا على الاقل واصيب ٦٩ اخرون بجروح عندما ضرب زلزال بلدة بورتش الواقعة على الساحل الغربي للهند امس .

وقد اصيب حوالي ١٠٠ منزل باضرار .

احمد اباد ـ ر، ا.ب ، ي.ب

دعوة المصارف ـ تتمة

بان ٢٠ بالمئة من مجموع هؤلاء الطلاب يعانون مشكلة اقتصادية فقط . ولكي تتحرر هذه الفئة من مشكلتها هذه ، وتنصرف الى التعليم والتحصيل لا تحتاج الى اكثر من مليون ليرة ، في حين انه يوجد في لبنان حوالي ٩٧ مصرفا تنفق عشرات الملايين على مشاريع جدية وغير جدية . ولو ان هذه المصارف تخصص ١٥٠ الف ليرة كقروض تمنحها للطلاب لزالت المشكلة ولتمكن هؤلاء من متابعة تحصيلهم .

مجموع التكاليف السنوية

وقال اخيرا ان الاحصاءات المتوفرة في ثلاث جامعات ، وهي الجامعة الاميركية ، والجامعة اليسوعية ، وجامعة بيروت العربية عن عدد الطلاب الذين يتخصصون في فروع الطب والهندسة تدل على ان في الجامعة الاميركية ٦٥٨ طالبا من اصلهم ٤٧٩ طالبا لبنانيا في فرع الطب ، و ٢١٥ طالبا منهم ١٦٣ طالبا لبنانيا في فرع الصيدلة ، و ٨٤ طالبا منهم ٦٦ طالبا لبنانيا في فرع طب الاسنان . وتبلغ أجور تعليم هؤلاء جميعا في السنة ٨٥٨ الفا و ١٥٠ ليرة .

واما في فرع الهندسة المعمارية والزراعية فان عدد الطلاب في الجامعات الثلاث يبلغ ١١٧٥ طالبا من اصلهم ٧٧٧ طالبا لبنانيا تبلغ نفقات تعلمهم السنوية مليونا و ٤٨٨ الفا و ٤٥٠ ليرة . فيكون المجموع العام ٢١٣٢ طالبا من اصلهم ١٤٥٥ طالبا لبنانيا ، ويكون مجموع التكاليف السنوية مليونين و ٧١٧ الفا و ٥٠٠ ليرة .

وزير الزراعة الهنغاري يندد بالعدوان الاسرائيلي

ندد امري ديمني وزير الزراعة والتموين الهنغاري امس ، بالعدوان الامبريالي الصهيوني على الامة العربية . واكد تاييد بلاده لنضال الشعب العربي في سبيل تحرير اراضيه المحتلة .

وقد جاء ذلك في كلمة القاها الوزير الهنغاري عندما قام امس بزيارة السيد عبدالحليم خدام وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري .

وكان الوزير الهنغاري قد وصل الى دمشق قبل يومين على راس وفد من اربعة اشخاص في زيارة رسمية لسوريا تستغرق سبعة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في وزارتي التموين والاصلاح الزراعي

دمشق ـ ر، اش ا

١١ صفحة عن الجزائر في « الفايننشال تايمز »

قالت صحيفة « الفايننشال تايمز » امس ان الجزائر تغلبت على المشكلات الناجمة عن الاستقلال ، ودخلت مرحلة بناء على الصعيدين الاقتصادي والسياسي .

وخصصت الصحيفة ١١ صفحة لدراسة مفصلة عن الجزائر التي قالت الصحيفة انه لا يمكن اضفاء صبغة معينة عليها .

وقالت الصحيفة : انها بلد عربي ولكنها بعيدة عن الكتلة العربية المركزية . واللغة العربية هي اللغة الوطنية ، ومع ذلك فان اللغة الفرنسية لا تزال لغة التجارة والتعليم العالي وهي على بعد ساعة طيران فقط من فرنسا ، وعلى الرغم من الكفاح المرير الذي خاضته في سبيل الاستقلال فانه لا تزال ثمة صلة خاصة يحرص البلدان على المحافظة عليها .

لندن ـ ر



هكذا منه الأصل

هكذا عنه الأصل

واقع ومستقبل الاقتصاد اللبناني من وجهة نظر عمالية

عقد الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان مؤتمره الاول بين ١٥ و ١٧ اذار الجاري ، ناقش خلاله تقريرين تناول الاول منهما « معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعمال وعلاقتها بالاوضاع العامة للبلاد ، ومهمات الحركة النقابية على ضوء الاوضاع التنظيمية للاتحاد والحركة النقابية باتجاه العمل الوحدوي المتكامل للحركة النقابية » .

واذا كانت جميع الاقسام التي تناولها كل من التقريرين ، جديرة بالدراسة والاهتمام ، خاصة وانها المرة الاولى التي يتم فيها عمل من هذا النوع (راجع التعليق في مكان اخر من هذه الصفحة) فان القسم الخاص من التقرير الاول بمعالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعمال ، والذي تثبته « اخبار الاقتصاد » فيمايلي : يظل اكثر هذه الاقسام اجتذابا للنظر .

■ انخفاض حجم الاستثمارات الصناعية وصغر حجم المؤسسات الجديدة

■ كل التطورات التي يعانيها الاقتصاد اللبناني ترجع الى ارتباطه بالخارج

■ الخطة الانمائية قضية طبقية اجتماعية كما هي قضية فنية ومالية

ان تشال الطبقة العاملة يجري في ظروف تزداد تعقيدا مع ركـــود وتدهور الاوضاع الاقتصادية خاصة في السنوات الثلاث الاخيرة . فمن الحقائق المسلم بها من الجميع ، ولا نحتاج الى اي برهان او دليل ، الازمة العميقة التي يعاني منها الاقتصاد اللبناني ، خاصة بعـــد افلاس بنك انترا ، في اواخر عـــام ١٩٦٦ ، وما نبع ذلك من افلاسات لعدد من البنوك الاخرى ، تجاوز العشرة . وقد كان واضحا منــذ البداية ان ازمة انترا ، الـــذي كان يسيطر على اكثر من ربـــع الودائع النقدية في البلاد ، وافلاسات البنوك الاخرى ، لا يمكن الا ان تترك انعكاسات سلبية حادة على مجمل نشاط القطاعات الاقتصادية الاخرى ، نظـرا للدور الاساسي المحدد للقطاع المالي في الاقتصاد اللبناني .

الاحصاءات الكاشفة

واذا كانت الاحصاءات الرسمية وشبه الرسمية بصورة عامـــة لا يمكن الركون اليها في رسم صـــورة دقيقة لحالة القطاعات الاقتصادية المختلفة ، نظرا لرغبة الدولـــة في اخفاء عورات النظام ، فمع ذلـــك يمكن الاستناد الى بعض هـــذه الاحصاءات لاخذ فكرة عامة عن الوضع المتردي للحالـــة الاقتصاديـــة في البلاد .

التدهور الصناعي

فاذا اخذنا قطاع الصناعـــة ، مثلا ، نرى ان الرساميل الجديدة الموظفة فيها في ١٩٦٥ كانت حوالى ١٠.٩ مليون ليرة لبنانية ، في حـــين انخفض هذا المبلغ في سنة ١٩٦٦ الى ٦.٠ مليون و ٤٠٠ الف لـــيرة واستمر الانخفاض في سنة ١٩٦٧ الى ٢٨ مليون و ٦٤٥ الفـــا . وسجل عام ١٩٦٨ تقلصا شديدا في هذه التوظيفات التي بلغت ٧ ملايين و ٥٦٠ الف ليرة فقط . اي ان الخط البياني لوتائر نمو قطاع الصناعـــة يسير في انحدار خطير ، يـــدل دلالة واضحة على الازمة العميقـــة التي يعاني منها قطاع الصناعة .

ومن جهة اخرى ، تدل الاحصاءات على ان الرساميل الجديدة الموظفة في الصناعة والتي اشرنا اليهـــا اسست ٢٧ شركة في سنة ١٩٦٥ و ٣٠ شركة في سنة ١٩٦٦ و ٢٩ شركة في سنة ١٩٦٧ و ٩ شركـــات في سنة ١٩٦٨ .

بمعنى اخر : ان التوزيع الحسابي للرساميل على الشركات يكون على الوجه التالي : في سنة ١٩٦٥ ثلاثة ملايين ليرة تقريبا لكل شركـــة ، في سنة ١٩٦٦ مليونان تقريبا لكـــل شركة في سنة ١٩٦٧ اقل من مليون وثلث لكل شركة ، في سنة ١٩٦٨ اقل من مليون لكل شركة .

من هذه الارقام يستدل ليس فقط على الانخفاض في كمية الرساميـــل الموظفة في الصناعة بل يستدل كذلك على ان طبيعة الشركات المؤسسة هي بصورة عامة شركات صغـــيرة ومتوسطة .

ورغم هذا الواقع السلبي بصورة واضحة في تطور القطاع الصناعـــي تحاول الدولة ان تعطي صـــورة زاهية عنه . وتستند في ذلك على نمو حجم الصادرات الصناعية في هـــذه الفترة ، والى ازدياد نسبة التسليفات البنكية بمقدار ٨ بالمئة للقطـــاع الصناعي . ولكن هذين المؤشريـــن لا يمكن ان يعنيا شيئا . فهمـــا لا ينقصان واقع الازمة الجدية التـــي يتخبط بها القطاع الصناعي كمـــا بينا . وتطرح القضية في ضوء هذين المؤشرين اللذين تستند اليهمـــا الدولة ، في العمل لتفسير الاسباب الحقيقية لهذا النمو في حجـــم الصادرات وحجم التسليفـــات . فبالنسبة لازدياد حجم الصـــادرات فاسبابها خارجة عن بنية الاقتصاد اللبناني واليته الداخلية . فقـــد جاء هذا النمو بسبب الخلل الـــذي اصاب اقتصاد البلدان العربيـــة التي تعرضت للعدوان الاسرائيلـــي الامبريالي سنة ١٩٦٧ ، مما ادى الى خلل في صادراتها ، الامـــر الذي دفع بعض البلدان كالسعودية والاردن مثلا لتغطية بعض استيراداتها من المنتجات الصناعية من السوق اللبنانية . اما زيادة التسليفـــات جزئيا ، لقطاع الصناعة ، فيمكـــن تفسيره لا بتطور هذا القطاع ، بل بتشغيل المؤسسات الصناعيـــة التي كانت قائمة ، والتي لم تكـــن تشتغل بكامل طاقتها في السابـــق . فهذه الزيادة في التسليفات كانت في الاساس لتلبية حاجات هذه المصانع من المواد الاولية والمواد الخـــام . وبالتالي يمكن القول ان هذه الزيادة في التسليفات المحسوبة على قطـــاع الصناعة انما تجري لصالح قطـــاع التجارة عبر قطاع الصناعة .

ومن احد الاسباب الرئيسيـــة لاحجام اصحاب رؤوس الاموال عن التوظيف في الصناعة ، هو خوفهم من التوتر السياسي القائم فـــي المنطقة ، والخوف مـــن مستقبـــل تطور الاحداث ، وسعيهم لتوظيف اموالهم في الخارج بفوائد عالية . ان هذا التردي العام في القطـــاع الصناعي ، بالاضافة الى دلالتـــه على الركود وجمود القطاع الاساسي المنتج في الاقتصاد اللبناني ، فهـــو يشير الى ما يحمله ، بصـــورة مباشرة ، من سلبيات وصعوبـــات على حياة الطبقة العاملة بمجموعها فحسب الاحصاءات الحكومية يتبين ان عدد العمال في المؤسســـات الصناعية كان : في عـــام ١٩٦٦ ٦٣٤٤٩٧ عاملا فانخفض في عـــام ١٩٦٧ الى ٦١٤٦٨١ وفي عام ١٩٦٨ ٦٨٤٤٦٠ عاملا .

اتساع البطالة والهجرة

واذا كان من المشكوك فيـــه ان يرتفع عدد العمال في عام ١٩٦٨ الى هذا الرقم التي تعطينا اياه الدولة ، فمن ذلك يمكن ان تدلنا هـــذه الارقام على بعض الحقائق التـــي تكشف ما تعانيه الطبقة العاملة مـــن ازمة الصناعة والاقتصاد عمومـــا . حتى اذا اخذنا طرفي هذا الجدول يتبين ان العدد الذي استوعبتـــه الصناعة خلال سنتين لا يتجـــاوز الـ ٤٩٦٣ عاملا . واذا اخذنا بعـــين الاعتبار الحد الادنى لعدد الذيـــن يدخلون سوق العمل سنويا وهـــو ٢٠ الفا وبالتالي ٤٠ الفا في سنتين يتبين ان الصناعة لم تستوعب هذا العدد الا نسبة ضئيلة لا تصل حتى الى ١٢٫٥ بالمئة .

ونظرا لضيق استيعاب القطاعات الاخرى ، اساسا في ميدان التشغيل مضافا اليه الركود العام الـــذي تعانيه هذه القطاعات هي بدورهـــا نجد ان الطبقة العاملة تعانـــي معاناة جديدة من البطالة الاخـــذة في التفاقم . فليس عجيبا ، في ضوء كل هذا ، ما نلمسه من تزايـــد موجة الهجرة النهائية من لبنـــان ، او موجة الاغتراب بحثا عن مصادر للرزق بعد ان اغلقت امام الشغيلة مجالات العيش في وطنهم .

هذا احد النماذج الصارخـــة لما يقدمه الاقتصاد « الحر » للطبقة العاملة !

تقلص قطاع البناء

لكن مظاهر الازمة الاقتصادية لا تتجلى في قطاع الصناعة وحده ، بل كذلك ، في سائر القطاعات فهنـــاك تقلص واضح في حركة البنـــاء . ففي سنة ١٩٦٦ بلغت المساحـــات المبنية ١٬٧٣٤٬٠٠٠ مترا مربعـــا ، فتقلصت الى ١٬٠٦٤٬٠٠٠ متر مربع في سنة ١٩٦٧ ، واستمـــرت في تقلصها الى ٩٤٦ الفا في سنـــة ١٩٦٨ ، والى ٨٣٦ الفـــا في عام ١٩٦٩ . اي ان حركة البناء تقلصت الى النصف خلال ثلاث سنوات ، ونظرا لارتباط قطاع البناء بقطاعات صناعية وتجارية اخـــرى فـــان النتائج السلبية التي يتركها علـــى الطبقة العاملة لا تنحصر في داخـــل القطاع نفسه ، بل وخارجه ايضا .

ويعاني قطاع السياحة مـــن الازمة بشكل ملحوظ . ورغم التطمينات التي ينشرها البنك المركزي عن هذا القطاع « وازدهاره » المزعـــوم ، فالبنك يضطر للاعتراف ، في تقريره السنوي لعام ١٩٦٨ ، انـــه لا يستطيع ان يوافق على صحـــة التقديرات لنفقات السياح بـــ ٣٦٠ مليون ليرة . لانه ــ كما جاء في تقرير البنك ــ (لو سلمنا حتـــى بـــان هذا التقدير قد وضع على اسس صحيحة ، لا بد من الملاحظـــة ان مبلغ ٣٦٠ مليون ليرة لبنانية يشكل ايرادا غير صاف وليس قيمـــة مضافة . لذلك لا يمكن اعتبار مبلغ الـ ٣٦٠ مليون ليرة لبنانية هذا يمثل نصيب السياحة الاجنبية في الدخل الوطني) .

ازدهار السياحة !

وبالرغم من ازدياد عدد السياح العرب (باستثناء السوريين) فـــي سنة ١٩٦٨ من ٢٧٩٬٩٣٧ سائحـــا في سنة ١٩٦٥ الى ٤٣٦٬٥٥٤ سائحا اي بنسبة ٦٠ بالمئة تقريبـــا ، وازدياد عدد القادمين السوريـــين من ٦١٩٬٨٦٢ الى ٧٩٠٬٥١٠ ، ممـــا خفف بعض الشيء صعوبات قطـــاع السياحة ، فان الاوضاع لا زالـــت متازمة . فمعدلات الاشغال انخفضت في الفنادق :

ــ ذات الاربع نجوم من ٦٢٫٤٣ بالمئة سنة ١٩٦٥ الى ٤٢٫٥ بالمئة سنة ١٩٦٨ .

ــ وذات الثلاث نجوم من ٦٣٫٤١ بالمئة الى ٤٣٫٤٢ بالمئة في نفـــس الفترة .

ــ وذات النجمتين من ٦٢٫٤٣ بالمئة الى ٥٠٫٤٧ بالمئة .. الخ .

هذه الارقام تعطينا صورة واضحة عن اوضاع السياحة في ضوء احد الميادين الاساسية المرتبطة بـــه (اي الفنادق) ويتبين منهـــا ان اتجاه اشغالها في انحدار دائـــم ، وانها في ازمة حقيقية . وقد استمر هذا الانخفاض في عام ١٩٦٩ بنفس النسب او اكثر ، شاملا بالاضافة الى الفنادق ، المطاعم والملاهـــي السياحية مما اوصل اوضاع هـــذه المؤسسات وعمالها الى الحضيض .

انخفاض الدخل الزراعي

اما ازمة القطاع الزراعي فيمكن الاستدلال عليها من واقع انخفاض دخل القطاع الزراعي من ٤٩٠ مليون ليرة سنة ١٩٦٧ الى ٤٦٥ مليـــون سنة ١٩٦٨ . وقد تجلت الازمـــة بصورة خاصة في الركـــود الـــذي اصاب قطاع تربية الدواجن والخراب الذي اصيبت به زراعة التفـــاح والشمندر والزيتون . اما الزيادة الطفيفة في التسليفات المعطـــاة للزراعة التي توازي ٣ بالمئة فقط ، فلا يمكن ان يتجرأ اي اقتصـــادي لاعتبارها دليلا على تطور وازدهار قطاع الزراعة . ان الازمة تكبـــح تطور قطاع الزراعة ايضا .

ويعاني قطاع التجارة ركـــودا مشابها للقطاعات الاخرى ، بـــل هبوطا . وتشير ارقام التسليفـــات لقطاع التجارة انها انخفضت بمقدار ٣ بالمئة ما بين سنة ١٩٦٧ وسنة ١٩٦٨ .

التضخم وارتفاع الاسعار

ومما زاد في وطاة هذه الاوضاع ، القاسية بحد ذاتها ، على مستوى حياة الطبقة العاملة والجماهـــير الشعبية ، استمرار ارتفاع اسعار المواد الضرورية .

فحتى اذا اعتمدنا الارقام التـــي يقدمها لنا البنك المركزي في تقريره لعام ١٩٦٨ وهي ارقام دون الوقائع ولا شك ، يتبين ان المواد الغذائية ارتفعت اسعارها من ١١٠ نقطة عام ١٩٦٥ (باعتبار الاساس ١٠٠ في سنة ١٩٥٠) الى ١١٧ في سنة ١٩٦٨ وارتفعت اسعار المواد المصنوعـــة من ١٢٦ نقطة في سنة ١٩٦٥ الى ١٣٢ نقطة في سنة ١٩٦٨ والنسيج من ١٠٠ نقطة الى ١٠٥ نقطـــة .. الخ ..

وقد قامت شركة موبيل اويـــل باجراء بحث لتقدير تطور معـــدل غـــلاء المعيشة في لبنان ، فتوصلت الى أن غلاء المعيشة ارتفع بالنسبة التالية : في سنة ١٩٦٧ بالنسبـــة لسنة ١٩٦٦ : ٤٫٢٦ بالمئة في سنة ١٩٦٨ بالنسبة لسنة ١٩٦٧ : ٥٫٥٢ بالمئة في سنة ١٩٦٩ بالنسبة لسنة ١٩٦٨ : ٣٫٥٤ بالمئة كما قامت شركة ميرك بتقدير مماثل فكانت نتيجتهـــا كما يلي : ارتفاع غلاء المعيشـــة بنسب ٢٫٦٣ بالمئة و ٢٫٧٠ بالمئـــة و ٢٫٧٦ بالمئة بنفس الفترات .

النزيف الخارجي

ورغم هذا الركود والتقلص فـــي جميع ميادين الاقتصاد اللبنـــاني ، والصعوبات التي تعانيها جماهـــير العمال منها ، لم تتخذ الدولة ايـــة تدابير لوقف تدفق الثروة اللبنانية ، الى الخارج عن طريق العجـــز المستمر والدائم في الميزان التجاري فحسب ارقام مديرية الاحصاء المركزي حافظ العجز في الميزان التجـــاري على مستواه المرتفع ، ففي سنـــة ١٩٦٥ كان ١٬٢٤٢٬٣٢٬١٥٩ لـــيرة لبنانية وفي سنة ١٩٦٨ اصبـــح ١٬٢٤٤٬٤٨٢٦ ليرة .

امام هذا الوضع الاخـــذ في التفاقم ، من المشروع تماما ان تطرح الطبقة العاملة امامها مهمة التفتيش عن الاسباب الحقيقية لمثل هـــذا التدهور ، فهل من الصحيـــح ان الازمة التي يعانيها الاقتصـــاد اللبناني بجميع قطاعاته هي ازمـــة عابرة ؟ وما هو الطريق لمعالجـــة الوضع ؟

ان السمة البارزة والواضحـــة للاقتصاد اللبناني هي تفوق قطـــاع الخدمات على القطاعات الاخرى ، لا من حيث الحصة الكبرى التـــي يسهم بها في الدخل الوطني التـــي تقدر بـ ٧٠ بالمئة تقريبا فقط ، ولا من حيث تاثر تطوره الاسرع بالنسبة لسائر القطاعات في السنـــوات العشرين الماضية وحسب ، بـــل من حيث هيمنة الفرع الرئيســـي في قطاع الخدمات (البنـــوك) على مصادر تمويل وتسليف القطاعات الاخرى ، ومركز الاشراف الـــذي تحتله البنوك جميعا .

العلة في الاساس

ان لتفوق قطاع الخدمـــات (بما فيها القطاع البنكي) فـــي الاقتصاد اللبناني اسبابا تعود الى فترة ما قبل الاستقلال السياسي ، الى الظروف التي رافقت نشـــاة الرأسمالية وتطورها منذ اواسـط القرن الماضي بالارتباط وفي كنـــف الامبريالية العالمية . كما ان بعـــض العوامل الاقتصادية والسياسية ، في فترة ما بعد الاستقلال ، عززت هذا التوجه الوحيد الجانـــب للاقتصاد اللبناني . وان هـــذه العوامل بمعظمها عوامل خارجيـــة (تراكمات الحرب العالمية الثانية ، اموال المغتربين ، كارثة فلسطين ، ازدياد عائدات النفط في العديـــد من البلدان العربية ، هروب الرساميل من بعضها الاخر بسبب التحـــولات السياسية والاجتماعية فيـــها ... الخ ..) .

ان تطور الاقتصاد اللبناني على اساس القطاع غير المنتج ، وضعف قاعدته الانتاجية ، وارتباطه التبعي بالاحتكارات الاجنبية ، واعتماده على موارد الدفع المالي الخارجية اساسية تجعله ، من حيث طبيعته ، ليـــس فقـــط ضعيفا أمـــام طريق الازمات ان اي تغيير او تقلص في العوامل المساعدة ، لدورته العادية تؤدي الى انقطاع هذه الدورة ، اي تـــؤدي الى الازمة .

مرحلتان متناقضتان

بكلمة اخرى ، ان الاقتصـــاد الرأسمالي اللبناني لا يعاني فقـــط من نتائج تناقضاته الداخليـــة ، ككل نظام راسمالي ، بل يتاثر تاثرا مباشرا بارتباطاته الخارجية ايضا .

وحين تالت هذه العوامل المساعدة الخارجية بشكل ملائم كما في السنوات ما بين ١٩٥٠ ــ ١٩٦٤ ، ســـار الاقتصاد في طريق صاعد . وهـــذا الواقع يفسر « الازدهار » الـــذي شهدناه في الفترة المشار اليهـــا . غير ان ارباب العمل وبعض القوى الاخرى المرتبطة بهم او الممثلة لهم بما في ذلك الدولة واجهزتها حاولوا ويحاولون أن يستندوا الى واقـــع هذا النهوض ليتحدثوا عن « المعجزة » اللبنانية الدائمة . واذا كانـــت هذه المعجزة المزعومة في الاساس لا يمكن اثبات دوامها بواسطة الدراسة الموضوعية ولا يمكن اعتماد المظاهر الخارجية كشواهد على ثبـــات الاقتصاد الحر لان البحث العلمـــي الموضوعي يكشف هزالها وصفتهـــا المؤقتة ، فان تطور الاحـــداث قد دحض نظريات ارباب النظـــام الحر .

فاستمرار تدفق رؤوس الامـــوال على لبنان من الخارج في فترة الازدهار الذي اعتمده ارباب الاقتصاد الحر اساسا لتبيان قوة نظامهم ، هـــي بالذات موطن ضعفه الرئيســـي . فقد بينت احداث السنوات الاخـــيرة بصورة خاصة ، ان الســـوق المالية اللبنانية عاجزة عن عـــزل نفسها عن التاثيرات الخارجية .

فهناك اولا ، الازمة النقديـــة ــ المالية التي تعاني منها كبريـــات الدول الرأسمالية وفي مقدمتهـــا الولايات المتحدة وانكلترا ، وسعي هذه الدول لجذب الرساميل نحوها من جميع انحاء العالم عن طريـــق زيادة سعر الفائدة التي لا يمكـــن ان يجاريها السوق المالي اللبناني .

وهناك ثانيا ، التوتر السياسي المتفجر الذي خلقه العدوان الاسرائيلي الامبريالي في حزيران ١٩٦٧ .

لهذين السببين الرئيسيين بالدرجة الاولى ، بدأت عملية تقلص توجـــه الرساميل الى لبنان ، وعمليـــة خروج الرساميل الموجودة في الداخل سواء الرساميل ذات الجنسية غـــير اللبنانية والتي يقدر الخارج منهـــا حتى الان بـ ٨٠٠ مليون ل.ل. ، او اللبنانية (زادت موجودات المصارف اللبنانية في الخارج بين تموز ١٩٦٨ واب ١٩٦٩ حوالى ٢٣٥ مليون ليرة) ومن جراء هذه العملية المزدوجة تسجل ميزان المدفوعات اللبناني (الـــذي كان ايجابيا دائما) انحدارا مستمرا الى ان تحول الى ميزان سلبـــي لاول مرة في السنة الماضية ، بعجز قدره مليونا ليرة . وعلى هـــذا الاساس ، اصبحت الدائرة المالية ومن ثم كل الدائرة الاقتصادية ــ في لبنان بخلل خطير .

وما دامت العوامل المسببة لهذا الخلل قائمة ــ وهي ستبقـــى ــ فان ازمة الاقتصاد اللبناني ستستمر هي بدورها ، مع مضاعفاتهـــا الاجتماعية .

حلول غير سليمة

ولكن هناك جهودا من قبل ارباب النظام ومن الدولة لتقديم بعـــض الحلول والاخذ بها لمعالجة الوضـــع الخطر الناشيء . ولكن ليس ثمـــة من شك لدى الفصائل الواعيـــة من الطبقة العاملة عن الطبيعـــة الحقيقية للحلول المقدمة . فهـــي جميعا يمكن ادراجها في صنفين

الاول ، فتح مجالات اكثر فاكثر للاحتكارات الاجنبية (البنـــوك الاميركية خصوصا) لشراء المؤسسات البنكية وغيرها ، باسم دعمهـــا او تعويمها وما ينتج عن ذلك من زيادة تبعية الاقتصاد اللبناني لهـــذه الاحتكارات ، وما يتبع ذلك مـــن تقوية اشراف هذه الاحتكارات على الاقتصاد اللبناني بصورة عامـــة ، وقطع الطريق امام اي بناء وتطـــور اقتصادي مستقل .

ثانيهما ، تحميل الطبقة العاملـــة والجماهير الشعبية عموما اعبـــاء الازمة ، ليس فقط بصورة غـــير مباشرة عن طريق رفع الاسعار على المواد الضرورية وتقليص ميادين العمل ، بل كذلك بتجميد الاجـــور وبفرض ضرائب جديدة لسد العجـــز في خزينة الدولة ولتقديم المساعدات المالية لكبار الرأسماليين بحجـــة حماية الاقتصاد الوطني من الانهيار .

في ضوء هذا كله ، تجد الطبقة العاملة نفسها امام مهام جسيمة ، ليس فقط على صعيد النضـــال من اجل وقف هجوم الرأسماليـــين ومنع تحقيق « حلولهم » المشبوهـــة لما يسمى بمعالجة الاوضاع الاقتصادية المتازمة ومن اجل النضال من اجـــل مطاليبها الاتية كمكافحة الغلاء وتخفيض الايجارات وتامين التطبيب والدواء الرخيص ، وتخفيض الاقســـاط المدرسية واسعار الكتب .. الخ ، بل ان الطبقة العاملة تجابه ايضا وبالحاح لم يسبق له مثيـــل ، مهمة النضال من اجل خطة شاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعيـــة قائمة على اسس علمية . وان الطبقة العاملة هي من اشد الطبقـــات الاجتماعية مصلحة في تحقيق خطـــة التنمية هذه ، بعد ان عجز نظـــام الاقتصاد الحر ان يسير في هـــذه الطريق .

الخطة عمل طبقي

نحن ندرك ان قضية اقرار وتنفيذ خطة للتنمية الشاملة وخلق قاعـــدة انتاجية متينة للاستقلال الاقتصادي ليست قضية فنية ومالية محضة . بل هي قضية طبقية اجتماعيـــة جذرية . ولكن مع ذلك فباستطاعـــة الطبقة العاملة والجماهير الكادحـــة التي تعاني من الاقتصاد الحر ومـــن ازماته ، ان تفرض بعض الاتجاهات والحلول لمعالجة الحالة المتفاقمـــة والتخفيف منها . وهذه المطالـــب والحلول تلبي ، بالاضافة الـــى مصالح الطبقة العاملة والجماهـــير الكادحة مصالح الفئات الوسطـــى والحرفيين الذين يعانون مـــن الاقتصاد الحر ، سواء عن طريـــق فتح الابواب امام البضائع الاجنبية المزاحمة لانتاجهم ، ام بتسليـــم مراكز الاشراف في الاقتصـــاد للاحتكارات الاجنبية ، ام لسيطـــرة كبار البنكيين والمصارف الاجنبية على مصادر التسليف لهم ، ام بالتشريعات التي تسنها الدولة وفق مصالـــح كبار ارباب العمل ، والتي تحمـــل الحرفيين اعباء تفوق طاقاتها .

واهم هذه المطالب التي يطرحها الاتحاد الوطني كبرنامج للعمـــل العمالي والشعبي الموحد في الميدان الاقتصادي والاجتماعي هي :

اطارات الحل الصحيح

العمل على : التصدي لجميـــع المحاولات التي تبذل من قبـــل الاحتكارات العالمية المسيطرة عـــلى مرافق البلاد الحيوية والاقتصادية .

١ ــ تقوية وتطوير القطاع العام بالاستناد الى معونة البلـــدان الاشتراكية التي تبدي استعدادهـــا لتقديمها ، ومكافحة جميع الاتجاهات المعارضة للمصالح الحقيقية لتطوير الاقتصاد الوطني لمنع احد هـــده المعونات وعقد الاتفاقات الفنيـــة والمالية مع هذه البلدان الصديقة . لقد ابدت هذه البلدان استعدادها . ولكن كبار الرأسماليين عملوا ويعملون لدفع الدولة لاخذ مواقف معارضة .

٢ ــ تشجيع وحماية الصناعـــة الوطنية مع مراقبة اسعار الانتاج الوطني بشكل يضرب الاحتكار ويؤمن اسعار معقولة للمستهلكين .

٣ ــ حماية الانتاج الزراعـــي والعمل على تصنيعه .

٤ ــ تشجيع الصناعات الحرفية واليدوية في الريف . وتخفيـــف الاعباء الضريبية وغيرها عـــن الحرفيين وتحميلها للشركات الكبرى والاجنبية والمحلية ولاصحـــاب الملايين .

٥ ــ اعادة النظر بالاتفاقـــات التجارية بشكل يؤمن تكافؤ الميزان التجاري مع كافة الدول .

٦ ــ ايجاد اسواق خارجيـــة لتصدير الانتاج الوطني الصناعـــي والزراعي . خاصة بتوسيـــع العلاقات التجارية والاقتصادية مع البلدان العربية الشقيقة بدخـــول السوق العربية المشتركة .

٧ ــ وضع حد لموجة الغلاء وذلك باتخاذ التدابير التالية :

ا ــ اقرار زيادة علاوة غـــلاء معيشة بنسبة لا تقل عن ١٠ بالمئة مع مفعول رجعي من تاريخ اول كانون الثاني ١٩٦٩ .

ب ــ اعتماد وتنفيذ الضريبـــة التصاعدية المباشرة على الدخـــل الموحد وفرض جباية الضرائـــب والرسوم المستحقة على الشركـــات والمؤسسات الكبرى ، وتخفيـــف نسبة الضرائب غير المباشرة التي من شانها زيادة غلاء المعيشـــة ورفع الاسعار .

ج ــ مراقبة جدية ودائمة عـــلى الاسعار ووضع حد لارتفاعها .

د ــ تشجيع وانشاء تعاونيـــات انتاجية واستهلاكية الممكن تاسيس تعاونيات من قبل وباشراف النقابات .

هـ ــ تخفيض الايجارات بنسبـــة ٢٥ بالمئة .

و ــ انشاء المساكن الشعبية .

٨ ــ احباط المؤامرات على فرع الضمان الصحي ، وضمـــان تنفيذه بوقته المحدد ، عدم تسليمه الى الشركات او المؤسسات لاستثماره وتعديل مواد نظامه بحيث يؤمـــن مكاسب وحقوق العمال والمستخدمين .

٩ ــ تصنيع الادوية محليـــا وتخفيض اسعارها ، وضـــرب استثمار الادوية من قبل الشركات .

١٠ ــ توسيع المستشفيـــات الحكومية وتعميمها على المناطـــق ورفع مستواها وتامين الاجهزة الطبية اللازمة والكادر الطبي المهنـــي المتخصص .

١١ ــ مراقبة فعلية وحاسمـــة من قبل دائرة مسؤولة علـــى المستشفيات الحكومية والخاصـــة لضمان تامين العلاج اللازم والسريع لمختلف الحالات والحوادث الطارئة .

١٢ ــ تحقيق مجانية التعليم في كافة مراحله وتحقيق الزاميتـــه في المرحلة الابتدائية على الاقل .

١٣ ــ تعزيز التعليم الرسمـــي وتوسيعه واعتماده منطلقا لكل حل جذري لمشكلة التعليم بمختلـــف ابعادها وجعله اساسا لبناء ثقافة وطنية مستقلة تستجيب لمطالـــب التطور الاجتماعي والثقافي .

١٤ ــ تعزيز الجامعة اللبنانيـــة واستكمال فروعها وتامين التعليم الجامعي باللغة العربية حسبمـــا تفي بهذه الغاية .

١٥ ــ احداث مصلحة للتوجيه في التعليم الاكاديمي والمهني والزراعي وفق حاجات البلاد للتنمية والتطور .

١٦ ــ تعزيز التعليم المهنـــي والزراعي وتعميم المدارس المهنية والزراعية خاصة في الارياف .

١٧ ــ توحيد برامج التعليـــم والكتاب المدرسي والاشراف عـــلى تاليفه وطبعه وبيعه الى الطـــلاب بسعر الكلفة .

١٨ ــ تخفيض الاقساط المدرسية .

١٩ ــ فتح مدارس مهنية جديدة وزيادة عدد المقبولين في المـــدارس المهنية العالية .

٢٠ ــ فتح افاق التطور المهني امام خريجي المدارس المهنيـــة الرسمية وذلك بالغاء تحديد عـــدد المقبولين منهم في مدرسة الصنائع .

٢١ ــ تعزيز الملاك التعليمـــي المفرغ في المدارس المهنيـــة والزراعيـــة .

ان الاتحاد الوطني يدعو كافـــة الاتحادات والنقابات وجماهـــير الطبقة العاملة لتبني هذا البرنامج المطلبي ، والعمل على تحقيقه .

جانب من العمال الذين اشتركوا في المؤتمر الوطني الاول

المؤتمر الوطني الاول للنقابات

بانعقاد « المؤتمر الاول للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان » ، يمكن القول بأن العمل النقابي اللبناني ــ خاصة بفصائله اليسارية ــ قد دخل مرحلة جديدة في مسيرته التنظيمية والنضالية .. فظاهرة عقد المؤتمرات العماليـــة ، اذا ما تكررت دوريا ، وانعكست على سائر القطاعات النقابيـــة ، وخلقت التفاعل الجدي والحـــوار المستمر بين قواعدها ، من شانهـــا ان تدفع العمل النقابي اللبنانـــي خطوات واسعة ، وان تضيف الـــى بنائه ركائز جديدة وقوية ، فتنقـــل النشاط النقابي من نطاق المطالبـــة برفع الاجور ونوحي الحصول على بعض الضمانات المحدودة والمكاسب الانية ، الى نطاق الالتزام بفكـــر اقتصادي واجتماعي (...وسياسي!) واضح ، وبمخطط متكامل للبنـــاء الاقتصادي الوطني ينطلق من الواقع الذي وصل اليه هذا الاقتصاد ومن الحاجات المرحلية والمستقبلية التي تتطلبها عملية البنـــاء .

فحتى وقت قصير ، كانت مجمل المطالب النقابية تنحصر في موضوع زيادة الاجور ورفع مداخيل الاجراء والمستخدمين ... وكانـــت هـــذه المطالـــب تطـــرح بصورة عفويـــة وارتجالية ، فلا توضع في اطارهـــا الحقيقي ، اي في اطار نتائجهـــا الحقيقية خاصة عنـــد تفاعلهـــا (تاثرا وتاثيرا) مع مواضيع اخرى مثل كلفة الانتاج ومستوى الاستهلاك وتطور الاسعار .. وفي طرحها لهذه المطالب لم تكن الفصائل النقابيـــة (او اغلبها) لتتحسس الحلقـــة المفرغة التي تضيع فيهـــا زيادات الاجور الحاصلة في الارتفاع السريع للاسعار . وهذا لا يعني ان مطلب زيادة الاجور كانت بصورة عامـــة غير محقة ، وانما يشير الى انبثاقها عن تحسس عفوي بالمشكلة دون ربطها بانعكاساتها الخاصة والعامة في المدى القصير والطويل ، وفـــي ظل نظام كشفت تطبيقاته عن قـــدرة لا تنضب لدى الطبقات المستغلة (بكسر الغين) فيه على ان تاخذ باليمين وبالاسعار التي تفرضها ، اكثر مما اعطته باليسار عندمـــا قبلت بزيادة الاجور ... فالجميـــع يذكرون انه ليس بعيدا الزمن الذي بدأت فيه النقابات والاوســـاط العماليـــة تتحسس أن تعميـــق الضمانات وتوسيع نطاق الخدمـــات افضل بكثير من سياسة زيـــادة الاجـــور .

وليس أدل على اهمية المؤتمرات العمالية ــ من نوع « المؤتمر الاول للاتحاد الوطني للنقابات والمستخدمين في لبنان » ــ في توعية العمال على الدروب الحقيقية التي يجـــب ان يعتمدوها لتحقيق اهدافهم المختلفة ، من الجو الذي ساد اعمال المؤتمر المذكور الذي انطلق في مناقشاتـــه من دراستين مفصلتين عن مختلـــف الاوضاع الاقتصادية والاجتماعيـــة والنقابية للعمال .

فمناسبة هذا المؤتمر تكاد تكون المرة الاولى التي يعتمد فيها عمال لبنان دراسة جدية شاملة تعتمـــد التحليل اساسا والارقام منطلقـــا واللغة العلمية اسلوبا بدلا مـــن الوقوع في مطبات الصيغ العقائدية النظرية والكليشيهات المعمقة التي افرغت ــ لكثرة استعمالها ــ من معانيها ومضامينها .. فاعتمـــاد التحليل والارقام واللغة العلميـــة والعملية هو الذي اوصل واضعـــي التقرير (يراجع الى جانب هـــذا الكلام) الى ان يدركوا « ان قضية اقرار وتنفيذ خطة للتنمية الشاملة وخلق قاعدة انتاجية متينة للاستقلال الاقتصادي ، ليست قضية فنيـــة ومالية محضة ، بل هي قضيـــة طبقية اجتماعية جذرية » .. وهناك فرق كبير ــ ولو فقط في الوصـــول الى اقناع العمال وغير العمال ــ بين الوصول الى هذه النتيجـــة بعد تحليل علمي وعملي كامـــل ، وبين فرضها كصيغة نظرية وكليشيه جامـــدة .

كريم خليل

البنك العربي الافريقي اجتماعات مجلس الادارة والتمهيد لافتتاح فرع امارة دبي

بدات في الكويت امس ، دورة جديدة من اجتماعات مجلس ادارة البنك العربي الافريقي ، التي اعتاد عقدها في احـــدى العواصم العربية .

وتاتي اجتماعات الدورة الحالية التي تعقد برئاسة رئيس مجـــلس الادارة احمد سليمان الحداد ، في وقت انهت فيه ادارة المركز الرئيسي للبنك العربي الافريقي في القاهرة ، وادارة فرعه في بيروت ، وضـــع التقارير اللازمة عن نشاط البنـــك في الحقل المصرفي ودوره في المشاريـــع الانمائية المختلفة في البلاد العربيـــة والافريقية ، واسهامه في النشـــاط المالي والاقتصادي الدولي الـــذي كرس مؤخرا بانتخاب احد اعضـــاء مجلس ادارته (احمد زكي ابـــو شادي) رئيسا لاتحاد البنـــوك العربية الفرنسية ، وانتخـــاب نائب رئيس المجلس محمد عبد المطلب سابق ، عضوا اخر في الاتحـــاد المذكور .

وفي نفس الوقت الذي افتتـــح فيه البنك العربي الافريقي الدورة الحالية لاجتماعات مجلس ادارته ، كان مدير فرع بيروت محمد عـــلي قطان ، قد وصل الى امارة دبـــي قادما من العاصمة اللبنانية ، وذلك للمباشرة بتاسيس فرع البنـــك العربي الافريقي في مركز حيـــوي وهام في الخليج العربي ، الامر الذي سيتيح للبنك العربي الافريقي القيام بدور اوسع في تطويـــر اقتصاديات الخليج العربي وفي ربط هذه الاقتصاديات بالمناطق العربيـــة الاخرى التي للبنك بها نشاط متعدد الوجوه .



احمد سليمان الحداد
رئيس مجلس ادارة
البنك العربي الافريقي

على هامش مناقشات مؤتمر البترول العربي السابع في الكويت

الخبراء الوطنيون يلعبون دوراً بارزاً ويسيطرون على جو المؤتمر مندوبو الشركات يمتنعون عن الاشتراك في مناقشة اقتصاديات البترول

الكويت ـ رسالة خاصة :

اذا كانت دقة التنظيم الذي وفرته الدوائر الكويتية لمؤتمر البترول العربي السابع ، هي التي لفتت الانظار الى الجوانب الشكلية في المؤتمر ، فان اكثر ما تميزت به جلسات المؤتمر ومناقشاته الممتدة طيلة خمسة ايام بدأت يوم الاثنين الماضي ، هو الدور الذي لعبه الخبراء الوطنيون في توجيه النقاش ، والفعالية التي تميزوا بها في توضيح آراء الجهة العربية في مواجهتهم لآراء الشركات التي امتنعت هذه المرة عن خوض مناقشة اقتصاديات البترول بصورة مباشرة او بواسطة مندوبيها المباشرين ، وانما تركت هذا الامر ، لبعض الافراد العرب الذين اعتادوا لعب دور محامي الشيطان .. وقد قاد النقاش في كافة هذه المواضيع الخبيران الوطنيان الشيخ عبدالله الطريقي والدكتور نقولا سركيس .

فخلافا للسابق ، تميزت الابحاث الاقتصادية المقدمة الى المؤتمر السابع بعدم اقتصارها فقط على النواحي المالية والضريبية في اتفاقيات البترول ، وانما تعدتها الى طرح الموضوع الجوهري الذي يثيره استغلال الثروة البترولية في الدول العربية الا وهو موضوع الافادة من الثروات البترولية في عملية التنمية الاقتصادية العربية وفي عمليات التصنيع المنشودة ، ليس فقط عن طريق زيادة الموارد الضريبية والعائدات التي تنص عليها الاتفاقيات ، وانما ايضا (وهذا الاهم) عن طريق دمج القطاع البترولي دمجا كليا بالاقتصاد العربي ، الامر الذي لا يمكن ان يتم الا بعد تحرير صناعة البترول العربي من سيطرة الشركات الاجنبية .

بحث الدكتور سركيس

وفي هذا المجال لعب البحث الذي قدمه الدكتور نقولا سركيس عن « دمج القطاع النفطي بالاقتصاد العربي » دورا مهما في المؤتمر سواء من ناحية المدة التي استغرقها النقاش حوله والذي استغرق ثلاثة ارباع الجلسة الاولى من جلسات اللجنة الاقتصادية ، ام من ناحية عرضه العلمي الدقيق المسند بالجداول والارقام لكافة عناصر المشكلة المطروحة وابعادها الاقتصادية والمالية . كما لعب البحث الذي قدمته شركة النفط الوطنية الجزائرية (سوناطراك) دورا هاما في اعطاء مثل واقعي عن نجاح الجزائر في تحرير نفطها من سيطرة الشركات الاجنبية وفي توصلها الى دمج قطاعها البترولي باقتصادها الوطني .

المصالح الخاصة

ومن هنا استغربت اوساط المؤتمر ما ذكرته احدى الصحف البيروتية عن افتقاد بحث الدكتور سركيس الى الترابط ، خاصة وان مندوب هذه الصحيفة قد تجاهل الصدى الذي خلفه هذا البحث بين المؤتمرين والتأييد الذي لاقاه في اوساط ممثلي شركات النفط الوطنية في مختلف البلاد العربية (تنشر اخبار الاقتصاد القسم الاول من البحث على الصفحة العاشرة من هذا العدد) . وقد عزت اوساط المؤتمر هذا « الانتقاد المقصود والذي لا اساس له » الى عنف موقف الدكتور سركيس في مجابهته لآراء اثنين من محامي الشركات ..

عبد الرحمن العتيقي يفتتح مؤتمر النفط العربي السابع

وقد زادت قناعة اوساط المؤتمر بهذا الامر بعدما اتخذ المؤتمر توصية مستندة الى بحث الدكتور سركيس « تحث الدول العربية على جعل قطاعاتها البترولية المحور الاساسي في مشاريع التنمية الاقتصادية عن طريق دمج صناعتها في جميع مراحلها مع بقية قطاعات الاقتصاد الوطني » .

ابحاث اقتصادية اخرى

وبالاضافة الى هذين البحثين فقد حظي باهتمام خاص كل من البحث الذي قدمه رئيس الدائرة القانونية في منظمة « اوبك » ، الدكتور حسن زكريا عن « التخلي المطرد عن مناطق الامتيازات البترولية في ظل بيان السياسة البترولية للاوبك الصادر عام ١٩٦٨ » والبحث الاحصائي الذي قدمه رئيس الدائرة الاقتصادية في « اوبك » فاروق الحسيني عن « مساهمة الزيت يفتتح متمر النفط العربيؤ السابع الخام الخاص ببلدان اوبك ، في الدخل القومي لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية » . ولفت الانظار غياب المملكة العربية السعودية عن المؤتمر بغياب كبار ممثليها الدكتور عبد الهادي طاهر الذي لم يقدم بحثه عن « السياسة البترولية بين المشاركة والتكامل ». وقد ردت اوساط المؤتمر غياب السعودية عنه ، الى اعتقال اربعة من كبار العاملين في شركة النفط الوطنية السعودية (بترومين) بتهمة سياسية والتخبط الذي عانت منه المؤسسة المذكورة بسبب ذلك .

اما الشركات الاجنبية ، فعلى غير عادتها في المؤتمرات السابقة ، امتنعت في المؤتمر السابع عن تقديم ابحاث اقتصادية واكتفت بتقديم ابحاث فنية تتناول القضايا الهندسية والجيولوجية والطبيعية المختلفة في صناعة البترول ، واتبعت الامتناع عن تقديم الابحاث بالامتناع عن الاشتراك في المناقشات وابداء الآراء والملاحظات حول القضايا الاقتصادية والقانونية لصناعة البترول. وقد حصل امتناع الشركات رغم حضورها المؤتمر من خلال عدد كبير من ممثليها ومن مستويات عالية فيها .

محاولة فاشلة من الشركات

وفسرت اوساط المؤتمر هذه الظاهرة بشعور الشركات ان ما اعتادت عليه من كلام في العموميات وترديد الصيغ نفسها منذ سنوات طويلة لم يعد مجديا بعدما بات في قدرة الخبراء العرب دحض كافة وجهات النظر الاجنبية التي لا غرض لها سوى دعم مصالح الشركات ومجانبة الحقوق العربية والمصالح القومية . وانه لهذا السبب رأت الشركات انه ليس من مصلحتها الدخول في مناقشة المواضيع الجديدة .. بل الافضل لها عدم اثارة نقاط اخرى والعمل على تفشيل المؤتمر وتفريغه من محتواه الامر الذي قطعه عليها الخبراء الوطنيون الذين تمكنوا من عرض وجهة النظر القومية العلمية ، وتوصلوا الى ابراز التآلف في وجهات النظر بين اغلب ممثلي الحكومات وشركات النفط العربية ، فظهر المؤتمر السابع وكأنه المؤتمر الاول ونقطة البداية الحقيقية في المؤتمرات .

نمو الوعي العربي

وقد اظهرت كافة هذه الوقائع حقيقة هامة ، وهي ان الوعي البترولي العربي على مستوى الخبراء العرب قد بلغ درجة مناسبة لم يعد معها بامكان الشركات الاستهتار بالعقول والمضي في التضليل ... فالكلام العربي في قضايا البترول لم يعد يقتصر على طرح شعارات قومية ، وانما بات يعتمد الرقم والحقيقة العلمية الكاملة والدقيقة في مناقشة كل مزاعم الشركات عن مختلف جوانب الصناعة البترولية تنقيبا واستخراجا وتكريرا ونقلا وتسويقا .. الخ كما اظهر المؤتمر قلة عدد « الخبراء » الذين يتصدون للدفاع عن وجهة نظر الشركات واقتصارهم فقط على « محامي الشيطان » الذي لا يستحي فيصنع ما يشاء !.

وقد استهجنت اوساط المؤتمر كثيرا موقف احد هؤلاء عندما حاول ان ينزع عن العقود البترولية بين الحكومات والشركات صفة العقد الاداري ، ملتزما بنظرية جديدة ابتدعها احد دعاة الشركات واضعا العقود البترولية المذكورة تحت تسمية

Transnational Low

وانتقل الاستهجان الى السخرية من الداعي ، عندما صفق اعضاء المؤتمر للدكتور سركيس بعدما فند الركائز التي استند اليها دعاة التسمية الجديدة قائلا بانهم قد يطلعون علينا غدا بتسمية الـ

Supernational Low

او تسمية الـ

Subnational Low

في حين ان التسمية الوحيدة التي تجوز على عقود امتيازات القائمة هي انها جميعا

Antnational Low

خبراء مصريون لمساعدة ليبيا في تنفيذ مشروعاتها الاقتصادية

اشاد الوزير الليبي بنتائج المحادثات التي اجراها مع المسؤولين في القاهرة خلال زيارته الاخيرة للجمهورية العربية المتحدة . وقال انه تم التعاقد مع عدد من الفنيين العرب للاستعانة بهم على اداء الخدمات العامة بدلا من الاجانب . كما جرى البحث مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة عن امكانات عقد دورات تدريبية في المعاهد المصرية لعدد من الليبيين في عدة مجالات .

الدولار والذهب .. أو حرب المائة سنة !

بينما كان احد المسؤولين عن الخزينة الاميركية يحتسي كأسا من الويسكي على شرفة فندق « دوكا دا اوسطا » في بلدة Sestrieres بجبال الالب ، في يوم من ايام كانون الثاني ١٩٦٧ ، صرح لمحدثه وريث ثروة « انيللي » بما يلي :

« ان الاموال التي يملكها الاجانب بالدولار ، تشبه هذه الثلوج المتراكمة امامنا ، فهي لا تشكل اي خطر ما دام الجو باردا وهي مجمدة . لكن اذا طرأ ارتفاع مفاجيء في الحرارة فعندئذ يجب التخوف من انهيار او فيضان .. وقد يكون الامر كذلك بالنسبة الى الدولار . »

والواقع ان الاموال التي يملكها الاجانب بالدولار تقارب ٣٩ بليونا ، لا يتوفر ما يقابلها من الذهب لدى الخزينة الاميركية في خزائن « فورت كنوكس » سوى مبلغ يعادل ١٢ بليونا فقط . وهذا اللاتوازن الظاهر هو الذي يمثل العنصر الفعال في حمى الاقبال على الذهب الذي يحدث بين فترة وفترة ، منذ الازمة العالمية الكبرى .

ولعل آخر طفرات هذه الحمى ، واكثرها كلفة ، قد انزلت بالمصارف المركزية في البلدان السبعة التي يتكون منها « حلف الذهب » خسارة تناهز ٢٧٥٠ مليون دولار من احتياطاتها الرسمية ، اي ما يعادل تقريبا ، ضعف الانتاج العالمي السنوي من الذهب ، باستثناء روسيا .

وبما ان الاستعمال التقني والصناعي للذهب وتخزينه التقليدي لا يمكن ان يمتلأ اكثر من ٥٠٠ مليون دولار ، فيبقى ٢٢٥٠ مليون تمثل المشتروات المجراة بانتظار ارتفاع في سعر الذهب الرسمي . ان ارتفاعا محتملا في السعر من ٣٥ الى ٧٠ دولارا للاونسة الواحدة مثلا ، يسبب للولايات المتحدة اثراء يقارب ١٢ بليونا من الدولارات .

وعلى الرغم من تلك الاستفادة الكبيرة فان الرؤساء الذين تعاقبوا على الحكم في اميركا منذ روزفلت قد عارضوا بحزم كل فكرة من هذا النوع للاعتبارات التالية :

— ان روسيا ، وهي بعد افريقيا الجنوبية البلد الثاني المنتج لهذا المعدن ، تستفيد اكبر افادة ، في حين ان حاجاتها الى التمويل تعاني اكثر فاكثر . فان هذا البلد الذي يقع ميزانه التجاري منذ عام ١٩٦٠ في عجز مستعص ، ملزم ببيع الذهب المسحوب من مخزونه ، من حين لآخر في اسواق لندن .

— ان هذا الاثراء يحصل على حساب البلدان التي بقيت محافظة حتى الآن على محالفاتها وصداقاتها لاميركا كاليابان والمانيا وكندا ، اذ تستبقي هذه البلدان معظم احتياطها الرسمي بالدولار .

— وبالعكس ، فان ارتفاع سعر الذهب يمثل مكافأة للبلدان التي ليست مؤمنة بالسيطرة الاميركية على نطاقي المال والاقتصاد بل هي ايضا مناوئة لها .

— ان افريقيا الجنوبية ، التي ستكون المستفيدة الاولى من ارتفاع كهذا ، تتبع حاليا سياسة عنصرية جائرة ، تشجبها معظم بلدان العالم . فمثل هذه المساعدة غير المباشرة لها لن تكون موضع تقدير بل ستعارض بشدة ولا سيما من زنوج الولايات المتحدة ، الذين سببوا لاميركا حتى الآن مزيدا من المتاعب لاسباب عديدة .

— ان مجلس الشيوخ الاميركي اقر في ١٤ كانون الثاني ١٩٦١ ، بناء على طلب الرئيس كنيدي ، قانونا يلزم جميع المواطنين الاميركيين المقيمين في الولايات المتحدة او خارجها بتصريف ما لديهم من ذهب . وحتى تهيء الرأي العام لمثل هذا التدبير ، ركزت دوائر الاعلام الاميركية ، عن قصد ، على الواقع التالي :

« ان اعادة تسعير الذهب لن تحصل في مستقبل معلوم » .

— ان الصناعيين الاميركيين ، وعلى الاخص اصحاب صناعات الطيران ، لديهم الآن عقود محررة بالدولار تفوق قيمتها ٥٠ بليون دولار . فاعادة التسعير بمعزل عن سائر العملات ، سوف تسبب لهم خسائر فادحة تهدد بالنتيجة الميزان التجاري الاميركي كما تهدد حصيلة اميركا من الضرائب .

— ان اعادة تسعير الذهب ، وبعبارة اخرى ، تخفيض الدولار ، تنزل ضربة قاسية جدا بنفوذ اميركا وبالدولار كعملة تغطية . ويعتبر بعض اساتذة الاقتصاد ان روسيا تنتظر هذه السانحة لتعلن بأبهة وضجة اعادة تسعير الروبل وقابليته للتحويل .

لهذه الاسباب ، ولكثير من الاسباب التي لم نأت على ذكرها ، لا ينبغي في رأيي ان ننتظر اعادة تسعير لسعر الذهب الرسمي « على البارد » قبل انتخابات اميركا المقبلة ، على الاقل ، اي قبل تشرين الثاني ١٩٧٢ ، الا اذا اراد الرئيس نيكسون عدم ترشيح نفسه ، لان اعادة التسعير سيكون لها عواقب كالانتحار السياسي .

والحالة هذه ، لا يبقى سوى اعادة التسعير « بارغام » اي بالضغط على اميركا ، وهذه في راي الاختصاصيين في عالم المال ليست بأمر سهل ، اذا شئنا ان نتذكر ، على الاخص ، نهاية المحاولة التي دبرتها روسيا وافريقيا الجنوبية وفرنسا الديغولية في كانون الثاني ١٩٦٨ . فان هذه البلدان الثلاثة قد جمعت قواها لارغام اميركا على اعادة تسعير الذهب ، وتقاسمت من اجل تلك المهام ، فتمتنع روسيا وافريقيا الجنوبية عن بيع الذهب في الاسواق العالمية ، بينما تتعهد فرنسا ، وهي التي كانت آنذاك تتمتع بشيء من الازدهار ، بتسليف افريقيا الجنوبية حتى ٦٥٠ مليون دولار ، اي ما يقارب ٧٥ بالمئة من انتاجها السنوي من معدن الذهب .

بما ان الولايات المتحدة الاميركية غير قادرة ، منفردة ، على تلبية كامل الطلبات الا في حدود الاحتياطات ، تضطر عندما يصبح الطلب شديدا وهاما ، اما الى الكف عن البيع او الى الاستسلام ، هكذا كان المخطط المهيأ بمهارة من العالمين الكبيرين

TRANZ PICK & JACQUES RUEFF

وقد سار كل شيء في البداية كما ارادوا ، اذ قفز سعر الذهب في الاسواق المالية حتى بلغ ٤٣،٩٠ دولارا للاونسة الواحدة في اذار ١٩٦٨ . ولكن بعد شهرين على الاكثر ، قامت الاضطرابات الطلابية في فرنسا لتقلب جميع المعطيات الناجحة جاعلة من الانتصار الاكيد كارثة ، فاضطرت فرنسا ان توقف مساعداتها لافريقيا الجنوبية وتغرف من مخزونها الذهبي ما يعادل ١٧٠٠ مليون دولار ، عاد ثلثها في طريقه الى « فورت كنوكس » وسار رئيسها الى عزلته ، وخفضت عملتها وامتهن وزراؤها .

وفجأة ، لم تعد افريقيا الجنوبية لتجد من يشتري ذهبها حتى بسعر ٣٥ دولارا للاونسة الواحدة ، ولم يقبل صندوق النقد الدولي ان يشتري من هذا الذهب الا في ٣٠ كانون الاول ١٩٦٩ بعد ان حصل من هذا البلد على تصريح خطي عن السياسة التي ستنتهجها افريقيا الجنوبية بالمستقبل حيال الذهب .

اما روسيا ، وقد كانت خيبتها شديدة ، فقد عادت تبحث عن الرساميل لتنفيذ برنامجها الخمسي الذي هددته المعطيات الجديدة .

اما الافراد من المتاجرين فقد رأوا ارباحهم تذوب امام ابتعاد نية زيادة السعر الرسمي للذهب . وقد سببت لهم ارتفاعات معدل الفائدة خسائر تقارب ٤٠٠ مليون دولار ..

وهدأت العاصفة عندئذ ..

فهل يستنتج من هذا ان الذهب سائر الى النسيان من جديد ، خصوصا بعد ان انشئت حقوق السحب الخاصة وخفض الفرنك واعيد تسعير المارك وثبتت الليرة الاسترلينية .. وندمت افريقيا الجنوبية .. ام ان ذلك سيذكرنا كما يرى البعض بكلمة « مارك توين » الشهيرة القائلة : « لقد بالغوا كثيرا في نبأ وفاتي » .. !

شفيق باز

من برنامج المعرض السنوي لمواد البناء حلقات دراسية عن الاسمنت والطرقات

يتميز المعرض السنوي لمواد البناء والمعدات الهندسية المقرر عقده لهذا العام بين ٧ و ١٧ ايار (مايو) القادم في بناية خريجي الهندسة في الجامعة الاميركية في بيروت ، بالحلقة الدراسية عن الطرقات ، والتي يشترك فيها ١٥٠ مهندسا من لبنان وكافة دول الشرق الاوسط .

وبالاضافة الى هذه الحلقة الدراسية الهامة التي ستنعقد في قلب المعرض ، فان المسؤولين عن المعرض قد اعدوا لاجراء مناقشة وحوارا حول موضوع « استخدام الاسفلت والاسمنت في الطرقات » وحول فوائد ومضار استخدام كل من المادتين في لبنان . وموعد هذه المناقشة مقرر في الحلقة يوم الاثنين في الحادي عشر من ايار (مايو) القادم .

وقد اعتاد طلاب كلية الهندسة وخريجوها اقامة هذا المعرض بصورة دورية مرة كل سنة . وقد خصص له المسؤولون لهذه السنة مساحة ٢٠٠٠ متر مربع تتسع لـ ٢٥ مشتركا ، يعرضون فيه آخر ما توصلت اليه المصانع والمؤسسات الفنية من ابتكار في مواد البناء والمعدات الهندسية ، كما يحق لهم الاشتراك في المحاضرات والحلقات الدراسية المقررة فيه ، بالاضافة الى امكانات عرض الاختبارات الحية لالياتهم ومعروضاتهم للمشتركين في هذه الدراسات . ويعتبر رسم الاشتراك في المعرض زهيدا .

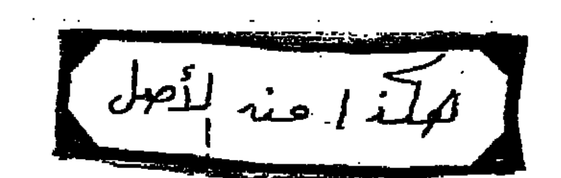
ويتوقع المسؤولون عن المعرض ان يتجاوز عدد زواره ١٠،٠٠٠ مهندس ومقاول من لبنان وكافة بلاد الشرق الاوسط . اما المفاجأة التي يخبئها المسؤولون عن المعرض لزواره لهذه السنة فهو نموذج التلستار الذي ينتظر وصوله الى بيروت في اواخر نيسان لعرضه خلال فترة المعرض الممتدة على عشرة ايام .

ارتفاع المبادلات التجارية بين مصر والاتحاد السوفياتي

واصلت عملية التبادل التجاري بين مصر والاتحاد السوفياتي حركة ارتفاعها في السنوات الماضية ، وينتظر ان تزداد خلال العام الجاري بنسبة ١٣،٥ بالمئة ، مرتفعة من ٣٣٠ مليون دولار في عام ١٩٦٩ الى ٣٧٤ مليون دولار عام ١٩٧٠ ، اي ما يوازي ٨٠ بالمئة من حجم الصادرات الاجمالي لمصر سنة ١٩٦٨ .

وحسب الاتفاق التجاري الجديد المعقود بين البلدين ، فان مصر ستصدر الى الاتحاد السوفياتي مواد وسلعا مختلفة منها ١٨٠،٠٠٠ طن من خيوط القطن و ٢١ مليون متر من النسيج القطني و ١٩٠،٠٠٠ طن رز و ٥٠،٠٠٠ طن من الخضار و ٤٥٠،٠٠٠ طن من البصل ، ولاول مرة هذه السنة ستحتل المنتجات الصناعية المصرية من الاحذية والسجاد والاثاثات المنزلية فضلا عن ٤٥٠،٠٠٠ طن من المنتجات البترولية و ٢ مليون طن من البترول الخام .

والمعروف ان الصادرات السوفياتية الى مصر تتناول ٢٠٠،٠٠٠ طن من القمح و ١٢ الف طن من ورق الصحف و ٥٠،٠٠٠ طن من الفحم و ٩٠،٠٠٠ طن من الفولاذ لتموين وحدة لجمع الحديد والصلب في حلوان .. فضلا عن مواد التجهيز والاسمدة البتروكيماوية.



الاقتصاد

صناعة البترول والتخطيط الاقتصادي في البلاد العربية

الآثار المالية والاقتصادية لانعزال صناعة البترول عن الاقتصاد العربي

عائد الشركات السنوي يناهز ٧٠ بالمائة من مجموع الرساميل الموظفة

أرباح الشركات الباهظة تستخدم للتنقيب خارج البلاد العربية

لقي البحث الذي قدمه الدكتور نقولا سركيس ، مدير المركز العربي للدراسات البترولية ، الى مؤتمر البترول العربي السابع ، اهتماما واسعا في جلسات الشعبة الاقتصادية في المؤتمر المذكور. (راجع الرسالة الخاصة عن اعمال المؤتمر في الصفحة التاسعة من هذا العدد) وفيما يلي تقدم « اخبار الاقتصاد » الجزء الاول من هذا البحث بعد ان حذفت منه الجداول الاحصائية التي وردت خلاصتها في التحليل ، على ان تقدم الجزء الثاني عن « دمج القطاع النفطي بالاقتصاد العربي » في عدد ٣١ اذار الجاري .

بقلم الدكتور

نقولا سركيس

خلال السنوات القليلة الماضية بدأت مختلف الدول العربية بانتهاج ما يسمى التخطيط الاقتصادي او البرمجة الاقتصادية كوسيلة لتنويع مرافق انتاجها القومي ، وتطوير وتنسيق شتى قطاعات اقتصادها الوطني على مراحل زمنية معينة . وقد دلت الجهود التي بذلت في هذا الميدان كما برهنت تجارب خطط التنمية التي وضعت ونفذت او ما زالت قيد التنفيذ حتى الان على ان التخطيط الاقتصادي في الدول العربية المنتجة والمصدرة للبترول يثير عددا من المشاكل ويصطدم ببعض العقبات التي كثيرا ما تحد من فعالية خطط التنمية وتفقدها جزءا كبيرا من معناها وقيمتها العملية .. والسبب الرئيسي لهذه المشاكل والعقبات هو ان القطاع البترولي ، وهو — من كافة الاوجه — اهم القطاعات الاقتصادية في الدول المعنية ، لا يدخل في اطار التخطيط الحكومي بل يخضع لسيطرة الشركات الاجنبية التي تضع برامجها وتوجه نشاطها على ضوء مصالحها الخاصة ودون اعتبار لحاجات التخطيط واهدافه في الدول المضيفة . ومما يزيد الامر تعقيدا ان حرية العمل التي تتمتع بها الشركات في تحديد مستوى الانتاج والعائدات وتوجيه الاستثمارات وغير ذلك من المسائل المتعلقة باستغلال الثروات البترولية ان هذه الحرية تتيح للشركات امكانية رسم وتنفيذ برامج مستقلة تتعارض في مضمونها ومراميها مع خطط التنمية الحكومية وتشكل ، نظرا لثقل القطاع البترولي ، نوعا من التخطيط المضاد .

نتيجة لهذه السيطرة التي تمارسها الشركات الاجنبية على صناعة البترول ، من جهة ، ونظرا لان العائدات البترولية تشكل المورد الرئيسي واحيانا شبه الوحيد للدخل القومي في الدول العربية ، من جهة ثانية ، فاننا نجد انفسنا امام مفارقة خطيرة مؤداها ان التخطيط الاقتصادي في بعض الدول العربية يشمل كافة القطاعات ما عدا القطاع الاساسي ، اي قطاع البترول ، وان الخطط الانمائية التي وضعت حتى الان تقوم على انفاق العائدات البترولية دون ان تتحكم في مصدر هذه العائدات ، او بأولى حجة في التنسيق والربط بين صناعة البترول وسائر قطاعات الاقتصاد الوطني . بهذا المعنى يمكن القول ان بعض خطط التنمية كرست في الواقع الازدواجية القائمة بين صناعة البترول والاقتصاد الوطني وجاءت بعيدة عن مفهوم واغراض التخطيط الصحيح الذي يجب ان يقوم على التنسيق بين مختلف القطاعات بغية تبديل بنيان الاقتصاد القومي وزيادة معدلات النمو . ولا يخفى ان دولا نامية كالدول العربية هي بأمس الحاجة لمثل هذا التخطيط نظرا لما تعانيه من تفكك اقتصادها وتخلف مرافقها الانتاجية . كما انه من البديهي ان مثل هذا التخطيط لا يمكنه ان يتم الا اذا شمل صناعة البترول اذ ان هذه الصناعة تشكل المصدر الرئيسي للدخل القومي في معظم الدول العربية ولها دور استراتيجي في كل عملية انمائية خصوصا في البلدان التي يمثل البترول اهم مواردها الطبيعية .

وسنخصص الجزء الاول من هذا البحث لدراسة اهم مظاهر واثار التعارض القائم بين نشاط الشركات الاجنبية وحاجات التنمية الوطنية قبل ان ننتقل في الجزء الثاني الى تقييم خطط التنمية التي وضعت حتى الان واستعراض الوسائل التي يمكن عن طريقها اخضاع صناعة النفط لمتطلبات التخطيط .

الجزء الاول

انعزال صناعة البترول عن الاقتصاد العربي واثاره المالية والاقتصادية

ان أهم ما يستدعي الانتباه في تطور العلاقات بين الدول العربية والشركات الاجنبية صاحبة الامتيازات ان هذه العلاقات قد اقتصرت ، منذ ان بدأ استثمار البترول العربي حتى الان على ما تتقاضاه هذه الدول من عائدات ، وان الجهود التي بذلتها الدول العربية لتحسين عقود الامتياز قد انصبت بالدرجة الاولى على رفع مستوى عائداتها البترولية عن طريق تبديل الشروط المالية والضرائبية التي تضمنتها الاتفاقيات الاولية مع الشركات الاجنبية . وتصح نفس الملاحظة بالنسبة لمعظم عقود المشاركة والمقاولة التي ابرمت منذ عام ١٩٥٧ وبالنسبة لمنظمة الدول المصدرة للبترول (أوبيك) . ومما يلفت الانتباه ايضا ان الجدالات التي تدور منذ سنوات حول المقارنة والتفضيل بين هذا العقد البترولي او ذاك تقتصر عادة على النواحي المالية والضرائبية ، وحول مقدار دخل الدولة المعنية من مختلف العقود . وذلك دون اي اعتبار اخر لما يمكن ويجب ان يترتب على هذه العقود من اثار بالنسبة لاقتصاديات البلد المضيف كتطوير شركات البترول الوطنية وتوسيع رقعة نشاطها او زيادة طاقة التكرير المحلي او انشاء صناعات بتروكيماوية او بناء صناعات جديدة وطنية مكملة لصناعة البترول الى ما هنالك من اثار لمراكز الطاقة على سائر ميادين الاقتصاد الوطني

طبعا ان رفع مستوى العائدات هو هدف ضروري يجب ان تسعى اليه الدول المصدرة للبترول كغيرها من الدول النامية المصدرة للمواد الاولية التي تعاني من تدهور اسعار صادراتها بالنسبة لاسعار السلع الصناعية والخدمات التي تستوردها من الدول المتقدمة . ومن الطبيعي ايضا ان تولي الدول العربية الجوانب المالية لعقود البترول ما تستحقه من اهتمام اذ ان الشروط المالية لاستثمار البترول العربي ما زالت ، بالرغم مما ادخل عليها من تعديلات ، تطرح مشاكل لم تعالج او لم تحل بشكل مرض حتى الان. ومن الامثلة على ذلك مشكلة اعادة النظر في مبدأ مناصفة الارباح اي في النظام الضرائبي المعمول به ، ومشكلة تحديد الاسعار ، ومشكلة توظيف أرباح الشركات واستثمارها محليا ، ومشكلة تحديد وتوجيه الاستثمارات البترولية الخ ..

ولكن مهما كانت اهمية العائدات وغيرها من المسائل المالية المشار اليها فالحقيقة ان لصناعة البترول جوانب اخرى لا تقل اهمية عن الاولى بالنسبة لتطوير الاقتصاد العربي . وقبل ان نبحث في هذه الجوانب لا بد لنا اولا من القاء نظرة عامة على الوضع الراهن لاستثمار البترول العربي وابداء الاسباب التي ادت الى انعزال صناعة البترول عن الاقتصاد الوطني ، والى تعطيل ثمار الدور الذي كان من المفروض ان تلعبه هذه الصناعة في تنمية الاقتصاد العربي . وستتركز هذه النظرة على :

— العائدات البترولية
— التحويلات والتجارة الخارجية
— التوزيع الجيوغرافي والقطاعي للاستثمارات البترولية .

١ — العائدات البترولية

ان المراقبة الاحصائية تشير ولا شك الى ان الجهود التي بذلتها الدول العربية لتحسين الشروط المالية في عقود البترول كان لها نتائج ايجابية اذ ان دخل هذه الدول من البرميل الواحد المصدر قد ارتفع من ٦٦ر٧ سنتا تقريبا عام ١٩٥٢ الى ما يناهز ٨٩ سنتا عام ١٩٦٨ (الجدول رقم ١) . نتيجة لذلك ، من جهة ، ونظرا لازدياد حجم الصادرات ، من جهة اخرى ، ارتفع الدخل العام للبلاد العربية خلال الفترة المذكورة من ٤٩٢ر١ مليون دولار عام ١٩٥٢ الى ٦٣٩ر٢ر٣ مليون دولار عام ١٩٦٨ (الجدول رقم ٢) .

غير انه لا بد لتقدير هذه الزيادة حق قدرها من ابداء الملاحظتين التاليتين :

أ — الملاحظة الاولى هي ان الشروط الضرائبية لاستثمار البترول العربي ما زالت ، على الرغم من التعديلات التي طرأت عليها ، دون الشروط المعمول بها في مناطق اخرى من العالم. ويكفي دليلا على ذلك ان دخل الدول العربية من البرميل الواحد المصدر ظل باستمرار دون دخل فنزويلا مثلا مع ان كلفة الانتاج في فنزويلا تزيد على ٧ اضعاف ما هي عليه في البلاد العربية ، ومع ان ارباح الشركات العاملة في الوطن العربي هي أعلى بكثير من أرباح الشركات العاملة في فنزويلا .

ب — الملاحظة الثانية هي ان الارقام المذكورة لا تعطي سوى فكرة ناقصة عن الارباح الناجمة عن استغلال البترول العربي . ومما تجدر الاشارة اليه بهذا الصدد ان الشركات البترولية والنشرات التي تصدرها او تمولها ، تتبارى في نشر وتضخيم ما تدفعه للدول العربية من عائدات . الا ان هذه الشركات والنشرات نفسها لم تشر مرة واحدة الى ما تجنيه هي من ارباح في استثمار البترول العربي او خصوصا الى نسبة ارباحها الى الرساميل التي وظفتها في هذا الجزء من العالم . وتدل المعطيات المتوفرة حول هذا الموضوع الى ان ارباح شركات البترول العاملة في الدول العربية تتراوح حسب البلدان بين ٥٠ بالمئة و ١٤ بالمئة مقابل ٢١ بالمئة في فنزويلا و ١٠ بالمئة في الولايات المتحدة .

٢ — التحويلات والمبادلات الخارجية

ان تحليل هيكل وتطور المبادلات الخارجية للدول العربية المصدرة للبترول يكشف النقاب عن عدد كبير من الاسباب التي ادت وما تزال تؤدي الى عدم مساهمة القطاع البترولي في انماء الاقتصاد العربي. فاذا امعنا النظر في الميزان التجاري وفي ميزان المدفوعات لكل بلد لتبين لنا ان القسم الاكبر من الدفوقات المالية التي تنجم عن انتاج البترول وتصديره يحول الى خارج الدول العربية وان عامل مضاعف الاستثمارات يلعب ثمة لا في البلد المصدر بل في البلدان الاجنبية . فالدفوقات المالية المشار اليها تشمل كلفة الانتاج وارباح الانتاج التي تتقاسمها الحكومات والشركات .

فيما يتعلق أولا بعناصر كلفة الانتاج كالاجور وثمن المعدات المستوردة والاستهلاكات المالية فانها تذهب في معظمها الى الشركات التي تحولها الى الخارج . هذا باستثناء قسم زهيد منها ينفق محليا بشكل اجور أو أسعار خدمات وسلع محلية .

اما نصيب الحكومات من الارباح اي العائدات ، وهي كما رأينا تشكل العلاقة الوحيدة القائمة بين البلد المصدر والشركات ، فان القسم الاكبر منها يستعيد طريق الاسواق الاجنبية بشكل نفقات استيراد او بشكل ودائع وتوظيفات مالية في المصارف وفي الاسواق المالية العالمية .

أما القسم الثالث والاخير ، اي نصيب الشركات من الارباح فانه يظل بكامله خارج الدول العربية اذ ان الشركات تحتفظ به لتمويل عملياتها في البلدان الاجنبية وبشكل خاص في البلدان الصناعية .

وهكذا يتضح لنا ان القسم الاكبر من الدفوقات المالية الناجمة عن تصدير البترول العربي لا تفيد الاقتصاد العربي بشيء ولا تؤثر في نموه .

وقبل ان ندخل في رسم صورة واضحة للتجارة الخارجية للدول العربية لا بد من ابداء ملاحظة اولية على جانب كبير من الاهمية. وهذه الملاحظة تتعلق بأهم باب في ميزان التجارة الخارجية وهو باب « الصادرات البترولية » فقد درجت العادة على ان تدخل الاحصاءات الرسمية في هذا الباب مجموع قيمة الصادرات البترولية مما يعطي صورة خاطئة عن الواقع يؤدي الى مغالطات فادحة اذ ان هذا الامر يوحي لاول وهلة بأن قيمة الصادرات تمثل بمجموعها واردات مالية في الميزان التجاري . والحقيقة ان الواقع يختلف عن ذلك كل الاختلاف اذ ان عمليات التصدير تقوم بها الشركات لا الحكومات وان قسما كبيرا منها تحتفظ به الشركات في الخارج ولا يدخل بشكل من الاشكال في الميزان التجاري لبلد المنشأ .

وهكذا اذا قارنا ارقام التجارة الخارجية في البلاد العربية البترولية ، لتبين لنا ان قيمة الصادرات البترولية في المملكة العربية السعودية والكويت والعراق وليبيا والجزائر ، قد بلغت خلال الفترة ١٩٦٢ — ١٩٦٦ نحو ١ر٢٠ مليار دولار . واذا اضفنا الى ذلك قيمة صادرات امارات الخليج العربي خلال الفترة المذكورة اي ٤ر١ مليار دولار تقريبا لبلغ المجموع ٥ر٢١ مليار دولار . من اصل هذا المجموع لم يتجاوز الدخل الحقيقي للدول المذكورة ٩ر٩ مليار دولار ، (جدول رقم ٢) اي ٤٦ بالمئة فقط من قيمة الصادرات . اما الباقي اي ٦ر١١ مليارات دولار وهو يشكل ٥٤ بالمئة من المجموع فقد احتفظت به الشركات وهو يمثل عناصر الكلفة ونصيب الشركات من الارباح. وهذا كله لا علاقة له بميزان التجارة الخارجية لبلد المنشأ .

على ضوء هذه الارقام يتضح ان نظام الامتيازات المعمول به يحرم الدول العربية من جزء كبير من الرساميل الناتجة عن استثمار ثرواتها النفطية وان هذا الجزء من الرساميل يفيد الدول الصناعية وخصوصا الولايات المتحدة وانكلترا. وتشير احدى الدراسات التي نشرت مؤخرا في اميركا تحت عنوان « المصالح الاميركية في الشرق الاوسط » الى ان مجموع الارباح التي تحققها شركات البترول الاميركية في الشرق الاوسط وتعيدها الى اميركا يبلغ نصف أرباح شركات البترول الاميركية التي تعمل في الخارج و ٢١ بالمئة من مجموع ارباح الاستثمارات الاميركية خارج الولايات المتحدة كما تدل الاحصاءات ان الارباح التي حققتها شركات البترول الاميركيه والبريطانيه العاملة في المملكة العربيه السعودية والكويت والعراق وايران واعادتها الى بلادها قد بلغت خلال الفترة ١٩٦٤ — ١٩٦٦ الارقام التالية (بملايين الدولارات) :

	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦
الشركات الاميركية	٩٥٠	١ر٠٠٠	١ر١٠٠
الشركات البريطانية	٦٨٠	٦٨٠	٦٥٠
المجموع	١ر٦٣٠	١ر٦٨٠	١ر٧٥٠

ويشكل هذا الدخل الناجم عن استغلال البترول العربي عنصرا اساسيا في ميزان مدفوعات الولايات المتحدة وانكلترا ودعما حيويا للدولار والليرة الاسترلينية بشكل خاص . أضف الى ذلك الرساميل العربية المودعة في مصارف هذين البلدين أو الموظفة في اسواقهما المالية . ففي عام ١٩٦٨ مثلا بلغ مجموع الرساميل العربية التي وظفت في الولايات المتحدة خلال العام المذكور ٨ر١ مليار دولار . من جهة اخرى بلغت قيمة ما استوردته البلدان العربية من الولايات المتحدة ٨٢٤ر٤ ملايين دولار اي بزيادة ٥٢٠ر٨ مليون دولار مما صدرته البلدان العربية الى الولايات المتحدة خلال العام نفسه (٢٠٣ر٦ ملايين دولار) .

يتضح من هذه الارقام ان كامل ما تحققه شركات البترول من ارباح في الدول العربية وجزءا كبيرا من عائدات هذه الدول يعود في نهاية المطاف الى الدول التي تنتمي اليها هذه الشركات . ولا يؤثر بشكل من الاشكال على الاقتصاد العربي .

ويطرح هذا الوضع مشكلة هامة لم تنل حتى الان ما تستحقه من الاهتمام الا وهي مشكلة تحويل ارباح الشركات الى الخارج . فالمعروف ان معظم دول العالم الصناعية منها وغير الصناعية تضع قيودا على تحويل ارباح الشركات العاملة في اراضيها الى الخارج . والدول الصناعيه الكبرى كالولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا والبلدان الاشتراكية افضل مثال على ذلك . لهذا السبب يبدو من غير المنطقي ان تقبل دول نامية كالدول العربية ، وهي في أمس الحاجة الى الموارد المالية للتغلب على حالة الفقر والتخلف التي تعانيها ، بمثل هذا النزيف الذي يحرمها من الرساميل الناتجة عن استغلال ثرواتها الطبيعية . وتجدر الاشارة هنا الى ان الجزائر قد اتخذت خلال السنوات الماضية جملة تدابير لمعالجة هذه المشكلة اذ فرضت على شركات البترول الاجنبية العاملة عندها ان تعيد الى الجزائر نسبا معينة من قيمة البترول المصدر . وتتراوح هذه النسب حاليا بين ٥٠ بالمائة للشركات الفرنسية و ٧٥ بالمائة لشركة جيتي و ١٠٠ بالمائة لشركة بترول الجزائر والشركات الاميركية التي وضعت تحت مراقبة الدولة في اعقاب عدوان حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . ولا بد من الملاحظة هنا ان الجزائر لم ترتجل هذه التدابير بل اتخذتها استنادا الى الانظمة الفرنسية التي كان معمولا بها في الجزائر قبل الاستقلال .

ومما يزيد في اهمية موضوع التحويلات الخارجية هذا ان العائد على الرساميل الاجنبية الموظفة في صناعة البترول العربي يبلغ نسبا لا تجد لها مثيلا في ايه صناعة اخرى او في اية منطقة اخرى في العالم . فاذا اعتبرنا عام ١٩٦٦ مثلا لوجدنا ان شركات البترول الاجنبية في مختلف الدول العربية (الشرق الاوسط وشمال افريقيا) قد بلغ ٧ر٢ مليار دولار وذلك بعد حسم العائدات المدفوعة للدول المضيفة. واذا عدنا وحسمنا من هذا المبلغ مختلف عناصر كلفة الانتاج ونقدر بـ ٦٠٠ مليون دولار لتبين ان الارباح الصافية التي جنتها الشركات خلال العام المذكور قد ناهزت ١ر٢ مليار دولار . وبما ان الاستثمارات الصافية للشركات الاجنبية في صناعة البترول العربي لا تتجاوز ٣ مليارات دولار فان العائد على مجموع الرساميل الصافية الموظفة يناهز ٧٠ بالمائة.

اخيرا ، يستدعي تطور المبادلات التجارية في الدول العربية المصدرة للبترول الملاحظات التالية :

أولا — من جهة الصادرات نلاحظ ان قيمة البترول المصدر تشكل (وذلك حتى بعد حسم أرباح الشركات والنفقات التي يجب ان تحسم من قيمة الصادرات كما سبق واشرنا الى ذلك) القسم الاعظم واحيانا كامل صادرات الدول العربية وذلك باستثناء الجزائر حيث يغطي البترول ٦٠ بالمئة تقريبا من الصادرات . اما في سائر الدول العربية فتتراوح هذه النسبة بين ٩٠ و ١ر٩٩ بالمئة ، من ناحية اخرى نلاحظ ان صادرات البترول تزداد باضطراد عاما اثر عام في حين ان الصادرات التقليدية الاخرى غير البترول ترتفع ببطء لا بل انها تسجل انخفاضا في بعض الاحيان مما يدل على التخلف المستمر للقطاعات غير البترولية وعلى عدم تنويع مرافق الانتاج الوطني .

ثانيا — من جهة الاستيرادات نلاحظ ان قيمتها ترتفع وفق خط بياني مواز لخط ارتفاع العائدات البترولية كما نلاحظ ان العجز بين الاستيرادات والصادرات غير البترولية يزداد بسرعة مما يدل دلالة واضحة على ان الاستيرادات تمول اكثر واكثر عن طريق العائدات البترولية وان الاقتصاد العربي يعاني بشكل متزايد تبعية خانقة تجاه العائدات البترولية الناجمة عن القطاع النفطي الاجنبي .

على ضوء هذا الواقع لا يبقى مجال للشك في ان التخطيط الاقتصادي في الوطن العربي لا يمكنه ان يستحق اسمه ويؤدي مفعوله ما لم يشمل القطاع البترولي من جهة ، وما لم يتخذ من هذا القطاع قاعدة رئيسية وجوهرية في تنمية سائر القطاعات ، من جهة اخرى.

٣ — التوزيع الجيوغرافي والقطاعي للاستثمارات البترولية

يشكل موضوع الاستثمارات البترولية ، في ظل نظام الامتيازات القائم ، وجها اخر كبير الاهمية من اوجه تعطيل دور صناعة النفط في انماء الاقتصاد العربي. ويمكننا ان نبحث هذا الموضوع من زاوية نفقات البحث والتنقيب من جهة ، ومن زاوية الاستثمارات او الاصول الثابتة من جهة ثانية .

أ — نفقات البحث والتنقيب

كثيرا ما يحاول رجال الشركات تبرير النسبة العالية من الارباح التي يجنونها من وراء استثمار البترول العربي بالقول ان هذه الارباح ضروريه لاستمرار عمليات البحث والتنقيب عن مصدر جديد للطاقة . وتكفينا نظرة سريعة على التوزيع الجيوغرافي لنفقات البحث والتنقيب خلال السنوات الماضية لنتبين ان هذه الحجة تنطوي في الواقع على ظاهرة من ابرز ظواهر افقار البلاد العربيه وتحويل الدخل الناجم عن استغلال ثرواتها النفطية الى البلدان الاجنبية .

ذلك ان نصيب بلدان الشرق الاوسط (الدول العربية وايران) من مجموع الرساميل التي انفقت في عمليات البحث والتنقيب عن البترول خلال الفترة ١٩٥٧ — ١٩٦٧ لم يتجاوز ٤٢٠ مليون دولار اي ٢ر٥ بالمائة فقط من المجموع العالمي (باستثناء الكتلة الاشتراكية) ، وهذا الرقم يعطي معدل ٢٨ر١ مليون دولار في السنة اي ٢ر١ بالمائة فقط من مجموع الارباح السنوية التي تجنيها الشركات الاجنبية حاليا في الدول العربية في مرحلة الانتاج فقط . والواقع ان هذه الشركات قد اوقفت عمليا عمليات البحث والتنقيب في معظم الدول العربية . والمجهود الزهيد الذي ما زالت تقوم به في هذا الميدان يقتصر على مناطق قليلة في الخليج العربي بشكل خاص . واذا نظرنا الى توزيع نفقات البحث والتنقيب على الصعيد العالمي لوجدنا ان ما يزيد على ٩٥ بالمئة منها يذهب الى بلدان غير عربية خصوصا في اميركا الشمالية واوروبا الغربية . هذا وبما ان القسم الاكبر مما تنفقه الشركات للبحث عن البترول في تلك المناطق هو من اصل ارباحها في البلدان العربية فذلك يعني ان البلاد العربية تساهم بشكل غير مباشر في تنمية مصادر جديدة للبترول خارج العالم العربي وتخلق بنفسها اسباب تدهور قيمة ثرواتها البترولية والغازية . ومن البديهي ان هذا الخطر سيظل ماثلا طالما رضينا باعطاء الشركات الاجنبية حرية العمل المطلقة التي تمتعت بها حتى الان لتوجيه استثماراتها كما تشاء وكما تقتضي مصالحها الخاصة ومصالح البلدان الصناعية التي تنتمي اليها .

ب — توزيع الاستثمارات

لتوزيع الاستثمارات البترولية بين مختلف بلدان العالم من جهة ، وبين مختلف مراحل صناعة البترول من جهة ثانية ، دلالة هامة على التناقض القائم بين برامج الشركات وخطط التنمية الاقتصادية في البلاد العربية .

— التوزيع الجيوغرافي للاصول الصافية

فاذا نظرنا اولا الى التوزيع الجيوغرافي للاصول الصافية لوجدنا ان نصيب الدول العربيه منها ضئيل جدا بالنسبة لحجم انتاجها ولاهمية البترول العربي في السوق العالمية .

لذلك ان نصيب الشرق الاوسط من مجموع الاصول الصافية لصناعة البترول العالمية (باستثناء الكتلة الاشتراكية) لم يتجاوز ٤ر٣ بالمائة في ٣١—١٢—١٩٦٧ اي ٤٠ر٣ مليون دولار من ٥٥٠ر٩١ مليون دولار مقابل ٤٧ر٣ بالمائة في الولايات المتحدة و ٦ر٣ بالمائة في كندا و ١ر١٥ بالمائة في اوروبا الغربية . أما مجموع تصيب الدول العربية (في الشرق الاوسط وافريقيا) فيقدر بـ ٥ر٣ بالمائة من المجموع العالمي . وتبدو ضآلة هذه النسبة اذا قارناها بالانتاج العربي الذي يمثل ثلث الانتاج العالمي تقريبا او بالاحتياطي العربي الذي يمثل ثلثي الاحتياطي العالمي وهذا ما يفسر ارتفاع أرباح الشركات العامله في البلاد العربية ويشير الى ان هذه الارباح المرتفعة لا يوجد ما يبررها في الاستثمارات التي تقوم بها الشركات في الوطن العربي خاصة وان عنصر المجازفة لم يعد له اثر بعد خفضت هذه الشركات نفقات البحث والتنقيب في البلاد العربية .

— التوزيع القطاعي للاصول الصافية

والابلغ من ذلك كله هو التوزيع القطاعي للاصول الصافية اذ انه يفسر ، من جهة ، والى حد كبير ضآلة الرساميل التي توظفها الشركات الاجنبية في الوطن العربي ، كما يدل من جهة اخرى ، بشكل واضح على ان الشركات تركز جهودها في البلاد العربية على استخراج الخام وتصديره وتوظيف ما تجنيه في هذه العملية من أرباح لتصنيع البترول الخام في البلدان المتقدمة .

الارقام تدل على ان ٧٢٤٩ بالمئة من الرساميل التي وظفتها الشركات الاجنبية في الشرق الاوسط تتركز على مرحلة استخراج الخام وتصديره . وتبلغ نفس النسبة ٧٩٤٢ بالمئة في افريقيا . اما الاصول الصافية في مرحلة التكرير فلا تتجاوز ١٧٤٣ بالمئة من المجموع في الشرق الاوسط و ١٤٤ بالمئة في افريقيا . اخيرا فان قطاع البتروكيمياء لم يحظ باكثر من ٢ بالمئة في الشرق الاوسط و ٢٧ بالمئة في افريقيا. هذا مع العلم ان القسم الاعظم من الاستثمارات الخاصة بتصنيع البترول محليا ان التكرير والبتروكيمياء تقوم به دول المنطقة بسبب تمنع الشركات الاجنبية عن تطوير مثل هذه الصناعات الكفيلة بدمج صناعة النفط بالاقتصاد الوطني وبتوجيه استثمار البترول العربي وفق متطلبات الانماء الاقتصادي في الدول العربية . ومن نتائج هذا الوضع ان مجموع الاصول الصافية في صناعتي التكرير والبتروكيمياء في اوروبا الغربية مثلا قد بلغ في الفترة المشار اليها ٦٤٢ مليار دولار اي ما يناهز ضعف مجموع الاصول الصافية لصناعة النفط في الشرق الاوسط . وذلك على الرغم من ان منطقة الشرق الاوسط تعطي ثلث انتاج البترول في العالم .

ان هذه الحقائق تضعنا وجها لوجه امام ظاهرة من اهم ظواهر استغلال ثروات البلدان المتخلفة على يد الشركات الرأسمالية التابعة للدول الصناعية الكبرى .

تحرير النفط العربي مقدمة لدمجه بالاقتصاد القومي

شبكة "الانوار"

يعدها : فيليب شماس

افقيا :
١ — ابيض ، الاسم الاول لممثلة مصرية —
٢ — شاعر عباسي —
٣ — منطقة في السعودية ، مخبز —
٤ — الاسم الثاني لمغنية لبنانية ، حرف نصب —
٥ — ملكك ، اغنيه لوديع الصافي —
٦ — اسم علم مؤنث ، اغنية لكوكب الشرق —
٧ — نفسد ، عاد ، عملة اليابان —
٨ — متشابهان ، اشترعوا —
٩ — نائب عن الجنوب .

عموديا :
١ — اغنية لكوكب الشرق —
٢ — قلبه ، دولة افريقية —
٣ — ملك فارسي —
٤ — اقصد ، ثقب الابرة —
٥ — ستم منا ، بحار اسباني اول من دار حول الكرة الارضية —
٦ — فرع ، جامعة فرنسية —
٧ — اسم مطار دكار ، للتمني ، مقبلس —
٨ — مخترع التلغراف اللاسلكي —
٩ — عمري ، يرتب .

الحل السابق

افقيا :
١ — خالف الله —
٢ — اودي مورفي —
٣ — ال ، ثوار —
٤ — لوربن ، ارو —
٥ — الي ، در ، دب —
٦ — لي ، من —
٧ — حبي ، جال —
٨ — ماكيافيلي —
٩ — كميل شمعون .

عموديا :
١ — كمال الشيخ —
٢ — اف ، ولي ، ام —
٣ — فراري ، حكي —
٤ — اولي ، جدل —
٥ — لم ، ند ، شاي —
٦ — لين ، رم ، قم —
٧ — هذوا ، تجمع —
٨ — وارد ، الو —
٩ — نار ومزمن .

صوفيا في الملعب !

● الممثلة الحسناء مع بعض اعضاء الفريق عند تدشين الملعب ● (صورة خاصة)

● اختارت الممثلة الايطالية الحسناء صوفيا لورين معطفا مزركشا من نوع « الملكسي » ونظارتين واسعتين للشمس ، وقلبقا من الفرو مع بنطلون عادي ، لتظهر بها في حفلة افتتاح ملعب صغير للعبة « البايسبول » اقامته لاطفال قريتها مارينو بالقرب من روما. وقد تعمدت صوفيا خلال هذه الحفلة وبحضور زوجها المخرج كارلو بونتي ، توزيع الابتسامات على الجميع من صحافيين ومدعوين في خطوة ارادت بها اعادة العلاقات الحسنة مع الصحافة بعد مقاطعة استمرت عدة اسابيع . وقد بدأت هذه المقاطعة منذ مؤتمر صحفي عقدته الممثلة في فيلتها بمناسبة عرض فيلمها الجديد « جيراسولي » ، وذلك عندما عبست في وجه الصحفيين ورفضت التقاط اي صورة لها. وهكذا جعلت صوفيا من تدشين الملعب مناسبة للمصالحة .



● صوفيا لورين بزيها المبتكر تقذف الكرة معلنة افتتاح الملعب ● (صورة خاصة من ر.ا)

● صوفيا في زيها المبتكر اثناء افتتاح الملعب ● (صورة خاصه)

اسم وخبر

عندما يعبّر الفنان عن نفسه!

افتتح مساء أمس ، معرض الفنان عصام السبع في « غاليري بخاش » . ويضم هذا المعرض ٣٠ لوحة زيتية اعتمد فيها اللون الاصفر الذي يعتبره الفنان اساس كل أعماله ، وهو يخفف من حدته تجنبا للتطرف .

والفنان الشاب غير متضلع في تاريخ المدارس الفنية المختلفة ، فهو لا يدري الى اية مدرسة ينتمي ولكنه يرسم ليعبر عن نفسه وعن مشاعره ، وما معرضه هذا سوى محاولة فنية يقوم بها لاول مرة.

وهنا لا بد من القول ، بان اعمال هذا الفنان الشاب فيها اكثر من محاولة . فمعرضه هذا يمثل اكثر من مدرسة فنيه ، لا بد وانه تاثر بها دون ان يدري . ولكنه لم يتمكن من ان يتعمق في مدرسة معينة من تلك المدارس ، فاتى معرضه شاملا لاكثر من مدرسة ولكنه خال من اي دراسة ، فسيطرت عليه العفوية التي أحاط بها ذوق رفيع في انتقاء الالوان ومزجها .

ويتميز الفنان بقدرته على التعبير بواسطة الخطوط مما يساعده على توضيح أفكاره فيزيد ذلك من قوة أعماله الفنية .

● احدى لوحات عصام السبع ●

الحلقة الدراسية الاولى في اسبوع الطفل

تفتتح صباح اليوم الحلقة الدراسية الاولى في اسبوع الطفل والتي يدور موضوعها حول الخدمات الطبية للمعاقين . وسيكون منسق الحلقة الدكتور عبد الرحمن اللبان الذي سيتكلم عن الخدمات الطبية المتوفرة في لبنان للمعاقين . كما سيتكلم الدكتور هشام بارودي عن فئات المعاقين في لبنان وعددها التقريبي . اما الدكتور بطرس سعادة فسيتحدث في كيفية تحسين الخدمات المتوفرة ويستعرض ما يجب تأمينه في المستقبل للاطفال المعاقين .

المجلس الجديد لنقابة أصحاب مكاتب المحاسبة

انتخبت الجمعية العمومية لنقابة أصحاب مكاتب المحاسبة والتدقيق في لبنان في دورة تكميلية ٦ أعضاء جدد من أصل ١٢ عضوا يؤلفون هيئة المكتب فناز السادة : جوزف جبور ، ادوار كسباريان ، أمين مسعود ، زهير بكداش ، علي عواضة ، أنطوان كرم .

وعقدت هيئة المجلس بكامل اعضائها جلسة جرى خلالها انتخاب هيئة المكتب فجاءت النتائج كالاتي : الرئيس : سيمون زكا ، نائب الرئيس : زهير بكداش ، أمين السر : ادوار كسباريان ، العلاقات العامة : انطوان كرم ، أمين الصندوق : جوزف جبور ، المحاسب : أمين مسعود ، العلاقات الثقافية : بشارة باحوط ، المستشارون : علي عواضة ، سامي شويني ، اديب خوري ، جبران برغوت ، وفيق قباني .



● اقامت جمعية طلاب الصيدلة في الجامعة الامركية حفلتها السنوية الراقصة . وقد جرى خلال الحفلة انتخاب ملكة جمال الصيدلة ففازت الانسة سوزان جاندي ، وفازت الانسة سونيا خوري بلقب وصيفة اولى ، وفازت بلقب الوصيفة الثانية الانسة ليلى طيان . وفي الصورة الملكة محاطة بالوصيفتين ●

احتفال الجمعية التاريخية بجامعة بيروت العربية

دعت الجمعية التاريخية في جامعة بيروت العربية لحضور الحفل الفني الذي تقيمه بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيسها ، وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء على مدرج السنة أولى تجارة .

« رالي بيبر »

نظم فوج كشافة « الانترناشونال كولدج » التابع لجمعية الكشاف اللبناني صباح الاحد الماضي ، مسابقة « رالي بيبر » . وقد انطلق المشتركون في السباق من أمام المدرسة في الساعة التاسعة صباحا ، حيث شمل نطاق المسابقة بيروت وضواحيها . وبلغ عدد المشتركين حوالي ٢٥ سيارة .

وفي الساعة الخامسة من بعد الظهر أقيم احتفال خاص في نادي شركة « شل » حيث وزعت الجوائز على الفائزين : فكانت الجائزة الاولى من نصيب السيد أسامة صادر فنال تذكرة سفر الى قبرص على طيران الشرق الاوسط وحل في المرتبة الثانية السيد جهاد مالك .

● احتفل في لبنان امس الاول بعيد الشعانين ، فتوجه مئات الاطفال بصحبة آبائهم وامهاتهم الى الكنائس يحملون شمعة العيد ومشاركين في بهجته . وفي الصورة الطفلة ريمونا فؤاد نخلة وبيدها شمعة العيد ●

● في جو عائلي اقتصر على الاهل والاصدقاء ، تمت خطوبة السيد فياض هاشم فياض والانسة نمرة محيي الدين نصار علامة . مبروك ●

افتتاح المعرض الهندسي بالجامعة الامركية

يفتتح في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء في مكتبة كلية الهندسة بالجامعة الامركية ، المعرض الهندسي الذي ينظمه طلاب كلية الهندسة .

الهيئة الادارية لقسم الدراسات العالية بالجامعة اللبنانية

انتخبت الهيئة الادارية لقسم الدراسات العالية في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية بالجامعة اللبنانية ، فناز السادة:

المحامي محمود رمضان رئيسا ، المحامي أحمد بدير نائبا للرئيس ، المحامي محمد عيسى أمينا للسر . المحامي رامز سلامة أمينا للصندوق يحيى طبارة ، للجنة الثقافية ، صبحي دغيش ، للجنة الخارجية .

● وفاء درويش درويش وخيرية بسيع اقامتا حفلة للمعلمين والمعلمات بمناسبة عيد المعلم. اقيمت الحفلة في مدرسة كيفون الرسمية باشراف الاستاذ حسين درويش .

● السيد أكرم شهيب والسيدة عقيلته رزقا مولودا سمياه وائل.. الوالدة والمولود بصحة جيدة . مبروك .

● وصل الى لبنان الدكتور رشيد الناضوري ، ونزل ضيفا على جامعة بيروت العربية ، كاستاذ زائر في قسم التاريخ .

● افتتح مساء أمس في فندق « كارلتون » معرض الفنان يحيى باغي ، برعاية الوزير الدكتور رفيق شامي .

● دعت « دار الفن » بالاشتراك مع المجلس الثقافي البريطاني لحضور معرض لسبع نحاتين بريطانيين ، وذلك يوم الجمعة في ١٠ نيسان المقبل .

تلفزيون و سينما

السينما

★ أتوال (مركز صباغ)
★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
ذهب مع الريح
كلارك غابيل ، فيفيان لي
★ امباسي — ت : ٣٢٠٢٠١
كتاب الادغال
قصة لوالت ديزني
★ روكسي — ت : ٢٢١٦٥٦
★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٣
شجرة المعرفة
كيل جونسون ، اليكس كلارك
★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٣٣
بوب وكارول ، تيد واليس
ناتالي وود ، روبرت كالب
★ ابيسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
★ امبير — ت : ٢٢٢٢٧٢
اطلق اذا اردت ان تعيش
كين وود
★ أورلي — ت : ٢٥٠٧٢٠
الارض
نجوى ابراهيم
★ بافيون — ت : ٢٩٠٥٢٠
★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٣
زد
مجموعة من الممثلين
★ بيلوس — ت : ٢٥٨٢٢٣
سبارتاكوس
كيرك دوغلاس ، لورنس اوليفييه
★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
يعيش يعيش
فيروز والفرقة الشعبية
★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
سيباستيان
كاوبوي ايطالي
★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
اوه ما اجمل الحرب
ممثلون بريطانيون
★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤
★ راديوسيتي — ت : ٢٢٤٦٠٦
راهبة على مفترق
روزانا سكيافينو
★ كوليزه — ت : ٢٩١٧٠١
الانجيل حسب القديس متى
★ سيتيبالاس — ت : ٢٥٢٢٨٥
استانبول اكسبرس
جين باري ، سانتا برجر
★ متروبول — ت : ٢٢١٤٣٥
حياة والام السيد المسيح
★ هوليوود — ت : ٢٢٤٨٨٧
ساون كي كهاط
قصة هندية
★ كومودور (صالة تجربة)
لن تقرع الاجراس
انغريد برغمان ، غاري كوبر

التلفزيون

القنال ٧
٥٫٣٠ برنامج بالوان سيكام
٦٫٣٠ المسلسل اليومي
٧٫٠٠ المراعي الخضراء بالالوان
٧٫٣٠ ابو ملحم بالالوان
٨٫٣٠ الاخبار
٩٫٠٠ قدر واربح
٩٫٣٠ ابطال فرجينيا
١١٫٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩
٦٫٣٠ موسيقى
٧٫٠٠ صور متحركة
٧٫٣٠ برنامج من التلفزيون الفرنسي
٨٫٠٠ صديقي الشبح
٩٫٠٠ الاخبار بالفرنسية
٩٫٣٠ تمثيلية من التلفزيون الفرنسي
١١٫٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١
٥٫٣٠ صور وموسيقى
٦٫٠٠ الرسوم المتحركة
٦٫٣٠ المسلسل اليومي
٧٫٠٠ المراعي الخضراء بالالوان
٧٫٣٠ الاخبار
٨٫٠٠ صديقي الشبح
٩٫٠٠ قدر واربح
٩٫٣٠ ابطال فرجينيا

اخبار من العالم

● لايبزغ
بناء نسخة عن قطار لينين

يقوم حاليا عمال السكك الحديدية في المانيا الديمقراطية ببناء نسخة طبق الاصل عن عربة القطار التي استخدمها لينين عام ١٩١٧ عندما سافر عبر المانيا الى روسيا . ويقوم العمال بهذا العمل مساهمة منهم في الاحتفالات بالذكرى المئوية لميلاد لينين التي تجري في نيسان القادم .

وبعد ان تزود بالصور وقصاصات الصحف والوثائق الاخرى ، ستكون العربة كاملة التجهيز في ٢٢ نيسان المقبل اي عشية الذكرى المئوية لميلاد لينين .

● وارسو
الدورة التذكارية للتزلج على الثلج

فاز المتزلج الالماني ... سبيت ... الدورة التذكارية التشيكوسلوفاكية الخامسة والعشرين التي جرت في ... بولندا . وقد ... ١٠٠٫٥ متر و ٩٧ مترا وسجل ٢٢٥٠٦ نقطة . وحل ثانيا كريستيان ... (المانيا الديمقراطية) مسجلا ٢٢٥٠٧ نقطة بعد أن قفز ١٠١٫٥ مترا و ٩٧ مترا . أما الثالث فكان جوزيف مربيسبلا من بولندا .

كذلك فقد سجل كارل مينتسين ... انتصارا اخر في احداث التزلج الشماليه . ونال ٣-٠ نقاط وحل في المركز الاول قبل البولنديين ستيفان ... وتيجونيو مولا .

● برلين
هواية جمع الكؤوس الزجاجية

عرضت اخيرا في صالة بالمانيا الديمقراطية حوالي ١٠ الاف كاس زجاجية من مختلف الاحجام والالوان من تلك التي تستخدم للبيرة .

ويستطيع هواة جمع هذه الكؤوس أن يتبادلوا بكؤوسهم او يشتروا كؤوسا جديدة خلال هذا المعرض .

والمعروف أن هذه الهواية تلقى شعبية كثيرة بين الشبان والمسنين ، وقد جاء حوالي ٢٠٠٠ هاو لحضور هذا المعرض .

● اثينا
رقم قياسي في الانجاب

حطمت سيدة يونانية من ستاماتيا لادوبولو التي تبلغ الرابعة والاربعين من العمر الرقم القياسي في انجاب الاطفال . وذلك بعد ان وضعت مولودها الثامن عشر وهو صبي . وقد سبق لها ان انجبت سبع بنات وثمانية صبية .

● القاهرة
اسبوع صداقة بين شباب مصر والمانيا الشرقية

يبدأ اسبوع الصداقه بين شباب الجمهوريه العربيه المتحده وشباب المانيا الديمقراطيه في القاهرة يوم ٣ نيسان القادم .

وسيشترك فيه حوالي ٨٠ شابا وفتاة من المانيا الديمقراطية ، ونحو مائة شاب من العمال والفلاحين والطلبة في الجمهورية العربية المتحدة .

وقد تم الاتفاق على ذلك في اجتماع عقد بين الجانب الالماني الذي يضم ممثلين عن منظمة الشباب الديمقراطي الحر ، ومكتب الشباب الالماني ولجنة الرياضة والتربية البدنية الالمانيه والجانب العربي الذى يضم ممثلين عن منظمة الشباب الاشتراكي ووزارات الشباب والثقافة والارشاد القومي والسياحة واللجنه الاولمبية .

هكذا عنه الأصل



(توجه صبري حماده الى مزرعته ويتوجه رشيد كرامي غدا الى دمشق)

مؤتمر جدة يفتتح اعماله بالاستماع الى خطاب للملك فيصل

تتمة الصفحة — ١ —

الى هذا الامر بجدية ، او من يسعى الى تبرير بعض الاعمال التي يقوم بها اعداء الاسلام واعداء البشرية . ونحن يجب أن لا ننتظر من أعداء الاسلام اي انصاف او اي قبول لحجتنا او منطقنا . لكن يجب علينا قبل كل شيء أن نعود الى الله والى نمسكنا بعقيدتنا والسعي باخلاص للدفاع عن مقدساتنا وكرامتنا وعقيدتنا بكل ما اوتينا من قوة .

واجب الدفاع عن النفس

ومضى يقول : لا اجدني في حاجة الى ان اشرح لكم ما نحن فيه اليوم . فالكل يشعر بعظم النكبة والكارثة ويلمس ما تتعرض له الامة الاسلامية من عدوان فظيع . ولم يسبق في التاريخ أن اعتدي على أمة أو شعب في عقر داره وشرد ، ومع ذلك يستنكر عليه أن يدافع عن أرضه وعن شرفه .

وقال: ولم يسبق أن اعتدي على ديانة بمثل ما اعتدي على الاسلام اليوم ، ليس فقط بالاحراق والتدنيس ، لكن بانتهاك المقدسات باعمال مخزية ، حتى انهم اتخذوا من الحرم الشريف مكانا لارتكاب الفواحش . وكل هذا امعانا منهم في اهانتنا ودوس كرامتنا .

وقال : ولهذا لا اجد اليوم لنا اي عذر أو مبرر لان نتقاعس عن أن نعمل ونعمل بجد ، وان لا تكون اجتماعاتنا عبارة عن خطب أو كلمات رنانة أو قرارات في الصحف . ولكن يجب أن تكون أعمالا وافعالا يراها البعيد والقريب ويحس بها الصديق والعدو . فاذا قلنا يجب أن نفعل ، واذا قررنا يجب أن ننفذ .

وقال الملك فيصل : اننا لن نجد من أعدائنا اعداء الاسلام ، اي انصاف او مساعدة ، حتى ولو قال قائل منهم انهم يساعدوننا او يؤيدوننا . فهذا لا يتعدى الكلام فقط . والحقيقة انهم ليسوا معنا . واننا طوال ٢٠ سنة رأينا ولمسنا من كل الجهات ماذا كانت مواقفهم معنا بالنسبة الى القضية .

واعرب الملك فيصل عن الامل بان يكون اجتماع وزراء الخارجية فاتحة خير لتعاون المسلمين ، لما فيه خيرهم وصلاح امورهم في دينهم ودنياهم ، وان يخرج وزراء الخارجية بنتائج مثمرة ، لا مجرد قرارات على الورق .

جلسة مغلقة

وبعد أن انتهى الملك فيصل من القاء خطابه انسحب الى قاعة جانبية حيث اجتمع به رؤساء الوفود بعض الوقت . وعادوا بعد ذلك الى القاعة الرئيسية لمواصلة جلستهم . وعلى الفور اعلنت الجلسة مغلقة وطلب من الصحفيين مغادرة القاعة .

هذا ، وقد رحب عدد من رؤساء الوفود بتمثيل لبنان في المؤتمر بوزير مسيحي هو وزير الخارجية ، وقالوا ان هذا يؤكد للعالم ان المسلمين والمسيحيين هم يد واحدة في العمل لتحرير الاماكن المقدسة من أيدي الاسرائيليين .

وقبل افتتاح المؤتمر كانت جدة منذ صباح أمس ، مسرحا لنشاط سياسي كبير اشتركت فيه معظم الوفود . وذكر أن موضوع البحث الرئيسي في هذا النشاط ، كان وجوب وضع خطة محكمة لنصرة القضية الفلسطينية وتحرير الاماكن المقدسة . كما تناول البحث موضوع انشاء السكرتارية الدائمة للمؤتمر واختيار جدة أو الرباط مقرا لها .

الوفود تحضر بملابسها الوطنية

وحضرت الوفود حفل الافتتاح بملابسها الوطنية . واشتركت الى جانب وفود الدول الاثنين والعشرين الاعضاء اربعة وفود بصفة مراقبين هي وفود منظمة التحرير الفلسطينية والجامعة العربية وغامبيا والكميرون .

وتخلفت ثلاث من الدول العربية الاعضاء في الجامعة عن الاشتراك في المؤتمر ، وهي العراق ، وسوريا وجمهورية اليمن الجنوبية .

وعزز امس ، وفد منظمة التحرير الفلسطينية عندما انضم « ابو يوسف » من قادة حركة « فتح » الى السيد خالد الحسن المسؤول عن الدائرة السياسية في المنظمة . وواصل السيد الحسن اتصالاته أمس مع كل وفد على حدة ، سعيا وراء دعم العمل الفدائي الفلسطيني

جدة — اشا ، و ، يب

سلسلة عمليات للفدائيين بالجولان وغور الاردن

اعلن ناطق باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني امس ، ان فدائيي « فتح » شنوا هجومين ليلتي السبت والاحد الماضيين على تجمع لآليات العدو وجنوده في مرتفعات الجولان السورية المحتلة . واسفر الهجومان عن اعطاب عدة آليات وقتل وجرح عدد كبير من جنود العدو .

وذكر الناطق ان مجموعتين من « قوات التحرير الشعبية » اوقعتا بالعدو خسائر كبيرة في عمليات قامتا بها في غور الاردن الشمالي ، كما ان قوات « الجبهة النضال الشعبي الفلسطيني » دمرت مجنزرتين وبعض اسلحة العدو في غور الاردن الاوسط .

القاهرة تكشف — تتمة

وحذر التعليق من ردود الفعل المصطنعة التي ستثار في اسرائيل ضد القرار ، وقال : ان خطة دعائية مصطنعة قد وضعت بالفعل وعرضت على مجلس الوزراء الاسرائيلي .

هذا ، وذكرت وكالة « رويتر » مساء امس ، ان ردود الفعل العربية الاولى على القرار الاميركي ، لم تكن اقل منها عداء مما لو قرر الرئيس نيكسون بيع اسرائيل مزيدا من الطائرات .

ونقلت الوكالة عن دبلوماسيين عرب في واشنطن قولهم : انه لا اهمية تذكر لقرار نيكسون عدم بيع اسرائيل مجموعة جديدة من الطائرات في الوقت الحاضر .

ومضوا يقولون : ان نيكسون في الواقع تعهد بالمحافظة على تفوق اسرائيل الجوي في الشرق الاوسط عندما اعلن انه سيعيد النظر في قراره اذا تحول ميزان القوى لغير صالح اسرائيل .

وقال احد الدبلوماسيين العرب : بما ان لدى اسرائيل القدرة على قتل اي عدد من الاشخاص فان منحها قدرة على قتل ضعفي هذا العدد او ثلاثة اضعافه يعتبر بذخا .

موسكو : لا اهمية لقرار نيكسون

وفي موسكو ، اعلن الاتحاد السوفياتي مساء امس ، ان قرار نيكسون لا اهمية له ولا يمكنه ان يؤثر على استمرار مساندة الولايات المتحدة لاسرائيل .

وفي تل ابيب ، زعم ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية : ان اسرائيل تشعر بخيبة امل وقلق من قرار الرئيس نيكسون ، وانها ستضغط على واشنطن لاعادة النظر في هذا القرار .

القاهرة ، واشنطن ، موسكو — ر،ي،ب،ا،ب .

تحت الاضواء — تتمة

الموقف الاميركي ودوافعه فان اي قرار يصدر عن واشنطن لا بد وان يؤدي الى اتساع هوة الطلاق بين اميركا والعرب ، والى تصاعد التوتر في الشرق الاوسط .

وكما في جنوبي شرقي اسيا ، كذلك في الشرق الاوسط ، اصبحت اميركا اسيرة سياستها المعتمدة على القوة والامر الواقع .. والمبتعدة عن المبادىء الانسانية ، وفي مقدمتها حق الشعوب في تقرير مصيرها وحقها ، ايضا ، في العيش بسلام ، بعيدا عن مضاعفات الصراع بين الشرق والغرب .

النتظيم النسائي في "فتح" يقيم مهرجاناً بعمان في ذكرى "الكرامة"

عمان — من مراسل « الانوار » سمير الشامي :

● اقام التنظيم النسائي التابع « لفتح » مهرجانا كبيرا في عمان امس الاول ، بمناسبة الذكرى الثانية لمعركة « الكرامة » . وقد عرضت في هذا المهرجان ازياء شعبية فلسطينية كما ظهر فيه بعض « اشبال » و « زهرات » فتح . وفي الصورة اعلاه تبدو فتاتان من التنظيم النسائي « لفتح » تعرضان بعض الازياء الشعبية الفلسطينية ، وفي الصورة الثالثة « شبل » و « زهرة » يؤديان قسم الثورة ● (صورة خاصة)

مكتب تنسيق لـ ١٠ منظمات فدائية في بغداد

اعلنت عشر منظمات فدائية فلسطينية في بغداد ، تشكيل مكتب للتنسيق بينها ، يكون امتدادا طبيعيا للقيادة الموحدة في الاردن . ويتولى المكتب مهمته من خلال ثلاث لجان فرعية للاعلام والتعبئة العامة والامور العسكرية .

وقالت المنظمات العشر في بيان اصدرته امس في بغداد ، انه اصبح من الضروري ان تقطع حركة المقاومة مرحلة جديدة على صعيد علاقاتها الوطنية على طريق الوصول الى تحقيق وحدة اداة الثورة . بغداد — ا.ش.ا

كاهن ارثوذكسي من بيروت واستاذ من جامعة عمان يشهدان لصالح الفدائيين في محكمة اثينا

استمرت أمس في اثينا محاكمة الفدائيين محمود عيسى محمد ، وماهر حسين اليماني عضوي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اللذين هاجما طائرة « العال » الاسرائيلية في مطاراثينا قبل ١٥ شهرا .

وابلغ السيد منذر عنبتاوي المستشار القانوني للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، المحكمة ان الفدائيين تلقيا اوامر بتدمير الطائرة الاسرائيلية دون ايقاع خسائر في الارواح .

واتخذت اجراءات امن مشددة في المحكمة ، عندما احضر الفدائيان للرد على سبع تهم بينها تهمة القتل المتعمد .

وقال السيد عنبتاوي وهو استاذ في جامعة عمان : ان الفدائيين كانا يقومان بمهمة ، وانهما لو خالفا الاوامر ، كانا سيواجهان النتائج كما هي الحال في كل منظمة عسكرية .

واضاف : ان الجبهة الشعبية فوجئت عندما علمت بان شخصا قتل خلال الهجوم على الطائرة . واكد انه كانت لدى الفدائيين اوامر واضحة بتدمير الطائرة اثناء وجود الركاب في قاعة الترانزيت .

وردا على سؤال من المدعي العام عن رأيه الشخصي ، بصفته استاذ حقوق بقتل احد المدنيين ، اجاب السيد عنبتاوي بانه من الصعب عليه ان ينسى انه فلسطيني فقد بلاده ، واجبر مع الشعب الفلسطيني على العيش في مخيمات اللاجئين .

وكان الشاهد الثاني هو الكاهن الارثوذكسي الاب حنا كساب الذي اكد شهادة السيد منذر عنبتاوي وقال : ان الفدائيين تلقيا اوامر بتدمير الطائرة ، لا بايقاع خسائر في الارواح .

والاب كساب هو فلسطيني من القدس ، ويقيم الآن في بيروت .

اثينا — ر ، ا.ب

المؤتمر الصحفي الاسبوعي للمتحدث الرسمي بالقاهرة

يعقد الدكتور احمد عصمت عبد المجيد المتحدث الرسمي باسم حكومة المتحدة مؤتمرا صحفيا في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم غد الاربعاء بقاعة المؤتمرات بمبنى التلفزيون في القاهرة . القاهرة — ا.ش.ا

وزير الاقتصاد المصري يبدأ محادثاته في الكويت

وصل الى الكويت أمس ، السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري ، لاجراء محادثات مع الشيخ عبد الله الجابر وزير التجارة والصناعة الكويتي تستغرق أسبوعا .

واعلن السيد زكي قبل مغادرته القاهرة أمس ، انه سيبحث مع زميله الكويتي في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وتلبية حاجات السوق التجاري في الكويت مع السلع المصرية ، وبحث تنفيذ الاتفاق الذي عقد في القاهرة بين الوزيرين والخاص بتشجيع الاستثمارات الكويتية في المشروعات الاقتصادية في الجمهورية العربية المتحدة .

مساهمة كويتية بالمشاريع المصرية

وسيبحث وزير الاقتصاد المصري في الكويت ايضا ، في دعم التعاون بين المتحدة والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ، وامكانية الصندوق في المساهمة في تنفيذ بعض المشروعات الاقتصادية في الجمهورية العربية المتحدة .

هذا ، ومن المقرر ان ينضم الى وزير الاقتصاد المصري في الكويت ، وفد من رجال البنوك المصريين الذين وصلوا الى الكويت اخيرا .

الكويت ، القاهرة — ا.ش.ا

رئيس حكومة اليمن الجنوبية يصل الى القاهرة

وصل الى القاهرة ظهر أمس قادما من طرابلس الغرب ، السيد محمد علي هيثم رئيس وزراء اليمن الجنوبية في زيارة للجمهورية العربية المتحدة تستغرق يومين .

وكان في استقباله بالمطار السيد انور السادات نائب رئيس الجمهورية .

القاهرة — ا.ش.ا

هانوي تدعم سيهانوك لسحق الانقلاب اليميني

اعلن راديو هانوي أمس ، ان فيتنام الشمالية ستدعم الامير سيهانوك والشعب الكمبودي لقلب نظام الحكم اليميني الجديد في كمبوديا .

واكد الراديو أن القوى الامبريالية وعملاءها يقفون وراء الانقلاب اليميني الذي اطاح بحكم الامير سيهانوك رئيس الدولة الكمبودي في الاسبوع الماضي .

هونغ كونغ — ر

الاسعد يتحدث في « انطلياس » عن معركة الرئاسة

قال الرئيس كامل الاسعد ، بان السيد ريمون اده يتصرف كالفتاة التي تنتظر ان يأتي الخطيب ليطلب يدها ، عندما يجعل ترشيحه لرئاسة الجمهورية مشروطا بترشيح الرئيس فؤاد شهاب .

وكان كامل الاسعد يرد على اسئلة وجهت اليه في ندوة عقدته بنادي « الشراع » في انطلياس مساء امس حول معركة رئاسة الجمهورية .

وقال : على الصعيد الشخصي لم يتقدم احد بترشيح نفسه . اما بالنسبة لمواصفات رئيس الجمهورية فانني اقترح ان يكون رئيس الجمهورية مسؤولا اولا واخيرا عن تكريس النظام الديمقراطي في البلاد وعن تأمين مناخ الحرية .

وردا على سؤال حول اي من الشخصين يفضل اذا ما انحصرت المعركة بين الرئيس فؤاد شهاب والسيد ريمون اده قال : ان مجرد الترشيح الذي اعلنه السيد اده ، لا يجوز ان يكون مشروطا ، لان الاستقامة يجب ان تكون حافزنا لان نقول للسيد اده ، بان من يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية لا يجوز له ان يتصرف كالفتاة التي تنتظر ان يأتي الخطيب ليطلب يدها .

وقال : اما الرئيس السابق فؤاد شهاب ، فهو لم يعلن موقفه حتى الآن .